



Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

II. 68

الشيخ

412

کتاب حدیث

$$112 + 42\frac{1}{2}$$

IL 386

Natijat al-nazar fi nullfat al-fikar. A common Nullfat al-fikar by al-Buhārī

Arch. I 359 + I 68 (does not give this name.)

$$56 + 1 + 21 = 78 \text{ p.} \quad 206 \times 155 \times 17 \text{ mm.}$$

Suppl. cat. As. books 173 gives it as Hajar's Nuzhat al-Jahar publ. with a comm.
by Ibn Hajar called Nuzhat al-nazar
Not in (Asiat. Paris) Suppl.
Descript. list
This comm.
not published?
As. books I 1524 (Nuzhat al-Jahar)
C. 17

وكان الفراغ من جمعها سنة

صفر الخير الذي هو من شهر
سنة تسع وعشرين واللف تم قال علقه

B. II 68 No. 7
247 years old.

1) *Natiga* an-Nazar fi Nuḥbat
al fikar.

ṣaw. 1086

Jan. 1676

~~muṣṣa~~

2) K. Hadit li Abil Falāḥ
‘Abd al Hajj b. Ahmad b.
M. b. al ‘Imād. (al Qūda 1086)

H.

112 + 42 pp

= ~~Am.~~ 1676.

Kamaladdīn M. b. Abi
‘Abdalla M. b. Badr addīn
Ḥasan b. ‘Ali at Tajmi
ad - Darimi aṣ-Ṣumrāt
al Māliki + 821 H.

see Haj. Khal VI 317
This comm. is not mentioned by B. and H. H. either. Per-
haps the only existing copy.

I L 386

4

W. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.

W. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.

W. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.

W. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.

W. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.
H. J. H. H. H.

W. J. H. H. H.

14386

(2)

(2) Abd al-Haqq ibn Ahmad ibn M. & al-^cImad, abu l-Falah

(unident.) short work on hashith.

(colophon)

1032/1623 - 1089/1679

Bruck II 383 does not mention this work

not in Haj. Khd. (~~any title?~~)

W. R. Z 1st - W. R. Z 1st

late in 1st vol: before Wed.

1st date from pos?

1st Rabi^c I, 1077 / spt. 1, 1666

1st vol. copied from author's copy

... This one Wed. the 13th night... from Abu'l-Ki^cdah, 1086 / Wed. Jan. 29/1676

Scribe 'Abd al-Kadir ibn Yahya al-Basir al-Basri

Not in Desamp. list
But Man. suppl.

Not in cat. As books

1086

Dhul Kistah F 1 = Fri. Jan. 17
 Wed 13 = Wed. Jan. 29

1476

Shauwal Th. 1 - Thur. Dec. 19 1675

Mon. 27

Jan. 12 1676

7 17

8 26

15 31

22 7

29 12

Dozy gives

7

تسوية = brouillon, ébauche
draft outline
rough copy sketch
rough draft

تثبت : document, témoignage, écrit

في ما كان له من شأنه في

#1 - Fakhri written at Mecca in 1302

Ref.
PA

نشستہ مرحوم سن سی پانچ
 جلسہ وزراء قسطنطنیہ کو اول سے اسکا خیال ہے سر
 مصارف انتظامیہ کی کثرت اور گزرباری کر ایہ راہ سویہ
 قویہاں سے بھی کام شروع کر دیا جائیگا فراہمی سٹریہ و
 اس جواب قومیون عالی پر عموم المل اسلام اور تمام روسا
 موقع پر شرکت اغزہ بنگال بمبئی پنجاب وغیرہ بطور وفد
 مسلمانان ہند جمع کر دین تو یہ شاخ امانی ہند کیجات
 یادگار ہوگی اور انکو باہم جمیل و اجر جزیل ہمیشہ کیلئے زند
 دو چیز حاصل عمرت خیر نام نکو
 چونکہ انجمن اسلامیہ بمبئی کے بعض سہرے آوردہ ارکان مثل
 مقبہ وغیرہما کے ابتداء سے اس مقصد کے موافق اور رکن
 حجاز ریلوی اور حسین ایک تہ تک ملت و مکاتبت
 صدر مجلس وارد بمبئی ہوا اور ارکان مجلس ملکہ اسکا فیصلہ
 تیسری شوال ۱۳۲۳ء کو مقصد صدر مجلس وارد بمبئی ہوا
 و دیگر ارکان انجمن و اغزہ بمبئی سے ملکہ اسکی تحریک کی

رویندار

دیکری پر خوشی کے لئے تازہ دنیا
 دنیا بہت بیکار ہے۔ از حصار جام نوت عالم مستی بہت غام
 ہمیں اس اختیار چھوٹا ہے۔ ناظر و منظور ہم دونوں کا ہے
 دار و درو دیوار و ہم دونوں کا ہے۔ بسکہ از ان مستی چار سو برو بکر
 لاش نہ پیدا بخسے نشو و نما۔ جرمی وستی ازین با گل و ہم خار
 سطرلاب از نعمت ہی کار ہے۔ قاضی و مفتی ملا جملگی مستند
 بن نعمت نگر سر آید مطرب ہے۔ از سماع عشق باز گرد و دلیل و گناہ
 میں ہے۔ تا شود از مہر انش ہر کیے بسیار ہے
 روز کے بنیل مارم یوں محسوس ہوتا ہے اور وہ کسی آواز نہ ملتا تھا
 موثر ثابت نہونی۔

۱۔ ولسکن کلاجات ملن تنادی

غیر ہندی انتہا وصول نہوی تھی اور جی وجہ عام شکایت
 گئی اور یہ شکایت مرتفع کی گئی تا کہ ہم سبکی توجہ دہند و ال نہوی
 ہندی کیلئے یہ واقعات مندرجہ ذیل نہایت شرم دلانی والی اور
 ایک روز کی آمدنی اس چندہ میں دسی۔ اور ایک ہندو بیوہ جانی

نتيجة النظر في فحمة الفكر تاليف الشيخ الامام العالم العلامة وحيد عصر كمال
 الدين محمد بن الشيخ الامام العالم العلامة ابي عبد الله محمد بن الشيخ بدر الدين
 حسن بن علي بن يحيى بن سرف الدين محمد بن خلف الله البتي الداري السهمي
 بالسني المالكي توفي في ربيع الاول سنة
 احدى وعشرين وثمان مائه
 تعزى الله برحمته امني يا رب
 العالمين

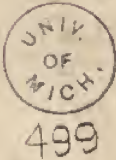
١٢٦

حطه النكاح
 الحمد لله الذي اهل النكاح وروى المعاني النكاح وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 المحضون بكرم والسماع والخطبة تشهدان سيدنا محمد عبده ورسوله الهادي
 الى سنن النجاة والفلاح صلى الله عليه وعلى آله اجمعين
 فان النكاح من سنن الانبياء وشعار الاتقياء حجة من التمسك به وامن
 والسماع جعل الله به البعيد قربا والاحببى نسبيا قال الله تعالى وهو
 من الاما شبرا فحمله نسبنا ومصلح وكان ربك قديرا

وقفت هذا الكتاب المسمى بفحمة الفكر
 وقفا صحيحا طابا لرضا الله العليم

وها ريتا من عذابهم الا ايم بحيث
 لا يباع ولا يوهب ولا يرهن
 واجرى على كل كرم
 يوم لا ينفع ولا ينون

الا من اتي الله
 بقلب سليم وانا
 الفقير الى الله تعالى
 احمد لولي
 بحسنه
 رفته



بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي شرح حرج الصدور ونجته الفكر في علوم الخير وفتح مخرج الأمور من
مسالك العبر للصحيح النظر وأسهدان لآله الأله شهادته بتجمل لقائهم من كلهم في جوار
كواضيق من جوار وتوسعة حين يصير في حل مفردا وفي الكفاية مد رجاء تحت الجند والعفو وتلبس
الغروب مذبح وحله مقعد صدق في جنات ونهر وأسهدان محمد عبده ورسوله المفضل
على كل سابق ولاحق ونبى المرسل بالشرع الحسن إلى كافة الخلايق من الجن والبشر فغدا به منار
التوحيد مرفوعا ودار الشرك مقطوعا ليس له أثر صلي الله عليه صلاة تجبر قلبا من الورد مصدرا
وتصير المحول من الأمر موضوعا يوم القيام محمدا من الحق وسلم تسليمها بسم العبد بد من
اضطراب قلبه وهو موقوف عند ربه ويحظي بالنصاؤه والنظر ما بعد فان الكنا
المسيحية الفكر في مصطلح اهل الأثر من مصنفات الشيخ الامام مفتي الانام مالك ناصية العلم
وفارس ميدانها وحائز قصب السبق في حلبة رهاتها الوارد من فنون المعارف انهارا
صافية الملابس من محاسن الاعمال بيا باضا فيه حافظ السنة في التحريف والتبديل المرجوع
اليه في علي التبرج والتعديل وحيد دهره في الحفظ والافتان فريد عصره في البناءة والعرفان
ذيل سوف على الاخبار ولجيبها امام طائفة الحديث وأخطبها المقدم في معرفة الصحيح والقيم
من الخبر اليه الفضل شهاب الدين ابن حجر حرس الله هذا الشهاب كاحرس به سما السنة وبواه
ابني المنار من غرر الجنة وجعل سعيه في العلم مشكورا وجزاه مما صنف فيه جزا موفورا
قدرته تترتبا بديعا وسلك في تهذيبه مسلطا منيعا فهو ان صغر حجا كنيف على علم
غير ان الفاظه ضاقت بمعانيه صدره وعلمه عبارته عن فهم المبتدين قدرا لانه يشير الى
غراماني بلفظه كعب الى السباق بالتحذير من الاجرام ان المستعمل به يحتاج الى فك رموز
ورفع المانع عن الوصول الى جواهر كنزه ولم يكن عليه شرح يستعين به الطالب ويتوصل
به الى نيل ما فيه المطالب فلذلك ما بيني الامام المصنف لشرحه وحل مقفل لفظه وفحه
فانددت له مستعينا بالله سبحانه وتعالى على ذلك وسلك في شرح معانيه وحل
تركيب مبانيه اوب المسالك وانا اسال من فضلك ان يلحظ بعين رضاه وان لم يكن موافقا

ن
الاصد

سنن

سنى مواء فان بضاعتي في العلم مزجاء والاعتراف عند الكرام من اللوم منجاء وارغب الي كل فاضل
 يتقف على هذا التصنيف ان يصلح ما وجد فيه من خلل او تحريف فان التعاون على البر والتقوي
 مطلوب والمجهد اذا لخطاه نصيب من الاجر مكتوب والله اسأل ان ينفع به حالا وملا ولا يجعل
 ما علمنا من العلم علينا وبالا انه على كل شي قدير وبالا جابه جدير **الحمد لله الذي لم يزل**
عالمنا قديرا **ش** ابتد الحافظ المصنف اجزل الله ثوابه وجعل الفردوس ما به تصنيفه بالجد
 لوجوه احدها التماسي بالقرآن الكريم وثانيها التبرك بذكر اسم العظيم وثالثها ابتعا تكريم ما
 شرع فيه لارواه ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليله وابن ماجه وابو عوانه وابن جبان
 في صحيحهما من حديث ابي هريره رضي الله عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امرئ
 بال لا يبدئه بالحمد لله فهو اقطع ومعني ذي بال صاحب حال يعظم به ومعني اقطع ناقص البر
 ورابعها الام بتشي مما يجب عليه من شكر الله تعالى ما انعم به عليه من تجميعه بالعلوم
 الشريفة التي هذا التصنيف اثرها اثارها ولعمري انوارها فان شكر المنعم واجب شرعا **الحمد لله**
 ومستحسن عقلا وانما قلنا بشي مما يجب عليه لانه لا طريق الي القيام به ولا سبيل الي الخروج
 عن عمله واجبه لان التوفيق للحمد على النعمة نعمة مستجدة تقتضي حمدا جوا فلا تنفي قوة العبد
 بحمد مولاه على ما اولاه ابد العدم تنافي نعمة تعا واخصارها لا قال تعا وان نقد وانما
 لاخصوا ولقد احسن القاضي الامام ابو الوليد الباجي رحمه الله تعا حيث قال
 الحمد لله معترف بان نعمه ليس تحصيلها وان ما بالعباد من نعم فان موطن
 الانام مولها وان شكري لبعض النعم من خير ما نعم بوالها والحمد والشناء على الجميل
 بصفات المثال وخاسن الافعال على جهة الاجلال ويكون باللسان وحده قال الله تعالى
 وقل الحمد لله وقال واخذ عوام ان الحمد لله واما الشكر فهو علم يشعر بتعظيم النعم لكونه منعمها
 ويكون ببلانة اسيا بالقلب واللسان والجوارح قال **الساع**
 افادكم النعماني ببلانة يدي ولساني والخير المحبها فالشكر بالقلب
 اعتقاد ان الله تعا ولي النعم كلها قال الله تعا وما بكم من نعم في الله والشكر باللسان
 اظهار النعم بالحدث بها والتعا على مسديها قال الله تعا واما بنعمة ربك فحدث والشكر

بالجوارح استعملها في طاعة الله تعالى قال الله تعالى اعلموا ان داود وسكروا على هذا بين الحمد
 والشكر عموم وخصوص من وجه فالحمد من جهة ان يكون على النعمة وغيرها واخص من جهة
 انه لا يكون الا باللسان وغيره واخص من جهة انه لا يكون الا في مقابلة نعم ومعنى الالف
 واللام في الحمد ان يكون استغراق الجنس فيدخل في ذلك حمد سبحانه لنفسه وحمدا
 لحامدين له من خلقة وان تنوعت صيغها وتعددة معانيها ويصح ان يكون المبدأ الذي
 والمعبود اما الحمد المتعارف بين الناس واما الحمد الذي حمد تعالى به نفسه في الازل
 ويصح ان يكون تعريف الجنس الذي ترجع اليه انواع الحامد ومعنا التعريف حينئذ الا
 شار الى ما يعرفه كل احد من ان معنى الحمد ما هو اثر اللام في الله للاختصاص فيلزم
 اختصاص جنس الحمدية لتعاقبها بثبت شيء من افراد الحمد لغيره تعالى ولو ثبت شيء من افراد
 لغيره تعالى ثبت جنس الحمد في ضمن ذلك الفرد فلا يكون للجنس اختصاصه تعالى فان قلت لم قال الحمد له ولم
 يقل الحمد لله **قلت** لوجوه احدها التام في القرآن الحكيم الكريم ياتينها ان الحمد الاسمية
 دالة على النبوة والاستقرار والجملة الفعلية على الجدة والحدوث فالتعاقب ان مضمون قول القائل الحمد لله
 نبوت الحمد لله تعالى فيكون قايلا صادقا ولو قاله وهو غافل بخلاف الحمد لله فانه يفيد انسا حاد
 لا يبق عن قصد فلا يصدق الا اذا التزم بيق وهو من سنة الغفلة مفقود واللام من قوله لله
 متعلقة بحدوف تقدير واجب ومستحق او ثابت ولفظ الجلالة عربي لا سرياني معرب وهو
 اسم للذات الواجب الوجود الموصوف بالالوهية والحق معبود وهو ثمانية الاسماء العظمى تعالى
 في اجز الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم بطرق احتمال الشرك اليه واخص سبحانه به ^{قبض}
 السنة الجاهلين عن التسمي به قال تعالى هل تعلم له سميا وله خصوصيات لا يوجد لغيره من اسمائه
 تعالى ولذلك قيل انما سم الله الاعظم ثم قيل ما هو غير مستوف وقيل مستوف من سبويه اصله لا
 من لاه يليه احببوا واكثر ونحوه ان اصله الآله من الة بفتح العين بمعنى عبد حذف الهمزة بعد القاف
 حركتها على اللام فيكون الحذف قياسيا ولزوم الادغام وغير قياسي او مع حركتها فيكون الحذف
 غير قياسي ولزوم الادغام قياسي وقال الحمد لله ولم يقل للعالم او غيره من اسمائه تعالى لوجوه
 احدها الدلالة على استحقاقها تعالى الحمد لذاته فان هذا الاسم يدل على الذات بالخطوة وعلى صفاتها

النبوية

البتة والسلب بالضرورة او يجب لذاته تعالى الخلال والثناء عن نقصان واسم العالم مثل يد على
 الذات باعتبار معنى معين مقصود وهو العلم فلو قاسم للعالم التوهم ان الحد مستحق للعلم لان ترتب الحكم
 على الوصف يسعربا لعلية نعم بعد التبيين على استحقاق الذات تعرض لبعض الصفات تبينها على تحققها
 استحقاقين وثانيهما ان لفظ الجلالة لم يعلق على غيره تعالى وتاليها ان اكثر العلماء ذهبوا الى ان اسم الله
 الاعظم والذي اسم موصول لا يجر افعاله الا بصله وعائده وضع وصله الى وصف المعارف بالحق
 وقوله لم يزل معني زال وما تصرف منها مسبوقه بنفي او شبهه ملازمة للصفة للموصوف مذ كان قابلا
 لها على حسب ما قبلها والعالم من قام به العلم اسم فاعل من علم يعلم علما وينبغي منه للمبالغة علم باعتبار
 كثرة المعلومات او حقيقة العلم لا يقبل المبالغة وعلم الله تعالى اعم صفاته الذاتية تعلقا لا يتعلق بالمكن
 والواجب والمستحيل بدليل قوله تعالى اعم صفاته الذاتية تعلقا لا يتعلق بالمكن والله بكل شيء عليم فهو سبحانه
 يعلم جميع ذلك جملة وتفصيلا بعلم واحد قديم باق قائم بذاته لا يتناهي ولا يتغير بتغير المعلومات ولا
 يتجدد بتجدد الحوادث والقدير اسم فاعل من قدر بمعنى للمبالغة باعتبار كثرة القدرات وهو الفعال
 لما سأل على ما يسأل والقدرة على نوعين قدرة اليجاد وقدرة كسب فقدرة اليجاد للخالق جل وعلا وهي
 قدرة واحدة قديمة قد استوي في حكمها اقليل الممكن وكثيره وليست بمنتهية كما ذهب اليه الفلاس
 ومن تابعهم لقوله تعالى وان تقولوا يستبدل قوما غيركم لا ية وقدرة الكسب للمخلوق خلقها الله تعالى
 لعبده ليكتسب بها ما يوجه الله تعالى من افعاله على مجري العادة قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
 وهذه القدرة التي للعبد ناقصة لانها يستعملها مقدور واحد وكذلك يستعمل علم معلوم واحد
 وهي مع ذلك طارية على حملها لا يوجد بها الله تعالى للقادر بها الذي هو علمها لا مقارنته للفعل لا قبله
 لا نهائى ولا اعراض لا يتي الكرم زمان فان قلت قد قدم الوصف بالعلم في الذكر على الوصف بالقدرة
 قلت لوجهين احدهما ان العلم اعم الصفات الذاتية تعلقا كما تقدم بخلاف القدرة فانها لا تتعلق
 الا بالمكنات الثاني ان إيجاد القدرة للمقدور انما هو على وفوق العلم فان قلت لم يخصها بين الصفتين
 بالذكر دون غيرها من الصفات قلت لوجهين احدهما التعرض ببناءه على الله تعالى بانه علم لان
 يزيد علما وبنائه عليه بانه قد يكون يجعله قدرة على رعايته ما اودع لديه من العلم وقوة على نشر
 اذا اتى عليه الموت وما كفاه من تعرضه التناهي الايمالي ان هذا الامر الذي شرع فيه من

الامور العلية وان قد منح من الحضرة الالهية فتدرا على اليراد ذكر في اسلوب بديع وسبيل منيع **من**
 وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا **س** هذا دعا اورده بصيغة المضي
 تفاولا بالوقوع لكون مسلي الماضي دخل الوجود وفسر العلماء الصلاة من الله تعالى بالرحمة ومن الملايكة
 بالاستغفار ومن الادميين بالدعاء وتفسيرهم للصلاة بالرحمة يقتضي صحة ان يقال رحم الله محمد
 الان اللغظين اذا استويا في الدلالة صح قيام كل واحد منهما مقام الآخر وبويد ذلك تقرير النبي صلى
 عليه وسلم الاعرابي على قوله اللهم ارحمني ومحمد وقوله صلى الله عليه وسلم في التسليم الذي علمه
 الصحابة رضي الله عنهم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وقدا في صحة ذلك طائفة من العلماء
 وراوان لفظ الصلاة ابلغ من لفظ الرحمة لتضمن الصلاة معنى العطف والاقبال ولاجل هذا
 تعلقت بهي ولم تنفقد بنفسها كما تعدي رحم ولمنع قوم من العلماء ان يصلي على غير الانبياء الاتباع
 ولم يمنع احدا ان يترجم على غير الانبياء الاتباع واي المصنف بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد التنا على الله تعالى ليعوم بسبي من واجب شكر النعمة المحمدية فانه صلى الله عليه وسلم هو
 الواسطة بين الله وبين ربه يتلقى منه وجابها اودع فيه من سرط الخصوصية ويلقى اليهم فكل
 نعمة ظاهرة وباطنة عاجلة واجلة انما اتصلت لهم بواسطة صلى الله عليه وسلم ومن جملة النعم
 الواصلة الي المصنف هذا التصنيف **ف** صلى الله عليه وسلم من اسدي اليك معروف فافظا
 فان لم تستطعوا فادعوا الحق تروا ان قد كافا نعو ولا ريب في عجز الامة عن مكافاة فلذلك
 توجهوا الي الدعاء والتنا عليه ولعول صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم تر للملايكة تستغفر
 له مادام اسمي في ذلك الكتاب اخرج الطبراني في معجم الاوسط وابو السني في كتاب النواب
 والمستغفري في كتاب الدعوات من حديث ابي هريرة لكن بسند ضعيف فان قلت لم عطف
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على التنا على الله تعالى لان الله تعالى لما جمع في كتابه
 العزيز بين اسمه الكريم واسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواو العطف المشتركة في قوله تعالى
 ومن بطع الله والرسول وقوله تعالى واطيعوا الله ورسوله وقرن اسمه باسمه في الاذان
 كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه اعز عليهم الله للنبى خاتم من الله مستودع يلوح والله
 وخم الاله اسم النبي الي اسمها قال في الخس الموزن اسهد وفي كلمة

الشهادة وفي الشهد وفي الخطبة وفي سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو الله ناسبان يعطف
 الصلوة عليه علي التناء علي الله تعالى والسيد هو الرسل الذي الذي سود من دونه واصل سيده علي
 وزن في غير الجعفة الواو واليا فلاح ساد قوم يسودهم سيادة وسود راوسيد ودة فهو سيد
 ومحمد من الابنية البانغ بها في اوصاف المفعولين والتكرير فيه للتكثير ومعناه الذي كثر
 خصاله المحمودة **قائد الساعر** الي الماحد القرم الجواد المحمد • وهو ايضا الذي تحمد
 حمدا بعد حمد ولا يكون مثل مقرب وممدح الاله تكرر فيه الفعل مرة بعد مرة واما من لم يحمد الاله
 واحدا فيقال له محمودة قال الساعر • فلست بمحمود ولا محمد • سمي بصلي الله عليه وسلم
 علي جهة النقاول بان يكبر حمدا كما احمر يا الشيخ ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن عبد اللطيف الرضي
 قرأه مني عليه ابا ابراهيم بن علي بن يوسف القطي اجاز وقرى عليه وانا حاضر ابا محمد بن يزيد
 بن بشر الخوي ابا ابوالمجد محمد بن الحسين القزويني ابا ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك
 السعدي القزويني انا ابو الاسعد هو هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القسري
 احمر سا الجدة الزاهدة الزاهدة جدي فاطمة بنت الاستاذ ابي علي الدقاق قالت ابا السيد العبد
 ابو الحسن محمد بن الحسن الحسيني سنة اربع ما يدا با محمد بن محمد بن علي الانصاري بطوس سا بكر بن محمد
 بن عبد الله بن ابراهيم البخاري سالي ثنا محمد بن النضر النسا عيسى بن موسى غنجا عن خارجة عن
 داود بن ابي هذيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عوق عنه
 عبد المطلب بكبر وسماه محمدا فقبله ابا ابا الحارث ماحلك علي ان سميت محمدا ولم يسمه باسر
 ابايه فقال ردت ان يحمر الله في السما والمحمد الناس في الارض فكان كذلك فقد حمده الله
 حمدا وعلا وحمدا من في السموات العلي وحمد المهدون من الناس في الاولي بما هدي اليه ونفع
 به من العلم والحكمة وسجدوا كافة الخلق في الاخرى بالسفاعة العامة فنكر فيه معنى الحمد كما هو
 مقتضى القطن الخلق والخلقية وظهر فيه معنى اسمه علي الحقيقة ولم يسم احد بمحمد قبله صلى الله عليه
 وسلم لانقر قليل اجمع ابا وهما جئنا سمعوا بان نبيا من العرب قد قرب زمانه اسمه محمد ان يكون في
 ذلك النبي المنظر ولداهم كما اخترنا اسمي العالم ابو اليمن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك الاسكندري
 ادنا مسافهة انا علي بن اسمعيل بن قريش المخزومي سمعا انا احمد بن علي بن يوسف الدمشقي

مفعول

واسماعيل بن عبد القوي بن عزون فالأباهبة الله بن علي البوصيري ومحمد بن حمد الاريحي قال
 أنا علي بن الحسين العرابي عبد العزيز بن الحسين بن اسمعيل بن الضراب أنا في لنا أبو بكر أحمد بن
 مروان ثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة ثنا يزيد بن عمرو ثنا العلاء بن الفضل ثنا أبي عن أبي عبد
 الملك بن أبي سويه عن ابن خليف بن عبد المنقري قال سألت محمد بن علي بن سواد بن جهم بن
 سعد كيف سمك أبوكم محمد قال ما لي قد سألت كما سألتني عنه فقال خرجت رابع أربعة من بني
 يثم أنا أحمد بن وسيف بن مجاشع بن دارم ويزيد بن عمرو بن ربيعة واسم من مالك بن جند
 بن العنبر يزيد بن جفنة النسياني فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شجيرات وقربه قاي لدير
 التي فأسرف علينا وقال إن هذه اللغة ما هي لأهل هذه البلد قال قلنا نعم نحن قوم من مصر فقال من
 أي المضر بنين أنتم قلنا من خندف فقال ما أنه سيبت وسيطكاني فسارعوا إليه وخذوا ولجئكم
 منذ ترشدوا فإنه خاتم النبيين واسم محمد فلما انصرفنا من عند أبي جفنة وهبنا إلى أهلنا
 ولد لكل رجل منا غلام فسماهم محمدًا تاميلًا أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث ثم هؤلاء الذين
 سموا بهذا الاسم لم يلد أحد منهم البنو ولا ادعاهما أحد له ولا ظهر عليه سبب لب كل أحد
 في أمره والله أعلم حيث يجعل رسالته وقوله أرسلني بعثه يقال أرسلت فلانًا في رسالة
 وقوله أرسلني بعثه يقال أرسلت فلانًا في رسالة فهو مرسل ورسول والجمع رسل ورسول
 والرسول هو من أمر بتبليغ ما وحي إليه ووجب له التبليغ وأما النبي فهو من كشف الغيب
 وحيًا ولم يور بالتبليغ وعدد المرسلين ثلثمائة وثلثة عشر أولهم آدم وآخرهم نبينا محمد ^{صلى الله}
 عليه وسلم وأول العرم منهم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد ^{صلى الله}
 وسلم وعدد الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون **الفاقتبيسة** في قوله أرسلني
 أسأله إلى أن الرسالة ليست بمكتسبة كما زعمت الفلاسفة حيث قالوا أن الإنسان يكتبها
 بالاختار في الرياضات والغروب عن الدنيا وما فيها من اللذات والتخلي بالاخلاق والكرام
 والتخلي عن الصفات الذميمة إلى أن يصل إلى حالة يتمكن بها من سياسة نفسه وغيره ويتبين
 لقبوله الفينض فاذا حصل له ذلك فاض عليه من العقل الفعال ما ينكشف له حقايق الأشياء
 أو يكون عنده من قوى النفس ما يظهر بها على يديه خوارق العادات فانه باطل لبوت القائل

المختار ولا صفة فاقه الرسول كما ذهب اليه الكرامية لا ستوايه مع الخلق في نوع البشريه قال الله تعالى قل إنما
 بشرناكم بوجوه إلى وإنما يرجع إلى تخصيص الله جل وعلا عبدا من عباده بالوحي اليه واصطفاه
 لذلك قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والناس اسم جمع واصلنا ناس حذفنا
 الحرمه تخفيفا وعوض من حذف التعريف ولذلك لا يكاد يجمع بينهما وقول الشاعر
 ان الدنيا يطلع على الاناس الاميننا ساذ ويراد فانا سي جمع انسان فتكون الياء عوضا
 من النون او جمع أنسي وأنسي وحكي بن خالويه ان العرب قالت ناس من الجن وهو جاز واصل في بني
 آدم سوا بذلك لانهم يستأثرون باسمهم كما قال الشاعر وما سي الانسان الا لاسمه
 ولا العلي لانه يتقلب اولانهم يوشنون اي يعيرون كما سي الجان جنالا جتنا بهمري سترهم
 والالف واللام في الناس هنا للاستغراق والبشر اسم فاعل من بشرت الرجل بשרه بالغم بשרا
 وبسوره عدل به عن القياس بما ليس الخبر ما خوذ من البشرة وهي ظاهر الجسد لان البشر تغير
 بشرة وجهه بالبشارة واذ كانت البشارة مطلقة فهي في الخير وتستعمل في الشر مقيدة
 نحو قوله تعالى فشرهم بعذاب اليم وفي فعل البشارة لغتان التثديد وهي اللغة العليا والتخفيف
 وهي لغة هامة وقرئ باللغتين في المضارع والنذر اسم فاعل من انذر عدل به ايضا عن القياس
 وهو الخبر بامر مخوف ولا يسمى الاجبار بالمخوف كما انذار الا كان الزمان فيه اتساع لاحتمال النذر
 من ذلك المخوف فان لم يكن الزمان مستعاسي علما واشعارا واجبارا والمعتبر في البشارة الخبر
 الاول فقط وفي الانذار الخبرون كلهم ولذلك قال الفقهاء فيمن قال لعبيد من بشر في بقدرهم
 زيد فهو مفر فبشره واحدا بعد واحد الاول فقط وفي الانذار يعتقون لان مقصود البشارة
 لا يحصل بالثاني بخلاف النذارة فان المخوف يزيد بتوالي النذرين ولو بشره الكل دفعة واحدة
 عتقوا جميعا لان الكل حصلت البشارة والرسول صلى الله عليه وسلم بشر المؤمنين بالنعيم
 المقيم وانذر الكافرين بالعذاب اليم فان قيل اذا كان المعبر في البشارة بالخبر الاول فكيف
 سميت الرسل مبشرين وهم انما ارسلوا واحدا بعد واحد فلجواب انهم سوا بذلك لان كل رسول
 لا مداول خبر لهم بما ارسل به اليهم فان قلت لم قدم الوصف بالبشارة على الوصف بالندارة
 قلت تاسيا بالقرآن الكريم وقد مت فيه البشارة لتسعة رحمة تعالى ولونها سابقة لغضب

هو الخبر

اد

عتق

تقيقا

وتلطفاني رد الساردين بابه واسمالة للمنقطع عن جنابه **صل** وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليم كثيرا **ش** الال خاصة الرجل الدين يول امرهم اليه من قرابة او حجة او دين
 وقد يقع الال مكان الاهل والمراد بالال هنا قرابة النبي صلى الله عليه وسلم لا دنون وقد
 اختلف في اصل ال فقيل له اول دليل ما حكاه الكسائي عن العرب انهم قالوا في تصغيره
 او بل فابدلوا الواو الفاء لحر كرها وانفتاح ما قبلها كما فعل في باب ودار واختار هذا المذ
 غير واحد من المحققين كابن القسيم السهيلي وابي الحسين ابن البادش ومعناه عندهم
 غير معني الاهل وقيل اصل ال اهل بديل قوم في تصغيره اهيل فابدلوا الهاء هاء ثم الحذف الفاء
 كراهة اجتماع الهمزتين ولا يضاف الال لاني له سرف من اولي العلم المذكور قال الشاعر
 نحن اهل الله في بلدنا لم نزل الا على عهد آدم ونقول ال السلطان ولا نقول ال ال
 سكاف ولا يضاف الي النساء ولا الي البراء فلا يقال فلانة ولا ال مكة ونقل عن الاخفش
 انهم قالوا ال المدينة وال البصرة واخا فته في الظاهر بلا خلاف واما اضافة الي المضمرة فغيرها
 الكسائي وابو جعفر النحاس وابو بكر الزبيدي واجازها غيرهم ومنه تعبد **ش** قول الشاعر
 وانصر على آل الصليب وغابدي اليوم الك وجمعوا الال بالواو والنون في حالة الرفع
 وبالبا والنون حالة النصب والجر كما جمعوا الهاء والصحب اسم جمع وقيل جمع صاحب وجمع الصب
 اصحاب وجمع الاصحاب اصحاب وصاحب الانسان من بينه وبينه مخالطة وان قلت
 وتختلف مراتب الصب بحسب كبر المخالطة وقلتها وسياتي الكلام على معني الصبا في الا
 صطلاح عند ذكر المصنف له وجعل الال يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بعطف
 النسوة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم كيفية الصلاة على ذكره بتعاله ولما لم يكن
 حق القرابة فقد طولبنا بمودتهم قال الله تعالى لا استغلكم عليه اجر الا المودة في القربى
 وعطف الصب عليهم لانهم سبقوا الي الايمان وقاموا بحقه صلى الله عليه وسلم اتم القيام
 ولفظ السلام موضع للجنة ومعناه الدعاء بالسلامة من المكاره وشوايب النقص
 وعطف السلام على الصلاة للاقتداء بالقرآن الكريم واكده بالمصدر الموصوف بالكثره
 للزيادة في المبالغة **صل** اما بعد **ش** اما في هذه الجزة والتسديد كلمة موضوعة

للدلالة على انقطاع ما سبق واستئناف للاحق واصل ما بعدهما يكن من شيء بعد ما سبق من الجمل
 والصلاة فخذ فيهما ويكن وقامت اما مقامهما وقيامهما مقام المبتداء وهو مهمانزها الى الازم
 لان البتة يلزمه الاسمية بقاء هذا اللازم بعد رالامكان وقيامهما مقام الشرط لزمها الفاعل لان
 الشرط في الاكثر وفصل بين اما والفاء كراهة اجتماع اد التي شرط واسترط في الفاصل بينهما ان يكون
 مفرد لان الغرض يحصل به وبعد نقيض قبل وهو اسم لزمان لاحق لزمان سابق والعامل فيه
 اما لقيامهما مقام فعل الشرط وهو هنا مبني لان ما اضيف اليه حذف تخفيفا للعلم به ونوي
 معناه دون لفظه فصار كـ بعض الكلمة وبعض الكلمة لا يستحق اعرابا وكان بناؤه على حركة تنبها
 على ان النباظر عليه وكانت الحركة ضمة لان حال الاعراب بحرك بالفتح والكسر دون الضم فظم في حال
 البناء ليجل الحركات او لتخالف حركة بناء حركة اعرابه **ص** فان التصانيف **ش** الفاجواب
 اما والتصانيف جمع تصنيف وهو مصدر صنف الشيء اذا جعلته اصنافا وفي العرف عبارة
 عن جمع مسایل في فن من الفنون العلمية على وجه يراعى فيه الترتيب وتمييز البعض عن البعض
ص في اصل **ش** هل الحديث قد كثرت **ش** الاصطلاح عبارة عن الالفاظ مخصوصة لاهل فن
 من الفنون العلمية يتداولونها بينهم للدلالة على مقاصدهم والحديث في اللغة ضد القديم يقال
 حديث حديثنا وحديثنا وحديثنا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ولا حديثنا قومك ويطلق
 على قليل الخبر وكثيره لانه حديث سياتفسيا ويطبق ايضا على المعنى القايم بالنفس يقال حديث
 نفسي بكذا وفي الاصطلاح ما يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله فيكون السنة اعلم منه
 وقيل ومن تقديره فيكون السنة مراد قوله والسنة في الغالب تستعمل في الاحكام
ص وبسطة واختصر **ش** البسط هو التعبير باللفظ الكثير عن المعنى اليسير والا
 اختصار هو التعبير باللفظ اليسير عن المعنى الكثير ومنه قوله صلى الله عليه وسلم او تيت
 جوامع الكلم واختصر في الكلام اختصارا وهو ما خوذ من خصر الانسان وهو ما استند وفوق
 منه اومن اختصار الطريق وهو سلوك اقرب **ص** فسا لني بعض الاخوان ان المختصر لهم
 المهم من ذلك **ش** القائل للسببية والاخوان جمع اخ و يجتمع ايضا على اخوة واكثر ما يستعمل
 الاخوان في الاصدقاء والاخوة في الولادة والتخلص التبيين والمهم الامر السديد والاسراء

بذلك إلى الاصطلاح أهل الحديث **ص** فاجبت إلى سؤاله رجا الاندراج في تلك
 المسالك **ش** الرجا تعلق الأمل بامر يحصل في المستقبل مع الأخذ فيما يحصل في العمل
 والمسالك التي أسار إليها في الطرق التي سلكها الأئمة من الحديثين في تضامينهم من البسط
 والاختصار فرجاء الاندراج في تلك المسالك هو الحامل للمصنف على الإجابة إلى ما سأل
 فيه ليحصل له بذلك جزيل الأجر وجميل الذكر مثل ما حصل لهم فان أحدا لأعمال الجارية
 للمؤمن بعد موته علم الذي ينتفع الناس به من بعده كما قال صلى الله عليه وسلم إذا
 مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلثة الأصح من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح
 يدعو له أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة **ص**
 فأقول الخبر ما إن يكون له طرق بلا عدد معين أو مع حصر بما فوق الاثنين أو هما أو بواحد
ش هذا تقسيم الخبر باعتبار وصوله إلى الناظر في الخبر قسم من اقتسام الكلام يطلق على
 المعنى القائم بالنفس وهو مدلول العبارات قال الشاعر ان الكلام في الفواد وانما
 جعل اللسان على الفواد دليلا ويطلق على العبارة الدالة عليه وهو الأكثر وهل هو
 حقيقة فيها أو حقيقة في النفس مجاز في اللفظي أو بالعكس اكلا في كذا في الكلام
 وقد يطلق على الأسرار الخالية مجازا كقول الشاعر **و** وتجري في العينان ما القلب كاتم
 وهو عند الحديثين مرادف للحديث وقد تقدم تفسيره وقيل الحديث ما جاء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ولهذا يقال لمن يستعمل يعرف أيام الناس وأخبار
 أخباري ولن يستعمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث وأما بالكسر والتشديد
 للتنويع كما في قوله تعالى أنا هدىناه السبيل أما ساكران أو ما كفورا أو لأفصح ان تستعمل
 مكررة كالأية وقد يستعمل غير مكررة ويستعمل عن تكرارها باو وقوله طرق أي أسانيد
 كثيرة بحيث يحصل العلم بخبرها وقوله بلا عدد معين أي بلا اشتراط عدد معين في تلك
 الطرق وهذا هو الصحيح كما سيأتي بيانه فان المعبر في حصوله التواتر إنما هو أفادة الخبر
 بمجرد العلم فان قلت من أين يفهم اعتبار الكثرة من كلام المصنف قلت من قوله طرق لأنه جمع
 طريق وفعل في الكثرة يجمع على فعل بضم الفاء أي وبأسكانها وما في القلة يجمع على أفعله

بكسر العين كقول الشاعر **هـ** فلما جفنت به قربي **هـ** تيمت الحرقه او خليفاه **هـ** فان قلت هذا القسم
 هو للتواتر كما سيذكر المصنف وكثرة الطرق التي هي لحد شروطها التي بلغت الرواة فيها الى حد
 يمنع توافقهم على الكذب عادة وهم الذين يفيد خبرهم العلم السامعه وليس في كلام المصنف ما يشير
 بذلك قلت اسار الى ذلك بقوله بعد وهو المعيد للعلم اليقيني بشروطه وقوله او مع حصصهم
 اما مع اسم معناه الصيغة اللاتية بالذكور اي ويكون الخبر طريق يصحها حصص معد معين وذلك
 اما ان يكون بما فوق الاثنين اي بما يزيد عليها كالسلافة وغيرها من العدد الذي لا يحصل خبره
 العلم السامعه كونه قاصرا عند حد التواتر واما ان يكون بهما اي باثنين سواء كان الاسناد كله او
 بعضه كذلك وبعضه بالكثرة فان الحكم هنا انما هو للاقل واما ان يكون براو واحد ولكل واحد
 من هذه الاقسام لعب كما يذكر **حـ** فالاول للتواتر **سـ** اي القسم الاول وهو ما يكون
 له طرق بلا عدد معين هو التواتر من تواتر الرجال اذا جاوا واحدا بعد واحد بينهما فترة ومنه
 قوله تعالى ارسلا رسلنا تترا اي رسولا بعد رسول بينهما فترة والمراد بالتواتر في الخبرين
 ان يجيئوا متفرقين مثال التواتر حديث من كذب علي متعمدا فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عدد كثير من الصحابة قال الزوارخوني اربعين وقال بعض الحفاظ ليس في الدنيا حديثا جامع
 على رواية العشرة غيره ولا يعرف حديث يروي عن اكثر من ستين نفسا من الصحابة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد ولا يختص هذا الحديث بهذه الزيادة
 كما قال فقد ذكر ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مندة في كتابه المسمى بالمستخرج
 من كتب الناس ان حديث المسيح على الخفين رواه اكثر من ستين من الصحابة ومنهم العشرة فان
 قلت هذا التعريف يدخل فيه بعض اخبار الاحاد وهو المشهور الذي له طرق كثيرة قلت قد اختر
 عن ذلك بقوله فيما سياتي بشروطه فان من شروط التواتر ان يكون رواة قد بلغوا في الكثرة
 الى حد يستحيل اتفاقهم على الكذب وليس ذلك بمشروط في المشهور **حـ** وهو المعيد للعلم
 اليقيني بشروطه **سـ** اختلف الناس في فائدة الخبر المتواتر العلم فالكثير قالوا انه يفيد
 سواء كان عن امور موجودة كالبلاد النائية او عن امور ماضية كالانبياء والامم الخالية
 وقالت السنية بضم المهملة وفي الميم فرقة من عبدة الاصنام ان الخبر المتواتر لا يفيد الا الظن

الظن الغالب وقالت طائفة ان كان عن الامور الموجودة يفيد العلم وان كان عن الامور الماضية
فلا يفيد والدليل على انه يفيد العلم مطلقا اننا نعلم بالضرورة وجود البلاد الساتية كبغداد وخراسان
والاشخاص الماضية كخلفاء الاربعه الراشدين بمجرد الاخبار فلو لم يكن الخبر المتواتر يفيد العلم
مطلقا لما علمنا ذلك واحتج القائلون بانه يفيد الظن بان الجمع الذي بلغ حد التواتر مركب من
الاحاد وكل واحد منها انما يفيد الظن بان الجمع الذي فكذلك للجمع واجيبوا بان العلم انما
يحصل عقيب سماع مجموع الاخبار لا سماع بعضها والحكم الثابت للمجموع مغاير للحكم الثابت
للاحاد وذلك بمماثلة الري الحاصل للعطسان عقيب سماع جرع من المافان الري
انما حصل له مجموع الجرعات ولم يحصل باحادها فالسمع يحصل له الظن بسمع اول مخبر
ثم لا يزال ذلك الظن يتزايد المخبرين حتى تتكامل الاخبار الموجبة لحصول العلم الضروري
ولا يحتاج السامع الى التفتن لكثافته حصوله واحتج القائلون بالتفرقة بين الامور الماضية
والامور الحاضرة بان الامور الماضية قد غابت عن الحس فتطرق اليها احتمال الخطا والسياسة
بخلاف الامور الحاضرة فانها قد اعتضدت بالحس فبعيد نظر الخطا اليها واجيبوا بان حصول
الفرق ليس مانع من الاشتراك في الحكم ثم القائلون بان المتواتر يفيد العلم اختلفوا في العلم
الحاصل منه هل هو ضروري وهو الذي يضطر الانسان اليه بحيث لا يمكن دفعه ولا يحتاج
في تحصيله الى النظر واستدلال او هو نظري وهو الذي يتوقف حصوله على النظر والاستدلال
فذهب الجمهور من الفقهاء والتكلميين الى الاول وعبر عن المصنف باليقيني واليقيني هو الاعتقاد
الجازم المطابق للثابت الذي لا يقبل التسكين واجتواء على ذلك بان العلم المتواتر حاصل
لن ليس له اهلية النظر والاستدلال كالعوام والصبيان فان النظر ترتيب امور معلوما و
مظنونه ليتوصل بها الى العلم وظن ولو كان نظرا لما حصل لهم قوله بسروطه يعني ان افادة
الخبر المتواتر للعلم انما تكون مع وجود السروط المعبره فيه عند الايمه وانما يبينها المصنف لانها
ليست من مباحث الاسناد لان مباحثه تتعلق بصفات الرجال وصيغ ادائهم ليعلم هل هو
صحيح فيعمل به او ضعيف فيترك والسروط المعبره في المتواتر على الصحيح تلكه الاول
ان بتعدد المخبرون تعدد ما يمنع معه اتفاقهم على الكذب عادة لانهم ان لم يبلغوا هذا الحد لم يكن

خبرهم مفيد السامع بنفسه العلم وقد اختلف الناس هل للتواتر عدد معين يستدل بحصوله على
 حصول العلم فذهب الجمهور الى انه ليس له عدد معين والدليل عليه اننا نقطع بالتواترات من غير علم
 بعدد مخصوص قبل العلم بها وبعد ذلك لان ظن الانسان بحرك باول خبر ثم لا يزال سرا
 يدبره المخبرين يريد اخفيا خوفا من ايدوه الصبح وغفل العبد ونحو البدن حتى يبلغ القطع
 واليقين فلذلك تعذر على الفقه البشري ادراك عدد عند يحصل العلم وذهب قوم الى
 ان للتواتر عدد معين لا يحصل العلم باقل منه والفايلون بذلك اختلفوا في تعيينه فقبل
 سبعون وقيل اربعون وقيل اثنا عشر وقيل غير ذلك وكل واحد منهم متمسك بدليل جاء
 فيه ذكر ذلك العدد الذي عينه فافاد العلم والجواب انه لا يلزم من افادة العدد للمعين العلم
 في صورة افادة مثل ذلك العدد في موضع اخر لان الحال في ذلك يختلف باختلاف الوقائع
 واحوال المخبرين والسامعين الشرط الثاني ان يكون ما اخبروا به امر محسوسا لا معقولا لان
 المعقول ان كان من الاوليات فلا يحتاج الى التواتر لان كل احد يعلم ذلك بمجرد العقل وان
 كان من النظريات فكل واحد منهم يخبر عن نظره فلم يتواردوا والغلط جائز على كل واحد منهم
 وفي المحسوس المخبرون به يتواردوا على محل واحد الشرط الثالث ان يستوي كل واحد من طرفي
 اسناد الخبر ووسطه في كون المخبرين عددا يحصل خبرهم العلم فاحد الطرفين الطبقة للمخبر
 عنده كالصحابه والطرف الاخر الطبقة المخبره لنا والوسط ما بينهما من طبقات المخبرين في نقص
 بعضها عن عدد التواتر خرج الخبر عن كونه متواترا لان خبر اهل كل عصر مستقل بنفسه فلا
 بد فيه من وجود الشرط المذكور ولذلك لم يكن خبر اليهود عن موسى عليه السلام بتكذيب كل
 فاسخ لشريعته متواترا **ص** والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي **ش** يعني
 ان القسم الثاني من اقسام الخبر وهو بالطرق محصوره باكثر من اثنين هو المشهور عند المحققين
 سمي بذلك لوضوح امره يقال سريرة الامر اشهر شهرا وشهرة فاشتهر وهو في المستفيض
 على رأي بعض الفقهاء سمي بذلك لانتشاره وسياحه في الناس من فاض الى ابيض فيضنا وفيضنا
 اذ اكثر حتى يقال على ضفة الوادي فايك بان لا وادي المشهور ينقسم الى مشهور صحيح وخوحد
 ذي اليمين في السهول الى مشهور غير صحيح وخوحد طلب العلم فريضه على كل مسلم وحديث

الاذن من الراس وينقسم ايضا الى مشهور بين اهل الحديث وغيرهم نحو حديث المسلم من
 سلم المسلمون من لسانه ويك والى مشهور بين اهل الحديث خاصة وهو الكثير السائنة
 ذهب الجمهور الى ان الخبر المشهور من قبيل الاحاد فلا يفيد العلم لقصوره عن التواتر
 وذهب ائمة الحديث كما نقله الامام الحافظ ابو سعيد العمري الى انه يفيد العلم النظري
 اذا كانت طرقه متباينة وقد سلمت من ضعف الرواه ومن التعليل مثل حديث امرت ان
 اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فان قلت اذا كان الخبر المشهور يفيد العلم لم يبق
 فرق بينه وبين التواتر فالجواب ان الفرق بينهما من تلدهما وجه احدهما ان العلم الذي يفيد
 الخبر التواتر ضروري والعلم الذي يفيد المشهور نظري وتباينها ان التواتر لا يشترط فيه
 عدالة ناقليه اذ كانت العادة تحتمل اجتماعهم على الكذب والمشهور لا بد من عدالة نقلية
 وسلامه طرقه من التعليل ولذلك كان حديث الاذن من الراس وخوف من الاحاديث التي
 تعدد طرقها وتباينت فخرجها ولم ينسج من التعليل لا يفيد العلم بحجة في حديث امرت
 ان اقاتل الناس وحديث الامر بغسل الجمعة وخوفا من الاحاديث التي صح طرقها وتبين
 سلامتها من التعليل والتباين ان الخبر التواتر يحصل العلم به لكل فرد وصل اليه والمشهور لا يحصل
 العلم به الا للعلم بالحديث المتبحر في العارف باحوال الرجال المطالع على العلل **ص** والثالث
 العزيز **ش** اي والقسم الثالث وهو ما رواه انسان يقال له العزيز سمي بذلك اما لفظة
 وجوده لا نه يقال عن الشيء بغير بكسر العين في المضارع عزاء وعزاة اذا قل بجيت لا يكاد
 يوجد واما لانه قوي واستند بحجة من طريق اخرى فقولهم عزى بفتح العين في المضارع
 عزاء وعزاة ايضا اذا استند وقوي ومنه قوله تعالى عزى نابا لك اي قويا وشددنا
 وجمع العزيز عزاء مثل كرم وكرام كما قال الشاعر **بعض الوجوه الية ومعاقل**
في كل نايبة عزاء لا تفه **ش** وليس شرط الصحيح خلافا لما نزع **ش** ليس العزيز
 المذكور شرطاً في صحة الخبر خلافاً لما في الجبائي من المعتزلة فانه نقل عنه انه لا يقبل
 الرواية التي عدلين ولا يقبل رواية العدل الواحد لا اذا اعتضد ما رواه باجتهاد
 او ظاهرية او عمل من بعض الصحابة او انتشار بينهم وحكي عنه القاضي عبد الجبار منهم انه

لا يقبل في الزنا الا خبر يروي اربعة وظاهر قول الحاكم في علوم الحديث وصحة الحديث الصحيح
ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زائل عنه اسم الجهماله وهو ان يروي عنه
تابعين عنه لان ثمر بن زيد اهل الحديث بالقبول الي وقنا هذا كالسهادة على الشها
انه يستلزم العدد في قبول الخبر فان تشبيه الرواية بالسهادة على الشهادة اقيض
ان يكون الحديث قد رواه اثنان عن اثنين حتى يصل كذلك من الصحابي الذي زال عنه
اسم الجهماله اليما غير انه لم يستلزم ان يروي اثنان عن النبي صلى الله عليه وسلم كما استلزم
الجماي وليس مراده ان يكون كل واحد من الاثنين يروي عنه راويان مغايران لمن
يروي عن الاخر دليل تشبيهه بالسهادة على الشهادة وهي لا يستلزم فيها ان يشهد على
كل اصل فرعان بل يكفي ان يشهد كل واحد من ساهدي الفرع على كل واحد من ساهدي
الاصل ولو شهد واحد على شهادة واحد واخر على شهادة اخر لم يقبل لان شهادة
كل واحد معني يثبت عند الحاكم فلا يثبت باقل من اثنين هذا مذهبنا ومذهب ابي
حنيفة والسافعي واحمد رحمهم الله تعالى وفي قول يستلزم للسافعي ان يشهد على كل اصل فرعان
وهو قول عبد الملك بن المالك بن بطة من المناقلة ولو كان الامر على ذلك لم ينظر من الصحيح
بطايل بل قال الامام ابو حاتم بن حبان ان رواية اثنين عن اثنين الى ان تنهي اليما لا توجد
اصلا والدليل على عدم استلزام العدد في القبول الادلة الدالة على قبول خبر الواحد
الواحد مما استلزم ولا يعجز قياس الرواية على الشهادة لانها يفتقران في اوصافها استلزام
العدد في الشهادة وانما فرق الشرع بينهما في ذلك لان الرواية لا تخص شخصاً دون شخص
وتتبع عليها القواعد الكلية فالتمية فيها منفية بخلاف الشهادة فانها تقضي سرعاً خاصاً فتحقق
التمية ولذلك تقبل الشهادة العامة كيف كانت كالسهادة على العدو ومن اهل الكفر وعلى الامور
العامة للمسلمين في سلمهم وموافقتهم وان كان الساهد واحد منهم احتج من استلزم العدد
بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل خبر ذي اليمين وحده حتى وافقه غيره وبان ابا بكر رضي الله
عنه لم يقبل خبر المعيرة وحده في توريث الجدة السادسة حتى اخبره بذلك محمد بن مسلمة وبان
عمر رضي الله عنه لم يقبل خبر ابي موسى وحده في الاستيذان حتى اخبره بابو سعيد وغير

ذلك من الاخبار التي توقفوا في قبولها ولا يتركس عليهم احد وكان ذلك لجماعا وجوابا ان التوقف
الذي نقل عنهم انما كان لحصول رتبة او معارض لادان العدد شرط فتوقفوا النبي صلى الله عليه وسلم
في خبر ذي اليلدين لانه اجتره بواقعة وقعت منه صلى الله عليه وسلم في جمع عظيم وليس خبره بمالح
غيره فكان ذلك رتبة توجب التوقف واما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد المعيرة وانما طلب الاستظهار
بقول اخر وليس فيه ما يدل على انه لا يقبل قوله اذا انفرد واما عمر رضي الله عنه فانه كان يفعل ذلك
سياسة ليثبت الناس في رواية الحديث وقد صرح بذلك فقال اني لم اهتمك ولكنني خست
ان يقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما توقفهم على هذا توقيفا بين الأدلة
ص والربع الغريب **ش** اي والقسم الرابع وهو ما ينفرد بروايته واحده في الرواة
في اي موضع كان ذلك الانفراد واقعا من السند هو المسمى بالغريب سمي بذلك لبعده عن افادة
العلم فإسناد الغريب منه ما هو صحيح كافراده الصحيح وهي كثيرة منها حديث سيفين بن عيينه
عن عمرو بن دينار عن ابي العباس بن الاعشى الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال لما حضر النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف فلم ينزل منه شيئا فقال انا قاتلون ان سأل الله غدا فقال المسلمين
انرجع ولم يفتي فقال لهم اغدوا على القتال فغدا فاصابهم جراح فقال لهم انا قاتلون غدا
فاجيبهم ذلك فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شبيب
وعنه عن سيفين **ق** الحاكم لا اعلم لحد احديث به عن عبد الله بن عمرو وغيره في العباس
السايب بن فروخ الشاعر ولا عنه غير عمرو بن دينار ولا عنه غير سيفين بن عيينه وما هو غريب
صحيح ومنه ما هو غير صحيح وهو الغالب في الغريب ولذلك قال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الحديث
الغريب وقال **س** مكر رضي الله عنه سر العلم الغريب وغير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وقال
احمد بن حنبل لا تكتبوا هذه الاحاديث الغراب فانها مناكير وعامة ما عن الضعفاء وايضا منه
ما هو غريب من جهة المتن والاسناد معا وهو الحديث الذي ينفرد بروايته راو واحد ومنه
ما هو غريب من جهة الاسناد دون المتن وهو الحديث الذي يكون مشهورا برواية جماعة
من الصحابة فينفرد واحدة النقات بطريته عن صحابي اخر ليس يعرف ذلك الحديث من روايته
الا من طريق ذلك الواحد فهو غريب من هذا الوجه وان كان المتن غير غريب لكونه معروفا عن جماعة

خبر صح

حملنا

من الصحابة وهذا هو الذي يجمع مع الحسن ويقول فيه الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يؤيد
 ما هو غريب من جهة المتن دون الاسناد **ص** وكلها مسوي الاول احاد **ش** كل الاقسام
 المتقدمة للخبير مسوي للتواتر اخبار احاد وخبر الواحد في اللغز ما يرويه شخص واحد وفي الا
 صلاح ما عدم منه شرط من شروط التواتر بان كان اخبارا عما ليس محسوسا وعن محسوسا
 لكن رواية لا يمنع الكذب فهم عادة في كل طبقة او في بعضها فاليك العمل بخبر الواحد **ج**
 عند الائمة الاربعة وجمهور اهل العلم وجوبه بالسرعة والدليل على ذلك وجوب احدها
 ان الصحابة قد قبلوا خبر الواحد وعملوا به في وقايح كثيرة منها عمل ابا بكر بخبر المغيرة ومحمد
 بن مسلم في توريث النبي صلى الله عليه وسلم الجدة السادسة وعمل عمر بخبر الضحاك بن سيفين في توريث
 المراهضة زوجها وخبر عبد الرحمن بن عوف في اخذ الجزية من الجوس وعمل عثمان بخبر فريضة
 بنت ملك في السكنى وغير ذلك مما تكرر ولم ينكره احد فكان اجماعا ولم يخالف ايضا فيه احد من
 التابعين والاختلاف انما حدث بعدهم فان قيل لعل علمه بتلك الاخبار لا موراثته بها
 والظلام في خبر الواحد الجرد فالجواب انه مقرر صرحوا بانهم انما عملوا باخبار الاحاد لا جمل
 انها اخبار احاد من ذلك قول عمر لما اخبره حمل من التابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم فغبي
 في الجنين بغزة لولم يسمع هذا لقضينا بغيره وصرح بن عمر برجوعه عن المخابرة بحديث رافع
 ولوا فترن باخبار الاحاد التي عملوا بها ما لاجله عملوا النقل وجواز الوجود لا يكفي في الوجود
 والا لكان كل ممكن موجودا الثاني ارسال النبي صلى الله عليه وسلم احادهم الى القبائل
 والجهات لتبليغ الرسالة وتعليم الاحكام واخذ الصدقات وقيام الحجمة عليهم بذلك
 ولو لا ان خبر الواحد يجب العمل به لما قامت عليهم الحجمة بذلك **الثالث** ان خبر الواحد
 في الفتوى مقبول بالاجماع فكذلك يقبل في باب الرواية قياسا عليه والجامع حصول
 الظن بما في الفتوى فلان المعنى يغلب على ظنه ان ما افق به حكم الله تعالى وما في الرواية فلان
 السامع يغلب على ظنه ان ما رواه العدل ثابت بل نقول خبر الواحد اولى بالقبول لان
 طرق الخطأ في الاجتهاد اكثر منه في الرواية فان الراوي يستلزم فيه العدالة والضبط لما رواه
 خاصه والمجهد يقتصر اجتهاده الى سماع الدليل والنظر في سند ومثله ودلالة اللفظ

على معناه اما بالنظرة او بالمفهوم والنظر في عموم وخصوص واطلاق وتقييد وكونه غير منسوخ
 والنظر في الحجج والتعديلات ان كان الدليل من الاحاد وان كان قياسا فنقد الى معرفة الحكم في الاصل
 ومعرفة العلة بطريق الطرق الدالة عليها وتحقيق وجودها في الفرع وعدم المانع وما قل فيه طرق
 الخطا وفي البشوت كما كثر فيه ذلك فابعد خبر الواحد للمجرد عن القران اذا كان رواية لا يفيد
 الظن دون العلم عند الجمهور وهو مروي عن احمد وذهب بعض اصحاب الحديث واهل الظاهر الى
 انه يفيد العلم وحجته قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقوله وما يتبع الاثر ان الظن
 لا يغني من الحق شيئا الى غير ذلك من الايات الدالة على المنع من اتباع الظن وقد اجتمعنا على العمل بخبر الواحد
 فلو كان لا يفيد الا الظن لكان العمل بمخالفه لخصوص واجبه الجمهور وبوجهين احدهما انه لو افاد العلم
 لاطرد ذلك في كل خبر احاد ولزم اجتماع العلم بالسني وتقييده اذا ورد خبران متعارضان لا يمكن
 الجمع بينهما ولا ترجيح لاحدهما على الاخر ولو جوب تخفية المخالف بالاجتهاد وتبديعه وتفسيره
 كما في مخالف التواتر وذلك خلاف الاجماع السابق ان كل عامل يحيد من نفسه اذا تواردت عليه
 اخبار جماعته بسني زيادة اعتقاد لصحة ذلك الخبر فلو كان خبر الاول يفيد العلم لم يحصل ذلك لان
 العلم لا يقبل التفاوت اذا كان يقينيا واجابوا عما احتج به اولئك بان المراد بالاية النبي عن
 اتباع الظن في التوحيد والاعتقاد لان المطلوب فيه العلم وبان الايات الواردة في ذم الظن خص
 منها العتوي والسهبادة فتعين ان يكون الظن المذموم هو الظن الذي يرتد عليه ما رثه شرعية
 ولو سلم فالعمل بخبر الواحد انما هو اتباع للاجماع المتقيد على وجوب العمل به واتباع الاجماع لا
 يكون اتباعا للظن ولانما ليس يعلم **ص** وفيها الردود والمقبول لتوقف الاستدلال بها
 على البحث عن احوال روايات دون الاول **ش** في اخبار الاحاد المقبول وهو يلجأ بالعمل به
 لكون روايته علم انصافهم بالصفات التي معها يغلب على الظن صدقهم فان ملأ بقول الخبر على
 غلبة الظن بصدق ناقلة وفيها الردود وهو ما كان بخلاف المقبول سواء علم عدم انصافه بتلك
 الصفات فيطرح او جهل حاله فيتوقف فيه وذلك لان الاستدلال باخبار الاحاد متوقف
 على العلم باحوال رواياتها لتوقف على البحث عنها فكل راو علم انصافه بصفات المقبول غلب على الظن
 صدقه فوجب قبول خبره وان جاز ان يكون فيه كاذبا او غاطلا لمحاوكل راو لم يعلم انصافه

تلك الصفات

بتلك الصفات غلب على الظن عدم صدق فتعين رد خبره وان امكن ان يكون صادقا وقوله
دون الاول اي دون القسم الاول وهو التواتر فان هذه القسمية الى المقتول والمردود
لا تعرض له بل هو مقبول كدلائل الاستدلال بدلا يتوقف على النظر في صفات رواة
بل على الكثرة التي يحصل معها العلم على ما سبق تقريره **ص** وقد يوجد فيها ما يفيد العلم
النظري بالقرائن على المختار **ش** اختلف العلماء في افادة خبر الواحد المخوف بالقرائن
للعلم فذهب قوم الى انه لا يفيد العلم وذهب الاكدي وبن الخبيب وبن الحاجب وطائفة الى
انه قد يفيد العلم وهو المختار والدليل على ذلك ان القرائن المختلفة بالخبر تقوم مقام الخبرين
في افادة الظن وتزايد لا يتجدد تأويلها في انفسنا بالضرورة فان القرينة وحدها
قد يفيد الظن واذا انضمت الى الخبر المفيد للظن قامت مقام خبر اخر لا يزال الظن تزايد
بتزايد القرائن الي ان يحصل العلم واذا كانت القرائن بمثابة الخبرين كان خبر واحد مع عشرين
قربة منزلة منزلة احد وعشرين خبرا بل ربما افادت القرينة الواحد ما لا يفيد خبر جماعة
من الخبرين بحسب ارتباط الدلائل بالمدلول عقلا فان خمسة مثلا لو اخبر واحد عن موت شخص
لم يحصل العلم بصدقه فاذ انضم الي ذلك وضع النعش عند باب ذلك الشخص وسمع صرخة
من داخل الدار وخروج والد ذلك الشخص ممزق الساب باليا وهو ذو منصب وهيئة
لا يخالف عاداته الا عن ضرورة فان كل ما قل سمع ذلك الخبر وشاهد تلك القرائن يحصل له العلم
بان ذلك الشخص قد مات وكانت هذه القرائن قائمة مقام بقية العدد في التواتر واستدل
العاقلون بعدم افادة العلم بان لو افاد العلم لما جاز انكشافه عن الباطل فانه قد يقطع بموت
انسان بالخبر المخوف بالقرائن ثم ينكشف الامر ان ذلك الانسان لم يموت وان اظهار موته
انما كان خوفا من السلطان او لغرض اخر ومع هذا الاحتمال لا يحصل العلم واجيبوا باننا
لا نسلم ان الحاصل في مثل هذه الصورة علم بل اعتقاد ونحن لا ندعي ان خبر الواحد مع
القرائن يفيد العلم في جميع الصور وانما المدعي انه قد يفيد العلم وذلك لاني في علم محصور
في كثير من الصور والباقى قوله بالقرائن يعني ان تكون المصاحبة فالعامل يوجد ويصح
ان تكون للسببية فتعلق بتقيد مثال خبر الواحد المفيد للعلم ما اخرج البخاري وسلم

في صحيحهما ما لم يفتقد عليهما فانه قد اختلفت به قران كجلافة قدرهما ورسوخ قدرهما في
 العلم وتقدمهما في العرفه بالصناعة وجودة تميز الصحيح من غيره والبلوغ الي اعلي مراتب الاجتهاد
 والامانة في وقتها وتلقي الامانة لكاتبهما بالقول وقد اختلف الناس فيما استخرجوا الشئان
 هل يفيد العلم بصحة او انما يفيد الظن فذهب ابو بكر الجوزي وابو عبد الله الحميدي وابو
 الفضل محمد بن طاهر المقدسي وابو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق وابو عمرو بن الصلاح وجماعة
 الي ان يفيد العلم بصحة وذهب اخرون الي ان انما يفيد الظن حجة القائلين بحصول العلم ان الامة
 اجتمعت علي تلقي ما فيها بالقول وتلقي الامة للخبر المخط عن درجة التواتر بالقول يفيد العلم
 النظري بصدقه عند جماهير العلماء من السلف والخلف كما نقله الشيخ ابو العباس بن تيمية
 عنهم واحج القائلون بعلم افادته للعلم بان اخبار احاد واخبار الاحاد لا تفيد الا الظن
 وانما فائدة الامة لانه يجب عليها العمل بالظن وجوابهم ان الامة في اجماعها معصومة عن
 الخطا وظن ما هو معصوم عن الخط لا تخفي وقد اجمع علماء المسلمين علي صحتهما قال الحافظ السليفي
 سمعت القاضي باحكم الحلي يفرح بغيره يقول سمعت ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
 الجويني فيسابور يقول لو خلف انسان بطلاق امرأتان ما في كتاب البخاري ومسلم ما حكما
 بعلمته من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما الزمة الطلاق ولا حنثه لاجماع المسلمين علي
 صحتهما والاجماع حجة قاطعة **من** ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند ولا فالاول
 الفرد المطلق والسابق الفرد النسبي **ثم** الغرابة وهي التفرد اما ان يكون في اصل السند
 وهو طرفه الذي فيه الصحابي ولا تكون كذلك بل تكون في انبثاها وطرفه الاخر بالنسبة
 الي شخص معين بان يكون الحديث قد رواه جماعة من التابعين عن الصحابي ورواه عن
 كل واحد منهم جماعة فينفرد برأيه ذلك الحديث عن رجل منهم واحد من الرواه لم يرو
 ذلك الحديث عن ذلك الرجل غيره وان كان قد رواه عن الطبقة التي فوق شيخه او شيخ
 شيخه جماعة فالقسم الاول وهو ما يكون الغرابة في اصل السند ويسمي بالفرد المطلق سمي
 بذلك لكون التفرد غير مقيد بشخص او بلد سواء كان التفرد في جميع السند او في اصله
 فقط مثله حديث انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن الخطاب

وتقرب عنه عن علي بن أبي وقاص الميبي وتقرب عنه عن علي بن محمد بن إبراهيم البتي وتقرب عنه عن محمد بن
 بن سعيد الانصاري ورواه عن يحيى العدد الكثير والخمر العفيرة والقسم الثاني وهو ما يكون الغرابة
 لا في اصل السند يسمى بالفرد النسبي سمي بذلك لكون الفرد حصل بالنسبة الى شخص معين او بلدة
 معينة مثال الفرد بالنسبة الى شخص معين ما رواه مسلم عن ابي غسان ملك بن عبد الوالد
 عن عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن جده عن عبد الله بن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله الحديث فهذا الحديث قد تقرب به ابو غسان عن عبد الملك بن الصباح ولم تقرب
 به عبد الملك عن شعبة بل تابعه حري بن عماره عن شعبة فهو قريب بالنسبة لتقرب ابي
 غسان عن عبد الملك لا مطلقا لوجود متابع لعبد الملك عن شعبة ومثال الفرد بالنسبة
 الى اهل بلد ما رواه ابو داود عن ابي الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضر
 عن ابي سعيد قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما يتسرى قال الحاكم ابو عبد الله تقرب
 بذكر الامر اهل البصرة من اول الاسناد الى اخره ولم يسرهم في هذا اللفظ سواء **ص** ويقرب
 الملاق الفردية عليه **ش** الملاق الحديثين اسم الفرد على ما يكون فردا نسبيا قليل واكثر ما
 يطلقونه على ما يكون فردا مطلقا واسم الغريب على العكس من ذلك فاكثرا ما يطلقونه على
 النسبي والطلاق على المطلق قليل **ص** وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل
 السند غير معطل ولا سند هو الصحيح لذاته **ش** لما ذكرنا اخبار الاحاد فيها المقبول
 والمردود سرع في بيان المقبول وهو قسمان الصحيح والحسن وقدم الكلام على الصحيح لانه
 اعلى رتبة وحده يستل على الفاظ تنوقف معرفتها على فهمها وهي العدل والضبط والمتصل
 والسند والمعلل والساذ فالعدل من له هيئة راسخة بنفسه تخرجه على ملازمة التقوي
 والروية جميعا ليس معها بدعة والدليل على اشتراط العدل في قبول الرواية الاجماع فلا
 يقبل رواية من اقدم على الفسق عما به بالاتفاق والضبط على قسمين ضبط كتاب وهو
 صيانتها عن طرق التزوير والتغيير من حين سماعه فيه الى ان يؤدي منه وضبط حفظه وهو
 ان يثبت ما سمعه في خياله بحيث يتعذر زواله عن القوة الحافظة ويمكن من استحضاره

مبي ساء المتصل ما سلم اسناده من التقص يجب كان كل واحد من رجال اسناده سمع من فوق
 حتى ينتهي الى منتهاه والسند عبارة عن الطريق الموصلة الى المتن وهو رواية الشخص عن الشخص الى
 ان ينتهي الى الاصل وذكر القاضي ابو عبد الله بن جماعة انه ما يؤخذ اما من السند وهو ما ارتفع
 وعلا عن سجع الجبل لان السند يرفع الحديث الى قابله ومن قولهم فلان سنداي معتمد فسمي
 طريق المتن سنداً لا اعتماد الحديث في صحة الحديث وضعفه عليه والمعلل ما فيه علة وهي عبارة
 عن سبب غامض قادح في الحديث مع ان ظاهره السلامة منه والساذم رواه الثقة
 مخالفاً رواه من هو اولى منه لم يضببط او كرهه عدد اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله وخبر الوا
 بمنزلة الجنس يشمل الصحيح وغيره وباقي قبوله كالفصل فقوله بنقل عدل احتراز عما كان يغفل
 غير العدل وهو قسمان احدهما الضعيف وهو ما ثبت فسق ناقله والثاني احد قسمي الحسن
 وهو ما نقل من هو مسطور ثبت عدالة ولا فسقه كما سيأتي بيانه وقوله تام الضبط احتراز عما كان يغفل
 عدل غير تام الضبط وهو قسمان احدهما القسم الثاني من الحسن وهو ما رواه عدل قليل الضبط لكنه يرتفع
 عن كونه خطأ وهو لم يقبل تفرده وهو القسم عند المصنف بالحسن لذاته والثاني الضعيف لكونه رواه
 قد عدم منه وصف الضبط بذكره في الفقرة للثقات المتقين وقوله متصل الاسناد احتراز عما يتصل
 اسناده وهو المعلق والمنقطع والمعضل والمدرسل والمرسل وسياتي ببيانها فانهما من اقسام الضعيف
 عند الجمهور وقوله غير معلل ولا سناد احتراز عما يكون كذلك فانه قسم من الضعيف عند المحدثين
 قوله خبر الاحاد مبتدأ خبره قوله هو الصحيح وهو الحدود وحده ما تقدمه فان قلت لم قدم المعرفة
 على المعرفة قلت لان معرفة المعرفة اقدم من معرفة المعرفة عند العقل فقدم الوضع ليطلق الوضع
 ما عند العقل وقوله لذاته اي لنفسه لا من خارج عنه احتراز به عما يكون صحيحاً باعتبار امر خارج عنه
 كالخبر الذي يكون في رواته عدل قليل الضبط لكنه ارتفع عن حاله لم يقبل تفرده فانه حسن واذا
 روي من اوجه متباينة ارتفع الى درجة الصحيح فان قلت المعلل الذي يعمل به المحدثون الحديث متبهما
 هو قادح ومنها ما ليس بقادح فكان ينبغي ان يزيد في الحديث قيد القادح فيقول غير معلل بقادح
 حتى لا يخرج عن التعريف المعلل بما ليس بقادح فانه من قبيل الصحيح فلجواب من وجهين احدهما
 انه لم يزد قيد القادح فيه ليكون حداً للصحيح المجمع على صحته فان بعض اهل الحديث يزد الحديث

بغيره سوا كانت قادهام غير قاده الثاني ان الحديث اذا اطلقوا المعلن فرادهم به ما فيه سبب
 خفي قاده مع ان ظاهره السلامة منه واعلم ان مرادهم بالصحيح ما وجدت فيه شروط الصحة ظاهرا
 لا ما هو مقطوع بصحته باطن الجواز الخطا والنسيان في الثقة وكذلك مرادهم بالضعيف ما ليس فيه
 شروط الصحة ظاهرا لا ما هو مقطوع بغيرها عنه باطن الجواز صدق الطاذيب واصابة من هو كثير
 المخاص **و** تتفاوت رتبة بتفاوت هذه الاوصاف **ش** يعني ان رتبة الصحيح متفاوتة
 بحسب تفاوت الاوصاف المقتضية للصحة في القوة فان تلك الاوصاف لما كانت مفيدة للظن الذي
 عليه مدار الصحة وكانت لها درجات بعضها فوق بعض وكان الظن بعضها اقوي من بعض بحسب
 قوة الامور المقتضية له كانت مراتب الصحيح متفاوتة فما يكون رواة تكلم في الدرجة العليا
 من العدالة والضبط مثل الاحاديث التي قبل كل واحد منها انداح الاحاديث مطلقا فهو اعلا رتبة
 في الصحة بما يكون في رواته من قدر نزل عن ابي الى درجة دونها مثل الاحاديث المخرجة في الصحيح التي
 لم اجد في سببها انداح الاحاديث مطلقا وان كان رواة الجميع قد سلمهم اسم العدالة والصدق
 فانهم متفاوتون في الحفظ والاتفاق عند اهل هذا الشأن وكذلك ما يكون فيه تلك الصفات
 كلها موجودة بخلاف فانه يكون اعلا رتبة ما وقع خلاف في وجود بعضها فيه كحديث انقرذ البخاري
 باخراجه وحديث انقرذ به مسلم اذا كان في رواية واحد من يكون البخاري ترك حديثهم بسببه
 وقعت في نفسه كمالا يزيل العدالة والثقة استغناء بغيرهم كما بين سبله وسهيل بن ابي صالح لما
 قبل في حماد انه ادخل في حديثه ما ليس منه ولما تكلم في سماع سهيل من ابيده فقبل بحقيقة ولم يصح
 ذلك عند مسلم فاخرج احاديثهم لا نقف السببه عند اعلا رتبة ايضا مما لم يقع خلاف في انعدام
 وصفها فيه ولكن وقع الخلاف في كون ذلك الوصف العدم شرط في الصحة كالا اتصال فان
 من يقبل الرسل لا يسترطه وكالضبط فان بعضهم يطلق الصحيح على ما نقله عدل وان لم يكن ضابطا
 متقنا وفايده ما ذكرنا تظهر عند التعارض **ص** ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطها
ش يعني ومن اجل ان تفاوت الاوصاف المقتضية للصحة سبب لتفاوت رتب الصحيح فقدم
 صحيح البخاري وهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي بضم الجيم واسكن المهملا مولاهم
 علي بن عيسى من كتب الحديث في الصحة وهذا قول الجمهور وذهب بعض المغاربة الى تقديم كتاب مسلم

على كتاب البخاري قال ابو مروان الطبري كان سيوفي من بفضل صحيح مسلم على صحيح البخاري واستدل
 الجمهور بوجهين احدهما ان الصفات التي مدار الصي عليها هي اتصال السند وعدالة رجاله وانما نهر
 والسلامة من السند وذو العلة وهذه الصفات في كتاب البخاري اقرب منها في كتاب مسلم واشد وسرط
 فيها اشدا ما رجحانه من حيث الاتصال فلان الاسناد المعنعن وهو الذي يقال فيه فلان عن فلان
 لا يعلم له البخاري بحكم الوصول الا اذا كان المعنعن والمعنعن عنه قد ثبت لقاطر واحد منهما الاخر ولو
 واحد بخلاف مسلم فانه يكفي بامكان اللقاء ونقل الاجماع على ذلك واما رجحانه من جهة عدالة الرجال
 وضبطهم فمن وجوه احدها انه قد علم بالاستقرا انما يخرج حديث من كان من الطبقات المتقين قد لازم
 من احدهما ملازمة طويلة ولا يخرج حديث من يتلو هذه الطبقة في الملازمة ولا نقان في غير التابعا
 الا حيث تقوم له قرينة بان ذلك الحديث مما ضبطه رواية بخلاف مسلم فانه يخرج هذه الطبقة المائة
 ثانيا ان الذين تكلم فيهم من رجال صحيح عثمان ونفسا والذين تكلم فيهم من رجال مسلم ما به وستون
 نفسا الثمان البخاري لم يكتر من اخراج حديث من تكلم فيهم واذا كان لاحد منهم تسعة كبيرة انتقاها
 ولم يخرجها كلها الا ترجمه عكرمة عن بن عباس فانه اخرجهما بخلاف مسلم فانه قد اخرج غالب تلك
 النسب كجاء الزبير عن جابر وسهيل بن ابي صالح عن ابيه والعلان عن ابيه وحماد بن سلمة
 عن ثابت وغيرهم رابعها ان الذين انفرد البخاري بهم ممن تكلم فيهم اكثرهم من سيوفه الذين لقيم
 ومارس حديثهم وميز قويه من موخره بخلاف مسلم فان الذين انفرد بهم ممن تكلم فيهم اكثرهم ممن
 لم يعاضروا واما رجحانه من جهة السلامة من السند وذو العلة فلان ما انتقد على البخاري من الا
 حاديث نحو من ثمانين حديثا وما انتقد على مسلم نحو من مائة وثلاثين حديثا الوجه الثاني ان
 العلماء اتفقوا على ان البخاري اجل من مسلم واعلم بصناعة الحديث واسنخ قدما في ذلك منه وقد
 صح ان مسلما كان يستفيد منه ويعترف بان ليس له نظير في علم الحديث واذا كان كذلك
 كان كتابه ارجح واستدل لمن قال كتاب مسلم بسهادة ائمة هذا الشأن المرجوع اليهم في معرفة
 الصحيح بذلك منهم الحافظ ابو علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم ابو عبد الله فانه قال
 ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم ونهم مسلم بن قاسم فانه قال في تاريخه حيث ذكر صحيح
 مسلم لم يضع احد مثله وجواب بان كلام الحافظ ابي علي هذا لا يلزم من ان يكون كتاب مسلم

اجمع من كتاب البخاري بكلامه يصدق بان يكون مساويا له في الصحة ولو سلم فعارض بكلام شيخنا
 الامام ابي عبد الرحمن النسائي فانه قاسم ما في هذه الكتب اجود من كتاب محمد بن اسمعيل واما
 قول بن قاسم فانه اراد انه لم يماثل احد في جودة الترتيب وحسن التهذيب لكونه جعل الحديث مو
 يليق به ببداهة طرقه التي ارضاهها وساق في الفاظه المختلفة التي رواها من غير تقطيع لها في الا
 بواب ففسر على الطالب النظر في وجوهه وحصوله الثقة بجميع ما اورده من طرق بخلاف البخاري فانه
 يذكر تلك الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة ويورد اكثرها في غير باب الذي رواه به
 لمعني دقيق لمحة ولذلك في جماعة من الحفاظ رواية البخاري احاديث في موجودة في صحيحه في غير
 مظانها فضعف على الطالب جمع طرق وحصول الثقة بجميع ما ذكره منها فذلك مستلزم لان لا يلزم منه
 ان كتاب مسلم ارجح فيما يرجع الى الصحة من كتاب البخاري وان اراد في المثلثة في الصحة فموضع
 وقوله مسلم اي وبعد صحيح البخاري قدم صحيح مسلم بن الحجاج القشيري من انفسهم النسائي
 على سائر كتب الحديث وقدا نقاية المسلمين على تلقية بالقبول وقوله شرطهما اي وبعد صحيح
 مسلم قدم ما وجد في شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه وقد اختلفا في الحديث في شرطهما اما
 اذا شرط لهما المذكور في كتابيهما ولا في غيرهما وانما اخذ ذلك من صنيعهما في كتابيهما فقال
 الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر شرط البخاري ومسلم ان يخرج الحديث للجمع على ثقة نقلة الى
 الصحابي المشهور من غير اختلاف بين النقات الالبات ويكون اسناده متصلا غير منقطع وثقة
 شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين بان النسائي ضعف جماعة اخرج لهم الشيخان واحدهما
 وقاسم النووي وغيره المراد بقولهم على شرطهما ان يكون رجال اسناده في كتابيهما ولذلك
 يعترض الامام ابو الفتح بن وهب على الحاكم حيث ينقل تصحيح الحديث على شرط البخاري مثلما
 فيه فلان ما لم يخرج له البخاري وكذلك فعل الحافظ ابو عبد الله الذهبي وتعرف الحاكم بوجه ذلك
 فانه يقول في الحديث الذي يكون قد اخرج الشيخان واحدهما الرواية صحيح على شرط الشيخين
 او على شرط البخاري او مسلم واذا كان بعض رواة امر بخبره قال صحيح الاسناد فقط
ص فان خفا المضبط فاحسن لذاته **ش** يقال خفا القوم خفوا قلوبا فان قل
 الضبط فاحد رجال السند مع اعتبار بنية الاوصاف المقدمة في هذا الصحيح وهي الاتصال

تحريرا

وعلاوة الرجال والسلام من الشدة وذو الاعلال فهو الحسن لذاته اي لا امر خارج عنه وقد يبعث الحسن
لغيره وهو ما يكون حسنه بسبب اعتصامه بخبر الضعيف لكون روايته صحيحة الحفظ فانه اذا توجع راوية
ارتقى الى درجة الحسن وخرج بغير خفة الضبط الصحيح لذاته لان سره تمام الضبط وبأسرط بقية
الوصاف الضعيف **تنبيه** في تعيينه بخفة الضبط اسعارا بان حال راوي الحسن لذاته مرتفع
عن حال ما بعدهما بتفريده منكر فائدة اعلم ان الحسن ايضا على مراتب متفاوتة قال الحافظ الذهبي فاعلا
مراتب الحسن محمد بن حكيم عن ابيه عن جده وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة وابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي وامثال ذلك كثير وهو قسم متجاذب بين الصحة والحسن
فان عدل من الحفظ يصح هذه الطرق وينعتونها بما بها اذ في مراتب الصحيح ثم بعد ذلك امثلة كثيرة متنا
فيها بعضهم يحسنها واخرون يضعفونها كحديث الحارث بن عبد الله وعاصم بن خنزة وججاج بن اوطاة ^{خفيف}
ودراج وامي الشخ وخلق سوام **ص** وبكثرة طرقه يصح **ش** يعني ان الحسن لذاته اذا روي
من طرق كثيرة مهابا نفراده لا يبلغ درجة الصحيح فانه يرتقي بذلك عن درجة الحسن الى درجة الصحيح
ابي ويحيى وامي رواه من خفة الضبط مثاله ما أخرجه البخاري من حديث ابن عباس بن سهل بن سعد
عن ابيه عن جده في ذكر خيل النبي صلى الله عليه وسلم وامي هذا وقد ضعفه لسوء حفظه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين والنسائي خديثه حسن لكن لما تابعه عليه اخوه عبد الله بن عباس وان كان هو
ايضا ضعيفا يرتقي الى درجة الصحة فلذلك أخرجه البخاري **ص** فان جمعا فلم يرد في الناقل
والا فاعتبار اسنادين **ش** اسرار الى اشكال او رده الشيخ ابو عمرو بن الصلاح على الترمذي في
جمعه بين الحسن والصحة في حديث واحد نحو هذا حديث حسن صحيح وتقرير الاشكال ان الحسن قائم
عن درجة الصحيح ففي الجمع بينهما في حديث جمع بين ذلك القصور ونفيده وتقرير الجواب ان الخبر لقول
فيه ذلك ان كان من الافراد فاطلاق الوصفين عليه لاجل تردد علم الحديث في رجال رواه اذ قد يكون الراوي
عند عدل في مرتبة من يكون حديثه صحيحا ويكون عند اخر في مرتبة من يكون حديثه حسنا فساغ
ان يقال في خبره حسن صحيح اي حسن باعتبار قول صحيح باعتبار اخر وبرد عليه انه يجمع بينهما في الحديث
الذي لا خلاف في روايته وان كان يحسن في مثله ان ياتي بلفظ او اليه لاحد السنتين والا فسياء
وان كان الخبر المقول فيه ذلك ليس من الافراد فالحكم عليه بانه حسن صحيح باعتبار اسنادين احدهما

بقتضى

يقتضي الحسن والاخر يقتضي الصحة فان قلت الحسن على قسمين احدهما ما تقدم تعريفه وهو
 ما يكون رواية على اقليل الضبط مرتفعاً عن حال من لا يقبل انفراده ولا يكون معللاً ولا
 سائداً ولا الثاني ما يكون روايته مضعفاً بغير كذب ولا سبب مفسق وليس سائداً ولا معللاً
 فابهما الذي يجمع الترمذي بينه وبين الصحيح قلت الذي يجمع الترمذي بينه وبين الصحيح
 هو الاول وليرفع الترمذي كما ليرفع الصحيح كونه معلوماً عندهم واما التفسير الثاني فانما
 يذكره منفرداً ويقول حديث حسن وهو الذي عرفه لكونه مصلحاً عليه فاحتاج الى تعريفه وهذا
 عرفه بالاستقرار من فعله **فايده** قال ابن سيد الناس وما يورد على الترمذي قوله حسن
 غريب اذ الغريب يتنافى الحسن من جهة انه شرط في الحسن ان يروي بخوف من وجه اخر وبثبوت ونحو
 رافع للغرابة عنه **ص** وزيادة راويهما مقبولة ما لم تكن منافية لمن هو واثق **ش**
 يعني ان الراوي الذي يكون على تام الضبط وهو راوي الصحيح او قليل الضبط مرتفع حاله
 عن حال من يرد ما انفرد به وهو راوي الحسن اذا انفرد بزيادة في الحديث عن سائر رواة سيخه
 فان زيادته تقبل بشرط ان لا يكون منافية لما رواه من هو واثق من يزيد ضبطه او كثرة عدد
 وهذا هو الصواب الذي ذهب اليه المحققون من الفقهاء والاصوليين والمحدثين والدليل على ذلك
 انه لو انفرد بنقل الحديث بجملة ولم يخالفه من موالي منه لكان مقبولا فكذا ذلك اذا انفرد بزيادة
 فان قيل بالزيادة يوجب هنا في غيره من الثقات بخلاف تفرد بجملة الحديث فالجواب ان هذا
 مدفوع بانه قاطع بالسماع والاخرون ما قطعوا بالثقة وعدالة يوجبان قبول قوله فيحمل
 على انه حفظ ما لم يحفظ غيره او ذكره ونسي اصحابه فان قيل رواية الثقات الذين لم يذكر الزيادة
 تقوم مقام تصريحهم بعدلهم ما وتصريحهم مقدم على رواية الثقة المنفرد بالزيادة فالجواب انه ليس
 كالصريح بل يتعين حمل على الذهول الساعل اجماعاً بين ظاهر عدالة راوي الزيادة وعدالة الباقيين
 لها واما اذا روي الموصوف بالاوصاف السابقة ما يعارض ما رويته الجماعة فالرجوع الى
 قول الجماعة والحفاظ واجب عمل بالترجيح ومن ذهب الى قبول الزيادة من الثقة سواء اخرج
 المجلس وتعدد كثر الساكنون عنها او قلوا الحاكم ابو عبد الله وابو حاتم بن حبان فقد اخرج
 كل واحد منهما في كتابه الذي التزم صحة احاديثه كبراهن الاحاديث المتضمنة للزيادة التي انفرد بها

راو واحد والذين راوه بدونها أكثر عددًا واحفظوا تلقى من رواها في ذلك حديث عثمان
 بن فارس عن ملك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمر والسيباني عن عبد الله بن مسعود قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها الحديث
 اتفق الشيخان عليه وكذلك أهل السنن من حديث جماعة كثيرين عن ملك بن مغول وكلامهم قال
 فيه الصلاة لوقتها أو على وقتها ولم يقل الصلاة في أول وقتها سوى محمد بن يسار بن دينار و
 الحسن بن مكرم البزار وهما يقتان عن عثمان بن عمر بن فارس وقد رواه غيرهما عن عثمان بن
 بدون هذه الزيادة كرواية الجماعة أخرجه الحاكم في المستدرک بهذا الزيادة وقال فيه صحيح
 على شرطهما ومن ذلك حديث الدراوردي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة آخر
 بن حبان في صحيحه وهو عند الشيخين وباقي الأئمة من حديث ملك وسفيان بن عيينة وغيرهما
 عن صفوان بن سليم بدون قوله كغسل الجنابة من ذلك ومن ينه حديث عابسه فروعا إنما امره
 نكحت بغير إذن وليها وشاهد عدل فنكاحها باطل الحديث صحيح الحاكم وبن حبان ونفرد بذلك النسائي
 تفريع دون العدد الذين راوه بدونها وكلامهم سمعوا من ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري
 عن عروة عن عابسه وفي كتابي الحاكم وبن حبان من هذا الكبير وذهب بعض أصحاب الحديث إلى ردّه
 مطلقا ونقل عن معظم أصحابي حنيفة وحكاه القاضي عبد الوهاب عن الشيخ أبي بكر الأبهري المالكي
 ونقل الحافظ أبو سعيد العلوي أن المتقدمين من أئمة الحديث كمي بن سعيد القطان وعبد
 الرحمن بن مهدي ومن بعدهما كالحمد بن حنبل وعلي بن الليث ويحيى بن معين وكذلك من بعدهم
 كالبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم الرازي ومسلم والترمذي والنسائي وأما لم يرد قطني
 والخليلي فينفي عنهم في الزيادة قبولاً ورد الترجيح بالنسبة إلى ما يقوي عنده الواحد منهم في كل
 حديث ولا يكون في المسئلة بكم كل يوم جميع الأحاديث قال وهذا هو الحق الصواب **ص** فان
 خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابلة الساذ **ش** يعني أن الراوي المقبول خبره وهو
 راوي الصحيح والحسن إذا خالف فيما رواه من هوارج من منزلة ضبط أو كرهة عدد سمي رواه
 هذا الراجح المحفوظ وما رواه المرجوح المقابل له بالساذ فالخالف الواقعة من المقبول ينسأ عنها

سببان المحفوظ والساذ فالمحفوظ ما رواه المعتبر مخالفاً لغيره فخرج بالمعتبر المعروف والمنكر فان
 راوي كل منهما غير مقبول وخرج بقولنا مخالفاً لغيره فخرج بالساذ فان مخالفاً راويين فوجه مثاله ما رواه
 الحاكم صحيحاً والترمذي والنسائي وابن ماجه عن طريق ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عوسجه عن
 ابن عباس ان رجلاً توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الا مولى مواعته الحديث
 ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن عوسجه ولم يذكر ابن عباس في قوله ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينه
 وتابعه محمد بن مسلم وقصر حماد بن زيد فيه والساذ ما رواه المعتبر مخالفاً لغيره هو ابي منة فاختار
 بالمعتبر عن المعروف والمنكر وبالمخالفة لغيره هو ابي منة عن المحفوظ وهذا هو المعتمد عليه في تعريف
 الساذ وسيذكر ذلك لا تفراده بروايته يقال ساذ يشذ بضم الشين وكسر هاء اي انقذه مثاله ما رواه
 ابو داود والترمذي من حديث عبد الواحد بن زياد عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضع يده على عينيه قال
 البيهقي خالف عبد الواحد العدد الكثير في هذا فان الناس يمارونه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 لا من امره وانفرد عبد الواحد من ثقات اصحاب الاعشى بهذا اللفظ **ص** ومع الضعف الرابع
 المعروف ومقابله المنكر **ش** المخالفة اذا كانت مع الضعف ينسأ عنها سببان المعروف والمنكر
 فاذا روي في ضعفه لكونه مجهول الحال او سبب في الحفظ مثلاً سبب مخالفة فيه ضعيف اخرج
 عليه لكونه تخلف ضعفاً واحسن حالاً منه سمي ما رواه هذا الرابع معروف ما رواه الرجوع المقابلة
 منكر افعلي هذا المعروف ما رواه الضعيف مخالفاً لغيره هو اقوي منه ضعفاً فخرج يكون الراوي ضعيفاً
 الساذ والمحفوظ ويكون مخالفاً لا قوي ضعفاً المنكر ما رواه ابن ابي حاتم في العلل من طريق
 جبيب ابن جبيب وهو اخو حرم بن ابي جبيب الزيات المقرئ عن ابي اسحق عن العرار بن حرب
 عن ابن عباس مرفوعاً من اقام الصلوة وانا الركوع وحج وصام وقوي الضيف دخل الجنة قال
 ابو حاتم حديث جبيب هذا منكر والمعروف من الثقات روايته عن ابي اسحق موقوفاً والمنكر ما رواه
 الضعيف مخالفاً لغيره هو لاحق منه ضعفاً مثاله ما رواه النسائي وابن ماجه عن رواية ابي زكريا
 بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابسة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كلوا اللحم بالتمر فان بن آدم اذا اكل غضب الشيطان الحديث قال النسائي هذا

حديث منكر قال بن الصلاح تفرد به أبو بكر وهو شيخ صالح اخرج عنه مسلم في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ
من يجهل تفرد به قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم وانما اخرج له مسلم في المتابعات **ص** والفرد النسبي
ان وافقه غيره فهو المتابع **ش** تقدم تفسير الفرد النسبي وانه ما انفرد به الراوي عن شيخ معين
فاذا وافقه احد من يصلح حديثه للاعتبار به على رواية ذلك الحديث سمى حديث ذلك الراوي الذي
حصلت منه الموافقة متابعا بكسر الباء اسم فاعل من تابعه على كذا متابعه وبتاء عا والبيع الوعاء
والمتابعة ان حصلت لشيخ الراوي من فوقه في القاصره وان حصلت للراوي نفسه فهي التامة لان
الوهن يلحق اول الاسناد غالبا اذا بعد ما بين طرفيه لكثرة الوسائط فاذا اتبع الراوي قويا لا سيما
بالمتابعة ونزل وهنه وسحق الحاكم ابو عبد الله في المدخل المتابعة ساهلا مثلها مارواه الشافعي
في الامام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون يوما فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقظوا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا
له فظن قوم ان الشافعي تفرد بذلك وقد تابع الشافعي على لفظ فاحكموا العدة ثلاثين المعتمدين عن
مالك رواه البخاري في صحيحه فقال حدثنا ابو عبد الله بن مسلمة القعنبي ساكن عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر عن شاذل بن الشافعي فحدثنا متابعه تامة صحيحه وبتين لها
ان مالكا رواه عن عبد الله بن دينار ايضا فحدثنا عن بن عمر نافع وعبد بن زيد اما حديث نافع فاخر
مسلم من طريق ابي اسامة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر فذكر الحديث وفي اخره فان غمى عليكم
فاقدروا ثلاثين واما حديث محمد بن زيد فاخره بن خزيمة في صحيحه من طريق عامر بن محمد بن
زيد عن ابيه عن بن عمر بل حفظ فان غم عليكم فاحكموا ثلاثين فهذه متابعه ايضا لكنها ناقصة
تنبيه اعلم انه يدخل في المتابعة والاستشهاد رواية من لا يجزئ بحديثه منفردا
وانه ليس يصلح للمتابعة كل ضعيف ولذلك يقول الدارقطني في الضعفاء فلان يعتبر به وفلان
لا يعتبر به وانما يفعلون هذا لكون المتابع بكسر الباء اعتمادا عليه وانه يدخل ايضا في المتابعة
والاستشهاد من يكون عدلا ليس من شرط الشيخين فيرجان حديثه فيما لا يغيرها **ص** وان
وجد متن يتبينه فهو الشاهد **ش** اذا وجد متن يتبينه لفظ الحديث الفرد او يتبينه
معناه فقط قد رواه صحابي اخر سمي ذلك المتن الوجود شاهدة لكونه عضدا وايدور ووده مثال

السامد الفخري الحديث عبد الله بن دينار عن بن عمر المتقدم مارواه النسائي في رواية عن دينار عن محمد بن
 حنين عن بن عباس بلفظ حديث بن دينار عن بن عمر ومثاله الساهد المعنوي مارواه البخاري عن ادم
 عن شعيب عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ولفظه فان غي عليكم فاحملوا عند شعيبان ثلاثين **ص**
 وتبع الطرق لذلك هو الاعتبار **ش** الاعتبار عند اهل الحديث عبارة عن تتبع طرق حديث
 لاجل الاطلاع على رواتبهم من رواه ومن شاهد له معناه فاذا وجد الحديث لحد هاهنا علم ان له اصلا
 يرجع اليه وليفته الاعتبار ان يجد الباحث في حديث رواه حماد بن سلمة مثله عن ايوب عن بن سيرين
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في جمع طرقه ويسبرها وينظر هل روي ذلك الحديث ثقة
 غير حماد عن ايوب او رواه ثقة غير ايوب عن ابن سيرين او رواه ثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة
 او رواه صحابي غير ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد حصل به المتابعة وعلما
 الاولي وهي متابعة حماد في الرواية عن ايوب ثم ما بعد هاهنا على الترتيب فان لم يجد حماد متابعاه عليه
 ولا حماد من ذكر فوفد نظر هل في حديث اخر في الباب عن صحابي اخر فان لم يجد فقد عدمت المتابعة
 فيه وعدم الساهد له وتحقق التقيد المطلق **ص** ثم للقبول ان سلم من المعارضة فهو الحكم وان
 عورض عنه فان امكن الجمع فهو مختلف الحديث وان ثبت المتأخر فهو النسخ والآخر للنسخ والافاخر
 ثم التوقف **س** هذا قسم اخر باعتبار المتن الخبر المعتبر فيقول الخبر المعتبر ان سلم من وجود
 المعارض له فهو المسمى بالحكم اسم مفعول من حكمت الشيء احكاما بكسر الحاء اذا التفتت به في ذلك لوضوح معناه
 وعدم المعارض له وذكر الحاكم ان عثمان بن سعيد الداري صنف فيه كتابا كبيرا مارواه مسلم
 من حديث مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر علي عام بعوده وهو مريض فقال لا تدعوا الله
 لي يا بن عمر فقال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة من غير طهور ولا صدقة
 من غلوة وكنت على البصرة فهدت سنة صحيحة لا معارض لها وان لم يسلم الخبر المعتبر من المعارض بل عارضه
 خبر اخر مثله فان امكن الجمع بينهما بوجه صحيح يقين الجمع ووجب العمل بهما وبشيء هذا مختلف الحديث
 وفيه صنف الامام الشافعي رحمه الله تعالى كتابه مختلف الحديث وهو جز من الام غير مستقل مثاله
 ما ورد في الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصحح وقوله فمن الحجوزم
 فوارث في الاسد مع قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ايضا لا عدو في فان ظاهر هذه

ممكن في جميع بينهما

الاحاديث المتعارضة كمن الجمع بينهما بان النبي صلى الله عليه وسلم في بقوله لا عدوي ما كان يعتقد اهل
الجاهلية وبعض المخالفين ان الامراض تنتقل الى الصبي بطبعها ولذلك قال قال من اعدي الاول يعني ان الله
سبحانه وتعالى وخالق لذلك واعلم بقوله لا يورث مرض علي مصر وفر من الخنزير فوارث من الاسدان
تعاجل في الخلطة المرض للصبي سببا لوجود مثل ذلك المرض في الصبي بفعل الله تعالى وقد يخالف ذلك
عن سبب كما في سائر الاسباب فممن في خلط صاحب الامراض التي اشتهرت بالاعداء ولم يتأثر بذلك
وكمن من صبي اختر عن ذلك واصيب به وان لم يكن الجمع بين الخنزير المتعارفين فان علم المتأخر منها
فالتأخر الناسخ والمقدم المنسوخ والناسخ ما دل على رفع تعلق حكم شرعي سابق عليه وتسميته ناسخا
بما فان الناسخ حقيقة والله تعالى والمنسوخ ما رفع تعلق حكم الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه
والناسخ هو رفع تعلق حكم الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه وهذا مراد من قال رفع حكم لان الحكم
قديم لا يرتفع وانما يرتفع تعلقه لا تربي ان المكلف اذا كان مستمرا بالمالا بد منه يقال تعلق بالحكم
واذا جاز مثلا يقال ارتفع عنه الحكم اي تعلقه ويعرف الناسخ بامور الاول نص النبي صلى الله عليه وسلم
عليه حديث بردية الذي اخرج مساهمة في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
نعمتكم عن زيارة القبور فزوروها الثاني قول الصحابي هذا متأخر عن هذا الحديث سببا لكان اخر
الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار واه ابو داود والنسائي
فان قال الصحابي هذا ناسخ لذلك لم يثبت به النسخ عند اهل الاصول لجواز ان يقول ذلك عن
اجتهاد ولا يلزم غيره تقليده بناء على ان مذهبه ليس بحجة ويثبت النسخ به عند المحققين قال شيخنا
الحافظ عبد الرحيم وما قاله اهل الحديث اوضح واشهر لان النسخ لا يصار اليه بالاجتهاد والارضي وانما
يصار اليه معرفة التاريخ والصحابة اوضح من ان يحكم احد منهم على حكم شرعي بنسخ من غير ان يعرف تأخر الناسخ
عند مثله قوله اي بن لعبد كان الماضى المار خصه في اول الاسلام امر بالفسل واه ابو داود والترمذي
وحكيه وابن ماجه الثالث التاريخ حديث شدا بن اوس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افطر الحاجم والمحجوم واه ابو داود والنسائي وابن ماجه ذكر السافعي انه منسوخ بحديث
بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو محرم صائم اخرج مساهمة فان ابن عباس لما احببه
حرم في حجة الوداع سنة عشر وفي بعض طرق حديث شدا ان ذلك كان زمن الفتح وذلك في

سنة ثمان المربع الاجماع والمردف كسف عند الاجماع لان الاجماع لا ينسخ ولا ينسخ به مسألة حديث قبل
سارب الخبر في المربع الرابع فانه منسوخ بالاجماع وان جهل المتأخر من الخبرين المتعارضين يصار الي
الترجيح بينهما ويعمل بالاربع منها ووجوه الترجيح كثيرة ذكره الخازني في كتاب الاعتبار له في النسخ
والمسوخ وذكرها الاصوليون فان لم يكن احدهما راجح من الآخر فانه يصار حينئذ الى التوقف وهو
عدم الاستدلال بذلك الخبر الي ان يظهر مرجح **ص** ثم الرد واما ان يكون لسقط او طعن **س**
الخبر الرد واما ان يكون رده لاجل سقط بعض رجال اسناده وهذا عند من يشترط اتصال السند
لكون الساقط جرحا للعين والجرح بالعين يوجب الجرح بالصفة واما ان يكون لاجل طعن بعض اعماله
في بعض رجال اسناده وذلك الطعن اما ان يكون في عدالة او في ضبطه واما ما كان فهو يوجب عدم
الدقة بقوله **ص** فالسقط اما ان يكون من مبادي السند من مصنف او من اخره او غير ذلك فالاول
المعلق **س** لما ذكرنا سبب رد الخبر احدا من مبادي اسقطه او من اسناده واما طعن في بعض رواة
اخذ في تقسيم السقط بحسب محل من السند وتبين لقب كل قسم فقسم الى ثلثة اقسام احدها ما يكون
السقط واقعا في مبدأ السند من مصنف سواء كان الساقط واحدا او اكثر والمآل ما يكون
واقعا في آخر السند بعد التابع والمآل ما يكون واقعا بين اول السند واخره فالقسم الاول
يسمى الخبر المشتمل عليه والمعلق سمي بذلك لان السقوط في السند منع من اتصاله وهو ماخوذ من تعليق
المطابق وتعليق الجدار مسائل ملحوظ منه راو واحد من مبدأ السند قول البخاري قال مالك
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه حذف من سبع منه
ومثاله ملحوظ منه اكثر من واحد وقوله قال ابن الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضوا بين انا والحديث وقوله وقالت عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه فان قلت اذا كان المعلق من المردود فما حكم ما وقع منه في الصحيح
فالجواب ان حكمه ما قال ابن الصلاح ان ما كان بلفظ فيه جرم نحو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا قال ابن عباس كذا قال لجاهد كذا وروي عن فلان عن فلان كذا فهو صحيح عندك اذ لو لم يصح لما استدل
ان يجرم به وما كان بلفظ ليس فيه جرم مثل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وروي عن فلان
كذا وفي الباب كذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس فيه جرم بالصحة لان مثل هذه العبارة يستعمل في

الحديث الضعيف يصل إلى إرادته في أنما الصحيح مسرعة بحد أصلا أسعراوينس به وبركن
 إليه لقوله البخاري ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح فان قلت الطلاق القول بان ما علقه البخاري
 بصيغة ليس فيها جزم لا يكون حكما منه بصحة غير مسلم لأن بعض الأحاديث التي علقها البخاري بصفة
 الترييض صحيحة تكون وصلها في موضع آخر من كتابه فالجواب أن قولنا ليس فيه حكم بالصحة لا يلزم منه
 أن يكون فيه حكم بالضعف إذ المراد أن مجرد الترييض لا دلالة له على الصحة وقد يكون المنقول به صحيحا فان
 قلت ما وجه تعليق البخاري للأحاديث التي أوردها معلقة في صحيحه فالجواب أن فعل ذلك لم يحفل
 أوجه الخلاف أن يكون ذلك الحديث لم يسمعه عالما وهو معروف من جهة الثقات عن ذلك المروي
 عنه فيقول قال فلان مقتصر على صحة وشهرته من غير جهة ثابته أن يكون قد ذكر في موضع آخر
 بالحديث فالتفتي عن عاونه ثابته أن يكون يسمعه من هو ليس على شرطه فنبه على الخبر المقصود
 بذكره رواه لا على وجه الحديث به عنه فافلت لم يقد المصنف السقط من أول الأسناد بكونه
 من مصنف ولم يذكر هذا القيد في باقي الأقسام فالجواب أن القسم السقط الواقع في أول الأسناد
 سناد الغالب أن يكون من فعل مصنف خبر سابقه والواقع في غيره الغالب أنه ليس من فعله
 فلذا ذكره في التعليق ولم يذكره في غيره **ص** **و** الثاني المرسل **ش** أي والقسم الثاني وهو
 ما يكون السقط من آخر السند بعد التابعين بان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا أو فعل كذا ولا يسمي من سمع منه سوا طائفة التابعين كبر أو من لقي جماعة من الصحابة كعبد الله
 بن الحيار أو صغير أو من لقي من الصحابة واحدا أو اثنين كعبد بن سعيد يسمي الخبر المشتمل عليه
 بالمرسل وهذا قول الجمهور سمي بذلك لكون التابعي لطلق ما نقله من الخبر ولم يقيده بتسمية من رواه
 عنه وقد اختلف العلماء في الاحتجاج به فذهب مكد وأبو حنيفة وأتباعهما وأحمد في أحد قوليه
 وفقها المدينة والعراق في آخرين إلى أن مرسل الثقة حجة بحسب العمل بالسند لكن بشرط أن يكون
 لا يرسل إلا عن الثقات وغيرهم فلا يقبل مرسله بالاتفاق كما نقله البايعي وابن خلفون وأبو بكر
 الرازي وغيرهم واستدلوا بوجهين أحدهما أن المرسل كان مشهورا بين التابعين مقبولا
 عندهم ولم ينكروا أحدهم فكان ذلك إجماعا على قبوله الثاني أن الظاهر من حال العمل أنه لا يرسل
 الحديث إلا عن يعلم عدالة أو يظهرنا أذلو لم يكن عالما بعدلته أو ظانا له لما استعمل أن يروي عنه

٢٠
 فما كان يرسل عن الثقات

ولا يسمي مع علمه ان روايته يترتب عليها سرع عام فيكون سكوتهم عن تنبيه من حدثه به كتركيبه
 وبولوزكاه قبلنا تركيبه وذهب السامعي واحمد في احادي الروايتين عنه واسمعيل القاضي من
 المالكية وجهوا راجع الحديث وكافة اصحاب الاصول الى عدم قبوله ولهم دليلان الاول ان عدالة
 من ارسل عنه الحديث غير معلومة لان عينه مجهولة والجمل يعني الراوي يوجب الجمل بصفة فلا يقبل
 الثاني ان شهادة الفرع لا تقبل ما لم يبين شاهد الاصل فكذا الرواية وافتراق الشهادة والرواية
 في بعض الامور لا يوجب فرقاً في هذا المعنى كما لا يوجب فرقاً في علم قبول رواية المخرج والمجهول
 واجيب عن الاول بان قولك عدالة من ارسل عنه غير معلومة ان اردتم حقيقة العلم فهو غير مستر
 في العدالة بل يكفي فيها غلبة الظن والائتمار عدم قبول المسند اذ عدالة راويه مضمونة وان اردتم
 الظن فلا ثم انها غير معلومة بهذا المعنى لان السامعي العدة اذا قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقضي عدالة من ارسل عنه اذ لو استوى عندك عدالة وعدمها لسميوا ثكنون العدة
 عليه ونه عن الثاني بان الرواية تفارق الشهادة في امور كثيرة كالعدد والذكورية والحرية
 ومراعات الاهلية والعدالة وان شهادة الفرع على شهادة الاصل يستلزم فيها قول الاصل
 للفرع اسناداً على شهادته ولا يقبل الا بوث الاصل او فرضه او غيبته يمكن لا يلزم الا دامت فحما
 افتراق في هذه الامور جازان يفتراق في هذا الحكم ايضا فالواقع انكار الارسل من السلف في
 مقدمة صحيح مسلم عن محمد بن سيرين قال كانوا لا يستلزمون عن الاسناد فيما وقعت الفتنة
 سألوا عنه ليتجنبوا رواية اهل البدع وفيها ايضا عن بن عباس رضي الله عنهما انه انكر علي بن
 بن كعب حد التابيعين احاديث ارسلمها وقال كنا نقبل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من كل احد فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نقبل عنه الا ما نعرف وكذا انكر الزهري
 علي السجستاني في فروع احاديث ارسلمها فقال يا بني ابا حاديت لا خطر لها ولا ازمة الا تشدد
 حديثك واجيب بان قول ما ذكرتم ليس لانكار الارسل مطلقاً بل الارسل من يقضي به انه
 يرسل عن الثقات والضعفاء في قول بن عباس وبن سيرين ما يدل على ذلك وذلك غير
 محل التراجع ثم هو معارض بقول الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجمعوا
 باسره على قبول المرسل ولم يات عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعد علي راس الماليتين قال

بن عبد البر كان يعنى الشافعي اول من ابي قبول الرسل ومعارض ايضا يقول ابي داود في رسالة
 ابي اهل مكة واما الراسيل فقد كان يحج بها العلماء في الماضي من سفيان الثوري ومالك الاوزاعي
 حتى جاء الشافعي فنكح فيها وتابعد على ذلك احمد بن حنبل وغيره فان قلت فالحق في هذه المسئلة
 فالجواب ما قاله بعض المتأخرين ان من عرف بالرواية عن العدول وغيرهم لم يقبل رساله وكذا
 ارسال غير العالم بالخرج والتعديل الوسي وعده لا يكفي قوله لانه ليس من اهل هذا الشأن اما الخفا
 العارفون بالخرج والتعديل المعروف عن حالهم انهم لا يروون الا عن العدول فيقبل رسالههم
 فان قلت امر عدل من لا يرسل الا عن ثقة عن تسمية من ارسل عنه فالجواب ان ذلك يحتمل وجهها
 احدها ان يكون سمع الحديث من جماعة من الثقات ووجه عندك فيرسل معتمدا على ذلك كما
 حكي عن ابراهيم النخعي انه قال ما حدثكم عن ابن مسعود فقد سمعته من غير واحد وما حدثكم
 فسميت فهو عن من سميت واما ثانيا ان يكون نسبي من حديثه به وهو ذكر المتن فارسل لان
 من سننه ان لا يروي الا عن ثقة وثالثا ان يورد المتن على وجه الذكرات او على جهة
 الفتوى لانه المقصود حينئذ دون السند **ص** والثالث ان كان بائنا في فضاء
 مع التوالي فهو المعضل **س** اي والقسم الثالث وهو ما يكون السقط من غير اول الاسناد
 واخره ان كان السقط حصل بائنا من الرواه فاكثر مع التوالي فهو المعضل بفتح المضاد اسم
 مفعول من اعضلة اذا صيرت امره معضلة فالمعضل ما سقط من غير طرفي الاسناد اثنان
 فضاء مع التوالي فخرج بقولنا من غير طرفي الاسناد المعلق لان السقط فيه من اول الاسناد
 والمرسل لان السقط فيه من احدى اوجهه وبقولنا اثنان فضاء المنقطع وبقولنا مع التوالي
 ما سقط منه من بين الطرفين اثنان كل واحد منهما في موضع من الاسناد فانه منقطع من
 موضعين وليس بمعضل مثال المعضل ان يقول الشافعي ما ملكه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يا سقا طيب الزباد والاعرج مثلا وظاهر كلامه ان المعضل والمنقطع خاص مما يكون
 السقوط حاصل به في السند وان كان من اول السند او من اخره لا يسمى بذلك وهو
 موافق لابي الحسن التبريزي فانه جعل في كتابه الطائفي في علوم الحديث ما سقط من غير الاول
 والاخير المنقطع والمعضل لكن بن الصلاح لم يخصهما بذلك فاذا سقط اثنان متواليان من اول

الاسناد كان عند ابن الصلاح معضله وعند الترمذي معلقا **فايد** قال الجوزقاني في مقدمة
 كتابه في الموضوعات العضل اسوا لامن المنقطع والمنقطع اسوا لامن الرسل والمرسل لا يقوم
 به حجة وقلة انما يكون العضل اسوا لامن المنقطع اذا كان الانقطاع في موضع واحد ما اذا
 كان في موضعين او اكثر فانه يساوي العضل في سواء الحال **ص** والا فهو المنقطع **ش** اي
 وان لم يكن السقط الواقع بين الطرفين حاصلًا باثنين فصاعدًا بل كان حاصلًا بواحد فهو المنقطع
 سي ذلك لان سقوط الراوي من الاسناد منع من ايصاله مثاله ما لك عن يحيى بن سعيد عن
 عايض عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عايضه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فان كل واحد من هذين السندين منقطع لان يحيى بن سعيد وعالم بن القسم لم
 يسمعا من عايض رضي الله عنهما ولا روىا عنهما فامسأفهم واعلم ان المنقطع اعم من العضل
 بحسب التحقيق لانه اذا سقط من الاسناد راويان فقد سقط منه راو وان اختلف في قبول
 المنقطع قال ابن السمعاني في القواطع من منع من قبول المرسل كان من قبول هذا المنع ومن قبل
 اختلفوا فيه فقبل يقبل وقيل لا **ص** ثم قد يكون واخفا او خفيا **ش** هذا تقسيم اخر
 للسقط بحسب وضوحه وخفائه وهوان السقط الخائن في الاسناد على قسمين قسم يكون واخفا
 اي ظاهر استترك في معرفة الكثير ولا يخفى علم لكون الراوي لم يسمع من روي عنه وقسم يكون
 خفيا اي لا يدركه الا بكشف وجت واستماع علم لكون الراوي روي عن سماع من سماع منه
 او روي عن لقيد ولم يسمع منه او روي عن عاصم ولم يلقه وهذا سبيل يقصر عنه كثير من
 الناس ويختص باهل الحفظ والنقد والمعرفة التامة **ص** فالاول يدرك بعلم التلاقي **ش**
 يعني ان القسم الاول هو السقط الذي يكون واخفا يعرف بكون الراوي لم يلق من روي عنه وطري
 ذلك ان تنظر في طبقة كل واحد من رجال الاسناد هل بقي من هو مذكور فيه فو قد ام لا فان و
 بهما تلاقيا فالاسناد متصل وان لم يجد هما تلاقيا اما لكون وفات احدهما متقدما على
 مولد الاخر او لكون جفهما مختلفا كان يكون احدهما من خراسان والاخر من بلخ ولم ينقل ان
 احدهما رحل عن بلد فهو المنقطع مثاله حديث رواه النسائي من رواية القسم بن محمد عن بن
 مسعود رضي الله عنه قال **ص** اصاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم نام حتى اصبح

الحديث فهذا السناد منقطع لأن القسم لم يذكره بن مسعود **ص** ومن ثم اجتنب إلى التا
 ريخ **ش** اي ومن جهة ان السقط في الاسناد يذكره بعد التا في احتياجه اهل الحديث
 إلى معرفة التاريخ فلذلك قيدوا تاريخ مواليد الرواة وتاريخ وفاتهم وسماهم وارتقا
 إلى غير ذلك من احوالهم فيما لتاريخ يظهر حاله لا يعلم احد دعواه وقد افتضح بذلك احوالهم
 ادعوا الرواية عن شيخهم قصر سنهم عن ادرهم روي في كتاب الجامع الخطيب عن اسمعيل
 بن عيسى قال كنت بالعراق فأتاني اهل الحديث فقالوا لها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان
 فأتته فقلت اي سنة كتبت عن خالد بن معدان فكتبت له فقال سنة ثلث عشر يعني قما
 فقلت انت ترعرا نك سمعت من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين مات خالد سنة
 ست ومائة وقال الحاكم ابو عبد الله لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي وحدث
 عن عبد بن حميد سألته عن مولده فذكر انه سنة ستين ومائتين فقلت لا احب ان اسمع
 هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشر سنة وقال ابو عبد الله الحميدي
 ثلاثة اشياء يجب تقديم العناية بها العلل واحسن كتاب وضع فيها كتاب الدارقطني
 والموتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه بن مأكولا ووفيات الشيخ وليس فيه كتاب
 كانه يريد علي الاستيعاب **فايضا** التاريخ ذكر ابتداءه شيء يعرف ما بين ذلك الا ابتداء
 واي وقت سئلت قال ابو محمد بن السيد يقال رخت الكتاب تاريخا وهي افضل اللغات ووجه
 تورخا فهو مورخ ومورخ وارخته بتخفيف الراء خافه هو مورخ وهي اقل اللغات والتاريخ
 نوعان شمسي وهو الذي على دوران الشمس وقري وهو مني على دوران القمر وهو الذي يجري
 به العمل عند الفقهاء وكانت العرب تورخ بالكواكب والحوادث المشهورة من قحط او خصب
 او قتل رجل عظيم او موته او وقع مشهورة فكانوا يورخون بعام الفيل والفجار وبنا الكعبة
 وولد رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبني عام الفيل والفجار عشرون
 سنة وسمي الفجار لانهم جروا فيه واطلقوا اشيا كانوا يجرمون بها وبني الفجار وبنا الكعبة
 خمس عشر سنة وبني بناء الكعبة ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين وكانت
 الفرس تورخ بالوقت الذي جمع فيه ارسير ملك فارس بعد ان طغوا هوايف ولم يكن

في صدر الاسلام تايع في ان ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافتح بلاد الحبش ودون الدواوين
 وجني الخراج واعطى الاعطية فيقول لا نوزع فقال وما التاريخ فقبل له سي كانت تعمل الاعلج
 يكتبون في شهر كذا من سنة كذا فقال عمر هذا حسن فارخوا فقال قوم بنوا بالتاريخ من بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قوم بل من الهجرة النبوية ثم اجتمعوا
 على الابتداء من الهجرة ثم قالوا بآي السهول بنوا فقال بعضهم من رمضان وقال بعضهم من المحرم
 لان من وقت منصرف الناس من حجهم ثم اتفقوا على ان يكون من المحرم وكانت الهجرة في شهر ربيع
 الاول وكان مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة
 خلت من مقدم التاريخ على الهجرة بسنتين واثنين عشر ليلة وجعل من المحرم وكانوا يكتبون
 شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر فيذكرون الشهر مع هذه الثلاثة الاشهر
 ولا يذكرونه مع غيرها من شهور السنة والسهول كل ما ذكره الاسماء الاجمالي الاول في حكاية
 الاخرة وكان ابو عبيدة يونس صفر ايضا ويمتنع الصرف والناس على خلاف ذلك وهي كلها
 معارف جارية تجري الاعلام **ص** والتاريخ المدلس **ش** اي السقط الخفي الطين في الا
 سناد كون احدا رواه حديثه عن سماع منه ولم يسمعه منه بلفظ محفل السماع موهما انه
 سمعه منه والمدلس بفتح اللام سمي بذلك لمسا بهته التدليس في البيع وهو كتمان العيب لكون
 الراوي كتم من حديثه وادعى سماعه ممن لم يسمعه منه مثاله ما رواه عبد الرزاق عن سيف بن
 الثوري عن ابي اسحق عن يزيد بن بديع عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان وليتموها بآبائكم تقوي امن لا ياخذ في الله لو متلما لحديث فهذا الحديث صورته صورة
 المتصل لان سماع عبد الرزاق عن الثوري مشهور وكذلك سماع الثوري من محمد بن ابي اسحق
 وهو منقطع في موضعين فان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وانما سمعه من النعمان بن ابي
 شيبة الجندي عن الثوري ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي اسحق انما سمعه من سريكة عن ابي اسحق
 جاز ذلك مبنيان وجه اخر وهذا الانقطاع انما حصل من قبل التدليس فان قلت قد فهم
 من هذا التقرير ان التدليس هو رواية الحديث عن سماع منه ما لم يسمعه منه بلفظ محفل السماع موهما
 انه سمعه منه وهو خلاف السهول في تعريفه من انه رواية الحديث عن سماع منه ما لم يسمعه منه وعن

عاصره ولم يلقه او عن يمينه ولم يسمع منه شيئا بل قضموه للسماع فالجواب ان تفسير التدليس
برواية الحديث عن سماعه من مالم يسمع منه بل قضموه هو اختيار المصنف ويمسك بان اهل
الحديث قد طبقوا على ان رواية المخص من مثل ابي حازم وابي عثمان النهدي وغيرهما عن
النجاشي صلى الله عليه وسلم من قبيل الرسل لان قبيل الدلس وان السامعي قد فسروا في رسالة
الدلس بكسر اللام بن يحدث عن مالم يسمع منه وان القاضي ابى الحسن بن القطان الحافظ المالكي
قد عرف التدليس في كتابه بيان الوهم والايهام بان يروي للحديث عن سماعه من مالم يسمع منه
من غير ان يذكر انه سمعه منه قال والعرق بينه وبين الارسل هو ان الارسل روايته
عند مالم يسمع منه ولما كان في هذا قد سمع منه جات روايته بما لم يسمع منه كانا ابهاما
ذلك السمي فلذلك سمي تدليسا وقد سبق ابن القطان الى تعريفه بذلك الحافظ ابو بكر البزار
فان قلت من اين يؤخذ من كلامه كون التدليس مختصا بالرواية عن له من سماع مالم يسمعه
منه فالجواب انه يؤخذ من تخصيصه فيما بعد الرسل الخفي يكون السقط حصل فيه من كون
احد رواه عن معاصر الذي لم يلقه لم يسمع منه بصيغة موهمة الخفي فان مفهومه
ان التدليس يقع اللام يكون السقط الخفي حاصل فيه من رواية معاصر سماعه من روي عنه فان
قلت هذا يطلق اسم التدليس على رواية العمالي عن النجاشي صلى الله عليه وسلم مالم يسمعه منه فلي
انه لا يطلق ادبا وانما يقال فيه مرسل صحابي علي ان سبعة اطلقوا ذلك في حواشي هجرية رجب
عند روي ابو احمد بن عدي في الكامل يزيد بن هرون عن سبعة قال كان ابو هريرة ربما
عن دلس والصواب عدم الاطلاق لما قلنا **تنبيه** هذا التدليس يسمى بتدليس الاسناد
وما مكرهه عند لا يمهرونا عن وكيع انه قال لا يحل بتدليس الثوب فكيف بتدليس الحديث
وبالغ سبعة في ذمه حتى قال لان ان في احب الي من ان ادلس وقال التدليس اخو الكذب
وقد اختلف العلماء في قبول رواية الدلس فذهب فريق من اهل الحديث والفقه الى ان التدليس
جرح وان من عرف به لا يقبل حديثه مطلقا قال القاضي عبد الوهاب وهو الجاري على اصول
مالك وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كان عينه والي رد عن
كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينض علي سماعه بقوله سمعت واحدا منا واخبرنا والصحيح

عند ابن الصلاح ان ما رواه المدلس بلفظي حمل لم يبين فيه السماع والاتصال فحمل حكم الرسل وما رواه بلفظ
 مبين للاتصال نحو سمعت وحدثنا واخبرنا فهو مقبول يتجبد به قال قلت ما الحامل للمدلس الذي اذا
 سئل الحال علي ثقة علي اسقاط الواسط بينه وبين من يروي عنه بصيغة موهمة فالجواب انه
 يحتمل ان يكون قد سمع الحديث من جماعة من الثقات عن ذلك الرجل فاستغنى بذلك عن ذكر احد
 او ذكر جميعهم لتحقيق صحة الحديث عنه كما يفعل المرسل **ص** ويرد بصيغة يحتمل اللقي **ش** اي
 ويرد المدلس بفتح اللام بصيغة من صيغ الادا تكون محتمل اللقي اي السماع نحو ان يقول عن فلان او قال
 فلان وقد يرد بلا صيغة مثاله ما روي عن علي بن خنيس قال قال لنا ابن عيينة الزهري فيقول
 له سمعته من الزهري فقال لا ولا من سمعته من الزهري حديثي عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
ص وكذا المرسل الخفي من معاصير لم يلق **ش** اي ومن المدلس بفتح اللام المرسل الخفي رساله في
 انه حصل فيه سقط خفي واما ما يمتاز به المرسل الخفي عن المدلس فقد بنى عليه بقوله من معاصير
 لم يلق فبالحض ان المرسل الخفي عبارة عما فيه سقط خفي من رواية شخص عن معاصره لم يلقيه بلفظ
 معمر السماع مثاله حديث رواه ابن ماجه من رواية عمر بن عبد العزيز عن عقيب بن عامر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال رحم الله حارس الحرس قال الحافظ ابو الحجاج المزني في الاطراف ان عمر لم
 يلق عقبه فان قلت لم يعرف الا رساله الخفي فالجواب انه يعرف بامور احدها عدم اللقب بينهما كما
 تقدم في حق عمر لعقبة الثاني اخبار عن نفسه بعدم السماع منه مطلقا كحديث ابي
 عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ويحيى في السنن الاربعة روي الترمذي ان عمر
 بن مرة قال لابي عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا الثالث ان يرد في بعض طرق
 الحديث زيادة اسم راو بينهما والحكم بهذا محل نظر لانه ربما كان الحكم للرايد وربما كان للنا
 قص والرايد وهم فتكون من الزيد في متصل الاسانيد ولا يدرك ذلك الا الحافظ الفاد وقد
 صنف الخطيب في هذا النوع كتابا سماه التفضيل لغهم الراسيل **ص** ثم الطعن اما ان يكون
 لكذب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلظه او غفلة او فسقه او وجوه او فساد وجهه او جهالة
 او بدعة او سوء حفظ **ش** هذا الامر الثاني مما يرد الجرح لاجل وهو الطعن في الراوي ويكون
 بعشرة اسباب بعضها اشده في القبح من بعض قسم منها يرجع الى العدالة وقسم يرجع الى الضبط

اما الذي يرجع الى العدالة فحسنة الاول كذب الراوي والكذب الاخيار عن النبي علي غير ما هو به وهو اما ان
 يقع من الراوي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم او في حديث الناس فان كان في حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم فهذا لا يقبل حديثه ولو لم يكن وقع ذلك منه لامة واحدا كسأله الزور اذا اتعد ذلك مرة
 واحدا سقطت شهادته وقد اختلف في قبول شهادته في المستقبل اذا ظهرت توبته وحسنت حاله
 بخلاف الكذب في الحديث فانه لا يقبل روايته ابدا وان تاب وحسنت توبته صرح بذلك غير واحد
 من الامة وان كان في حديث الناس فان كذب ذلك منه وعرف به فهذا ايضا لا يقبل حديثه ولا شهادته
 قاله مالك وغيره لكن يقبل اذا ظهرت توبته وحسنت حاله وان كان قد ندم من الكذب ولم يعرف
 به فانه لا يخرج بذلك اذ يتاول عليه الغلط والوهم فلو تعد ذلك مرة واحدا ولم يعرف به لم يضر به اسما
 لا يخرج ايضا وان كانت معصيته لندورا ولا نهالا لا تحقق بالكبار الموبقات ولان اكثر الناس فيما
 يسلمون من موافقة المغفوات ولهذا قال مالك فيمن ترد شهادته ان يكون كاذبا في غير شي وقال
 سحنون في الذي يقارف بعض الذنب كالزلة تجوز شهادته لان احدا لا يسم من مثل هذا فاذا ذكر
 هذا منه سقطت شهادته قال القاضي عياض وكذا لا يسقطها كذبها فيما هو من باب
 التعرض والغلو في القول اذ ليس ذلك بكذب على الحقيقة وان كان في صورة الكذب لانه لا يدخل
 تحت حد الكذب ولا يريد التكميم به لاجار عن ظاهر لفظه الثاني تهمته بالكذب في الحديث ومن كان
 كذلك لا يحدث عنه ولا يقبل ما حدث به والتهمه بفتح الهمزة الثالثة فسق الراوي والفسق مصدق
 فسق الرجل بفسق بالغفم والكسر ايضا اي فجر واصل من قوهما تنسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها
 وبه سمى الفاسق لا نفسا من الخمر وخروج منه ومن اتى شيئا من الكبار فهو فاسق يجب
 خبره وكذلك من تابعت منه الصغير وكثرت مع عدم التوبة وامان الى صغيرة فليس بفاسق
 وانقسام المعاصي الى الكبار والصغار ليس باعتبار من عصي بل باعتبار عظم الفساد وقلتها فالكبير
 ما عظم مفسدته والصغير ما قل مفسدته ثم الفاسد على ما قال القرافي ثلث مراتب ذائبة وغائبة
 ومتوسطة فادنى رتب الفاسد يترتب عليه الكراهة واعلى رتب المكروه يترتب عليه التحريم واعلى
 رتب المحرم هو الكبيرة مالم تنسب الى الكفر الذي هو اكبر الكبار يغوزب الله من جميع معاصيه فان
 قلت لا يعرف عظم الفساد من حقيرها فلهو اب ان الطريق الى معرفة ذلك القياس على ما ورد النص

فيه بانه كبيرة فان كانت مفسدة الفرع مساوية لمفسدة الاصل الذي هو مورد النص الحق بالكبار
وان نزل عن درجتها الحق بالصغار وقد اختلف العلماء في تعيين الكبار وحصر عددها واحسن ما قيل
في ذلك انها عشرون اربع في القلب وهي الريا والحسد والعجب والكبر وثمان في الفم وهي الغيبة والنميمة
والقذف وسرابة الزور واليمين الغموس وشرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم وثلاثة في اليد القتل
والسبي والسرقة واثبات في الفرج الفاحستان واربع في سائر الجسد ترك للصلاة والعقوف
والفرار من العدو وفساد اموال المسلمين وتنقل الصغيرة الى رتبة الكبيرة اذا اقترن بها احد
سبعة اسما الاصرار عليها واحتقارها والفرج بها والتحدث بها والاعتذار بستر الله عليه
فيها والمجاهرة بها وصدورها من عالم يقدي به فان قلت ما اهل الاصرار الذي يصير الصغيرة
كبيرة فالجواب ان يتكرر منه تكرار الجمل الثقة بصدقه كما يحل به ملازمة الكبيرة وذلك يختلف باختلاف
الاشخاص والاحوال والنظر في ذلك اهل الاعتبار والنظر في الجرح والتعديل الرابع الجملة بالراوي
والخامس بدعة الراوي والبدعة عبارة عما احدث على خلاف الحق المتلقى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علم او عمل او حال بنوع شبهة واستحسان وجعل ديناً قوياً وصرحاً مستقيماً
وما يرجع الى الضبط خمسة ايضا الاول غلط الراوي والغش بضم الفاء مصدر غش الامر
بفتح الفاء وضم الحاء تجاوز حد في السوء والغلط مصدر غلط في الامر بالكسر يغلط بالغش اذا وهم
فيه السأفي في الرسالة ومن كثر غلطه من الحديثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه كما يكون
من كثر غلطه في الشهادة السأفي غفلة الراوي والغفلة مصدر غفل عن الشيء بالغفلة يغفل بالغفلة
البالث وهم الراوي والوهم مصدر وهم في الشيء بالغفلة هم اذا ذهب وهم اليه وهو يريد غيره قال
عبد الرحمن بن مهدي الحديثون ثلثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه واخر يهمل والغالب
على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه والاخر يهمل والغالب على حديثه الوهم فهذا مترك الحديث
الرابع مخالف الراوي قال السأفي في الرسالة في صفة من يحتج بحديثه يوم ان يكون مدلساً
بحديث عن لقي بما لم يسمع او يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث الدقات بخلافه عنه وقال
مسلم وعلامة المنكر في حديث الحديث لما عارضته رواية الحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والروي
خالفت رواية رايتهم ولم يكذبوا فيها فان كان الاغلب من حديثه كذلك كان جمهور الحديث غير

مقبولاً ولا مستعمل الخامس سمو حفظ الراوي **ص** فالأول مع قرينة الموضوع **ش** أي القسم
الأول وهو الطعن بالكذب الراوي في الحديث إذا انضم إليه قرينة تدل على أن ما رواه مما افعله يقال الخبر
الردود لأجل الموضوع أمان الموضوع يعني الأصل يقال وضع فلان على فلان عار إذا التصق به لأن
الوضع الصق بالنبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقبل أو من الوضع الذي هو معنى الخط والاستقلا لا نه
وضع على النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً وهو ساقط عنه إذ هو من كلام غيره فقلت كيف يحكم على ما
رواه الكذاب بالوضع ومطلق كذب الراوي لا يدل عليه فالجواب أنا لم يحكم بمجرد وجود الكذب في
السند بالوضع بل بوجوده مع القرينة وقد جرت عادة أهل الحديث الذين أقام الله حرساً
لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من سباطين الحديث إذا اتهم خبره بإسناد في نيابة رجلاً
لا يعرف ذلك الخبر إلا من جهة ولا يتابعه عليه أحد وليس له سأل هل غلب على ظنهم أنه كذاب وحكموا
عليه بالوضع من غير قطع بذلك إذ قد يصدق الكذب لكن مبني هذا العلم على غلبة الظن فإن
قلت بغيره فوضع فلجواب بامور أحدها اقرار واضعه كما روي عن أبي عمار المروزي قال
قيل لأبي بصير بن جهم بن أبي مرير من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة فسورة
وليس عند أصحاب عكرمة هذا فقال لي رأيت الناس قد عروضا عن القرآن واستعملوا ببقية أبي
خليفة ومقارني محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة وذكر بن دقيق العيد أن اقرار
الراوي بالوضع كاف في رده لكنه ليس بقاطع في كونه موضوعاً للجواز أن يكذب في هذا الإقرار وهذا
كلام لا اعتبار عليه بآثاره في الراوي كالحديث الطويلة التي شرد بوضعها ركافة الفاظها ومعانيها
مثل ما روي في وفات النبي صلى الله عليه وسلم ولاية هذا الشأن هي نفساينة كثرة ممارستهم الألفاظ
النبوية يعرفون بها ما يجوز أن يكون من الفاظ النبي عليه السلام وما لا يجوز أن يكون من الفاظ غيره
في الراوي نحو ما روي أن غسان بن إبراهيم دخل على المهدي بن النصور وكان يعجبه اللعب بالحمام فبين
يديه حمام فقيل له حديث أمير المؤمنين فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا سبوا في فضل وخفا وحاف وجناح فزاد وجناح فأمر له المهدي ببدره
فلما خرج قال المهدي أسد دان قفاك قفا كذاب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جناح ثم قال إنما حمل علي ذلك الحمام فأمر بذيخ الحمام ورفع مكانه

فيه اربعها كون الروي مخالفا للنقل القران والسنة المتواترة والاجماع القطعي خامسها كونها مخالفا للعقل
 ولا يعتد بالتأويل لان الشرع لا يأتي بما ينافي مقتضى العقل كالاخبار عن قدم الاجسام ونفي الصانع وما
 اسند ذلك فهو باطل لا ولي لهم من يضع كلاما من عند نفسه ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم
 من يأخذ كلام بعض الحكماء وبعض الزهاد او الاسرار شليات فيجعل حديثا خروجا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس كخطبه فانه اما من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن ابي الدنيا في كتابه عطاء السيطان باسنا
 اليه وامامه كلام عيسى بن مريم عليه السلام كما رواه البيهقي في كتاب الزهد ولا اصل له من حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل الحسن البصري كما رواه البيهقي في شعب الايمان في الباب الحادي
 والستين منه ومراسيل الحسن عند سببه الزخ ومنهم من يركب المتن الذي لم يصلح اسنادا صحيحا
 ويحاله الثانية الوضع يقع على وجهين احدهما لا عن تعمد بل لوهم وغلط نحو حديث رواه
 بن ماجه عن اسمعيل بن محمد الطائي عن ثابت بن موسى الزاهد عن سريك عن الاعمش عن ابي سفيان
 عن جابر مرفوعا من كثرة صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال ابو حاتم الرازي كتبه عن
 ثابت فذكره لابن خزيمة فقال الشيخ يعني ثابتا لا ناس به والحديث منكر قال ابو حاتم والحديث
 موضوع وقال ابو عبد الله الحاكم دخل ثابت بن موسى على سريك بن عبد الله القاضي والسملي
 بين يديه وسريك يقول حديثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر الي ثابت بن موسى قال من كثرة صلاته بالليل حسن وجهه
 بالنهار وانما اراد ثابت الزهد وورعه فظن ثابت انه رواه حديثا مرفوعا بهذا الاسناد
 وكان ثابت يحدث به عن سريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وقال العقيلي انه حديث
 باطل ليس له اصل ولا يتابعه عليه ثقة ناهما ان يقع عن تعمد ما اضلال للناس كالزيادة
 واسياهم عن لم يرج للدين وقارا واما حسبه وتدينه كجهل التعبد من الذين وضعوا
 الاحاديث في الغضايل والراغب واما تعصبا واجتبا اراهم كتعصبي المذاهب ودعاة
 المبتدعة واما ابتغاء الهوى اهل الدنيا فيما ارادوه وطلب العذر لهم فيما ابوا وانما سمعت
 كفسة المحادين الثالثة تعد وضع الحديث في اي معنى كان حرام باجماع من يعتد به وشك
 فرفقه من المتعبد المبتدعة وهم الكرامية فحيزت الوضع في الترهيب والترهيب والزهد وتا

بهم على ذلك طائفة من جهلة المتعبدين متمسكين في ذلك بسببه السببه الاولى ما
 جاء في بعض طرق من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار
 قالوا في الرواية المطلقة على المقيده كما تعين حمل الرواية المطلقة على الرواية المقيده بالنعمه
 والجواب ان زياده ليضل به الناس ولا تنفق ائمة الحديث على انها غير صحيحة وعلى تقدير صحتها
 فالام فيها ليست لام التعليق وانما هي لما لام العاقبة اي عاقبة كذبه الاضلال به كما هي في قوله
 تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وما لام التوكيد كاللام في قوله تعالى فمن اظلم
 ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس غير علم لان افتراء الكذب على الله تعالى محرم سواء قصده
 الاضلال او لم يقصد السببه السابعة ان الحديث الوارد في وعيد من كذب على النبي صلى الله
 عليه وسلم انما ورد في رجل معين ذهب الى قوم وادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
 يحكم في دمايهم واموالهم فباغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتله وقال هذا الحديث
 فهو خاص والجواب ان السبب المذكور لم يثبت اسناده ولو ثبت لم يكن لهم فيه متمسكان بالعموم
 لعموم اللفظ لا لخصوص السبب السابعة الثالثة ان الوعيد في الحديث انما هو في حق من
 كذب عليه يقصد به عيبه او شين الاسلام لما رواه ابو امامة مرفوعا عن كذب علي متعمدا
 فليتبوا مقعدهم بين عيني جهم قال فساق ذلك على اصحابه حتى عرف ذلك فيهم وقالوا يا رسول الله
 قلت من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعدهم بين عيني جهم ولما عينا ان رسول الله قال ما سمعتم
 الله يقول اذ انتم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قالوا يا رسول الله وقلت من كذب
 علي ونحن نسمع منك الحديث فتريد وننقص ونقدم ونؤخر فقال لم اعن ذلك ولكن عنت
 من كذب علي يريد عيني وشين الاسلام والجواب ان هذا الحديث قال الحاكم انه باطل وفي
 اسناده محمد بن الفضل ابن عجله اتفقوا على تكذيبه وقال صالح جزرة كان يضع الحديث
 فان قلت هل يكفر من كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم متعمدا ام لا فالجواب انه ان فعل ذلك
 مستحله فهو كافران لم يكن مستحله فالشهور من مذاهب العلماء انه لا يكفر وذهب الشيخ
 ابو محمد الجويني الى انه يكفر ويراقدمه الفايك الرابعه تخرم رواية الموضوع على من علم او ظن
 انه موضوع في اي معنى كان الامع بيان حاله لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديث

يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخبره مسلم من حديث سمع بن جندب والغيرة بن سعدة وقوله يريتم
 الي اي يظن وضبطها بعضهم بالفصح وهي ايضا تأتي بمعنى الظن فقد تضمن الحديث وعيد اسديدا لمن روي
 حديثا ويظن انه كذب فضلا عن عدم ذلك ولا يثبت له لا نجعل الحديث به مسأرا كما الذي يختلف
 عليه ويروي الكاذبين بصيغة التثنية وبصيغة الجمع فان قلت هل ياتون رواه جاهلا بانه
 موضوع فالجواب لا ثم عليه روايت وان ظنه غيره كذبا او عليه **ص** والساني المروك **ش** اي
 والقسم الثاني وهو الطعن لا قيمة الراوي بالكذب في الحديث يقال للخبير المرد ودلاجل المروك سمي بذلك
 لان من روايته فيهم بالكذب في الحديث ومن كان كذلك يترك حديثه ماله لحديث المروكين
 والساني كصدق الدقيقي عن فرقد عن مرة الطيب عن ابي بكر وعمر بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي
 وجوبه عن الضحاك عن بن عباس واسباه ذلك **ص** والثالث المنكر علي ابي وكذا الرابع والخامس
ش اي والقسم الثالث وهو الطعن لغس غلط الراوي ما رضى الخبر لا جرحه يقال له المنكر في رأي بعض
 اهل الحديث وكذلك القسم الرابع وهو الطعن لغفلة الراوي والقسم الخامس وهو الطعن لفسوق الراوي
 وهذا التعريف المذكور المنكر اخذ المصنف من هؤلاء فممن ذلك انه قالوا فيكون فاحس الغلط
 انه منكرو الحديث وكذا قالوا في المغفل وفي الفاسق ولم يقولوا ذلك فيمن هو سيئ الحفظ وشبهه
ص ثم الوهم ان اطالع عليه بالقرآن وجمع الطرق فالمعلل **ش** الوهم الحاصل في الراوي بسبب
 وصل حديثا مسلو او ادخله حديثا في حديث او غير ذلك من الامور الخفية القادرة التي لا يطالع
 الناقد عليها الا بالقرآن وجمع طرق الحديث واعتبار بعضها ببعض ليعرف من وافق من لا يوافق
 يقال للخبير الموجود فيه ذلك المعلل يفتح اللام سمي بذلك لكون الحديث استعمل علي علم خفية يقدح في صحته
 مع ان ظاهره السلامة وهذا النوع اعرض انواع علم الحديث وادقها لا يقوم به الا من اياه الله فهما اقبأ
 وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة ولذلك لم يتكلم فيه الا افراد من امة هذا الشأن كابن
 المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم واسباههم وقد نقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجج علي اعتبار
 كالصبر في نقد الدنيا والدرهم قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة لحديث الهام فلو قلت للعالم
 بعلم الحديث من اين قلت هذا لم يكن له حجة وقال رجل لابي زرعة ما الحجج في تعليك كذا الحديث قال الحجج
 ان تسألني عن حديث لعله فاذا ذكرته ثم تقصد ابن وارة يعني محمد بن مسلم بن وارة فتسأل عنه ولا تجزئ

جل

بانك سالتني عنه فيذكر الله ثم يقصد باحاطة فيعلم ثم يميز كلاما على ذلك الحديث فان وجدت
 بيننا خلافا في علمه فاعلم ان كلامنا بكم على مراده وان وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا
 العلم ففعل الرجل ذلك فانفق كلهم عليه فقال سئل ان هذا العلم الهام من له حديث رواه زهير
 بن محمد عن عثمان بن سليمان عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور قال
 ابو عبد الله الحاكم انه معلول في تلك الاوجه الاول ان عثمان هو ابن ابي سليمان والساني ان عثمان
 انما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والثالث قوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم وابو سليمان
 لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره النبي وابو سليمان هذا هو اخونا نافع ومحمد وهم بنو جبير بن
 مطعم ذكر ذلك الحاكم ابو احمد النيسابوري **ص** ثم الخالفه ان كانت بتغيير السياق فدرج
 الاسناد **ش** يعني ان مخالفة الراوي اذا كانت بسبب تغيير السياق فالواقع فيه ذلك
 التغيير يقال له مدرج الاسناد وعبارته شاملة الاقسام تغيير السياق وهي خمسة اولها ان يكون
 المتن قد رواه جماعة بينهم اختلاف في اسناده فبعضهم رواه واحده عنهم فيجمع الكل على اسناد واحد
 مما اختلفوا فيه ويجعل روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف مثله حديث رواه الترمذي
 عن بنده عن عامر بن مهدي عن سفيان الثوري عن واصل ومنصور والاعمش عن ابي
 وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت لرسول الله اي الذب اعظم الحديث وهكذا
 رواه محمد بن كثير العبدي عن سفيان فيمار رواه الخطيب فراوية واصل هذه مدرجة على
 رواية منصور والاعمش لان واصل لم يذكر فيه عمر ابل جعله عن ابي وايل عن عبد الله هكذا رواه سبعة
 ومهدي بن ميمون ومالك بن مغول وسعيد بن مسروق عن واصل كما ذكره الخطيب وقديين
 الاسنادين معا يحيى بن سعيد القطان في رواية عن سفيان وفصل احدهما من الآخر رواه
 البخاري في صحيحه في كتاب الحار بين عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان عن منصور والاعمش
 كلاهما عن ابي وايل عن عمرو بن عبد الله وعن سفيان عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله من
 غير ذكر عمرو بن شرحبيل قال عمرو بن علي فذكرته لعبد الرحمن وكان حديثنا عن سفيان عن الا
 عمش ومنصور واصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة يعني عمر فقال دعه دعه ثابتهما ان يكون
 متن الحديث عند الراوي باسناد الاطراف منه فانه عند باسناد اخر فيروي بعضهم عنه ذلك

المتن

يريد بن هرون ومحمد بن أبي عدي ومروان بن معاوية وآخرين كلهم يقولون عن حميد عن انس فسر بئر
 من البئرنا قال حميد قال قتادة عن انس وابو الهيثم رواية اسمعيل علي هذا فيها ادراج ونسوة
 خامسها ان يسوق الحديث استاده الي منتهاه ثم يقطع قاطع عن ذكر متنه فيذكر كلاما اجنبيا فيظن
 بعض من سمع ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد الذي ساقه مسالما تقدم من قصة ثابت
 مع سريكة القاضي في قوله من كره صلوة بالليل احسن وجهه بالنهار فقد جزم بن حبان بانه من اللجج
 فان قلت يعرف المديح في الاسناد فالجواب بان تأتي رواية مفصلة للرواية المديحة وتبقى الرواية
 المفصلة بان يروي بعض الرواية الحديث مقتصر على احدي الجملتين كما روي احمد بن طريق روي بن عبادة
 عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه ويحيي
 سبح قدوس رب الملائكة والروح ورواه ايضا عن سليمان بن حرب وعفان بن مسلم عن شعبة
 قبيص ان قوله وسبحوه سمعه عن هشام عن قتادة ورواه ايضا عن يونس عن اسد عن شعبة عن قتادة
 فلم يذكر وسبحوه وهكذا رواه جماعة عن شعبة مقتصرين على ذكر الركوع وهم يزيد بن زريع والنضر
 بن سميل وبن أبي عدي وخالد بن الحارث وجمي بن سعيد وغيرهم **ص** او بلحج موقوف برفع فروع الحديث
 المتن **ش** يريد ان المخالف من الراوي لغيره اذا كانت بسبب ادخاله قولاً موقوفاً على صحابي او على غيره
 في الحديث المرفوع الي النبي صلى الله عليه وسلم من غير تعيين في الحديث المستعمل على ذلك هو مديح المتن ويشمل
 كلامه المديح في وسطه فرفقهما عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار قال الخطيب وهم ابو طعن عمرو بن الهيثم وسبابه
 بن سوار في روايتهم هذا الحديث عن شعبة علي ما سقناه وذلك ان قوله اسبغوا الوضوء كلام ابي
 هريرة رضي الله عنه وقوله ويل للاعقاب من النار كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه ابو داود
 الطيالسي ووهب بن جرير وادم بن ابي ياس وعاصم بن علي وعلي بن الجعد وغندر وهشيم ويزيد
 بن زريع والنضر بن سميل وكيع وعيسى بن يونس ومعاذ بن معاذ كلهم عن شعبة وجعلوا الكلام
 الاول من قوله ابي هريرة والكلام الثاني مرفوعاً ومثلاً للمديح في الوسط ما رواه الدارقطني في سننه
 من رواية عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او ابغضه او رفعه فليتبوضاً قال الدارقطني كذا رواه عبد

محمد بن همام وروى في فخر الانبياء والرفيع وادرجه ذلك في حديث بسرة قال والمحمود ان ذلك
 من قول عروة غير مرفوع وكذلك رواه النقات عن همام منهم ايوب السخيتاني وحماد بن زيد وغيرهما
 ثم رواه من طريق ايوب بلفظ من مس ذكره فليتوضا قال وكان عروة يقول اذا مس رفيعا وانبياه او
 ذكره فليتوضا ومثال اللدج في الاخر ما روي عن ابي خيثمة زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن القسبر
 بن خزيمة عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على التشهد
 في الصلوة فقال قل الحمد لله فذكر التشهد وفي اخره اسهد ان لا اله الا الله واسهد ان محمدا رسول الله
 فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان سببت ان تفقر وان سببت ان تقعد فاقعد قال بن الصلاح
 هكذا رواه ابو خيثمة عن الحسن بن الحر فادرج في الحديث قوله فاذا قلت هذا الى اخره وانما هذا كلام
 من بن مسعود رضي الله عنه لافض كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الدليل على ان النقة
 الزاهد عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان رواه عن رواية الحسن بن الحر كذلك وانفق حسين الجعفي وبن
 عجلان وغيرهما في روايتهم عن الحسن بن الحر على ترك ذكر هذا الكلام في اخر الحديث مع اتفاق كل من
 روى التشهد عن علقمة وعن غيره عن بن مسعود على ذلك ورواه سبابة عن ابي خيثمة ففصله
 ايضا فان قلت بتركه في المتن فالجواب بامور احدها ان يكون الكلام مما يمنع ان يصدر من النبي
 صلى الله عليه وسلم كحديث ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك اجران والذي نفسي بيده لو لا الجهاد في سبيل الله و
 الحج وبرأي لا حببت ان اموت وانما مملوك رواه البخاري عن يونس بن محمد عن ابن المبارك فقوله والذي
 نفسي بيده الى اخره لا يجوز ان يكون من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا متناع عينه ان يكون مملوكا ولا
 امه لم تكن حينئذ موجودة حتى يبرها وانما موضع قول ابي هريرة ادرج في المتن وقد بينه حيان
 بن موسى عن ابن المبارك فصار الحديث الى قوله اجران فقال فيه والذي نفسي بيده الى اخره وكذا
 هو في رواية بن وهب عن يونس عند مسامرنا انما ان يصرح الصحابي بان لم يسمع ذلك من النبي صلى
 عليه وسلم كحديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يسرك بالله شيئا دخل
 الجنة ومن مات وهو يسرك بالله شيئا دخل النار هكذا رواه احمد بن عبد الجبار الطاطري عن ابي بكر
 عياض باسناده قال بعض الحفاظ وروى في فقد رواه الاسود بن عامر ساذان وغيره عن ابي بكر

بن عباس بل فقط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الله ندا دخل الجنة وأخبر أقوالها
 ولم اسمعها من من مات لا يجعل الله ندا دخل الجنة والحديث في صحيح مسلم غير هذا الوجه عن بن مسعود
 ولعله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من قال أنا أخري فذكره بالهنا ان يصح بعض
 الرواة بتفصيل اللدج فيه عن الرقوع كحديث بن مسعود في الشهد الذي تقدم الكلام عليه فان قلت
 ما حكم من تعدد سبب من الادراج فالجواب نقل شيخنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الزركشي
 المنهاج عن الماوردي والرويان بن السمعاني انهم قالوا ان فاعل تجر وح ساوقة العدالة وسوءه
 يحرف الكلام عن مواضعه فكان ملحقا بالكذابين **ص** او بتقديره وتأخير المقلوب **ش** يعني
 ان المخالف من الراوي اذا كانت بسبب تقديم اسم وتأخير آخره مرة ابن كعب فيجعل كعب بن مرة فلو
 فيه ذلك هو المقلوب سمي بذلك لانقلاب اسم الراوي وهذا النوع يقع الاستباه فيه وقد وقع ذلك
 للامام ابي عبد الله البخاري في مسلم بن الوليد بن رباح الذي ذكره في تاريخه وسماه باوليد بن مسلم
 كالوليد بن مسلم الدمشقي وخطاه في ذلك بن ابي حاتم في كتاب له في خط البخاري وقد صنف الخطيب
 في هذا النوع كتابا سماه رافع الارتياب في المقلوب من الاسماء والانساب **ص** او بزيادة راو فلزيد
 في متصل الاسانيد **ش** اي اذا كانت المخالفة من الراوي بسبب زيادة درجة في الاسناد فما
 وقع فيه ذلك فهو السمي بالمزيد في متصل الاسانيد وقد صنف الخطيب في هذا النوع كتابا وسماه
 بذلك قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم رحمه الله تعالى وفي كثير مما ذكره فيه نظر منه ما روي عن عبد الله
 بن المبارك قال ما سفيين عن عبالعمر بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبد الله سمعت ابا
 ادريس اخولا في يقول سمعت واثة بن الاسفح يقول سمعت مرثدا الغنوي يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فذكر سفيين وابي ادريس في هذا الاسناد
 زيادة اما ذكر سفيين فالوجه فيه من دون ابن المبارك لان جماعة من الثقات روه عن
 بن المبارك عن جابر نفسه من غير ذكر سفيين منهم عبالعمر بن مهدي وحسن بن الربيع وهناد
 بن السري وغيرهم وزاد فيه بعضهم التصحيح بل فقط الاخبار بينهما واما ذكر ابي ادريس فنسب
 الوجه فيه الى ابن المبارك لان جماعة من الثقات روه عن بن جابر ولم يذكر ابا ادريس
 بين بشر واثلة ومنهم من حج بسماع بشر من واثلة روه مسلم والترمذي والنسائي عن علي

عبدالرحمن

بن حجر عن الوليد بن مسلم عن جابر عن بشر قال سمعت وأبوه ابوداود عن ابراهيم بن موسى
 عن عيسى بن يونس عن جابر كذلك وحكي الترمذي عن البخاري انه قال حديث بن المبارك خطأ إنما
 هو بشر بن عبيد الله عن وأبوه هكذا روي غير واحد عن بن جابر قال وبشر قد سمع من وأبوه وقال
 ابو حاتم الراوي يرون ان بن المبارك وهم في هذا الحديث وكثير ما جردت بشر عن أبي ادريس فغلط
 ابن المبارك وظن ان هذا ما روي عن أبي ادريس عن وأبوه وقد سمع هذا بشر من وأبوه نفسه
 وقال الدارقطني زاد بن المبارك في هذا ابا ادريس ولا احسبه الا دخل حديثا في حديث فقد حكم
 هؤلاء الائمة على بن المبارك بالوهم في هذا فان قيل يحتمل ان يكون بشر بن عبيد الله سمع هذا الحديث
 من أبي ادريس عن وأبوه عن وأبوه ثم نقل وأبوه فسمعه منه كما جاء مثله صرح به في غير هذا موضع هذا
 الاحتمال لا يثبت الوهم فالجواب انه قامت قرينة دلت على ان بشر لم يسمع من كليهما وهي ما ذكره
 ابو حاتم وما قاله ابن الصلاح من ان الظاهر من وقع له مثل هذا ان يذكر السماعين فلما لم يحج عنه ذكر
 ذلك جعل على الزيادة **ص** او بابداله ولا مرجح فالضطرب **ش** يعني اذا كانت المخالف من الراوي بسبب
 ابداله راوي في سند مكان راو مسي في رواية غيره له فلا مرجح لاحدي الراويين على الاخرى فما وقع
 فيه ذلك فهو للضطرب بكسر الراءمي بذلك لاختلال ضبط رواة وعدم ثبوتهم على حالة واحدة فلو
 من الاضطراب وهو التردد وقد يسمي بالقلوب واسار بقوله ولا مرجح الي ان الراويين المختلفين اذا
 ترجحت احدهما يكون راويها حفظ او اكثر صحة للرواية عنه او غير ذلك من وجوه الترجيح لا يطلق
 على الراية وصف الاضطراب ثم الاضطراب قد يكون في السند وقد يكون في المتن من واحد فالكثير
 وهو موجب لضعف الحديث لا شعاعا بعدم ضبط روايه من الاضطراب في السند
 ما رواه ابوداود وابن ماجه من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاه
 وجهه الحديث وفيه فاذا لم يجد عصا يصبها بين يديه فليخط خطا فقد اختلف فيه على اسمعيل
 اخلافا كثيرا فرواه بشر بن الفضل وروح بن القسمة عنه هكذا ورواه سفيان الثوري عنه
 عن ابي هريرة عن جده حريث عن ابيه عن ابي هريرة ورواه حميد بن الاسود عنه عن ابي عمرو بن محمد
 بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم عن ابي هريرة ورواه وهيب بن خالد وعبد الوارث عنه

عن سعيد عن ابيه وما كان عن ابيه عن سعيد ثم جئنا اليه لكن بن ادريس تورع وجلس بالباب وقال
لا استحل وجلس معه ودخل حفص ويوسف بن خالد وميلح فسلوه فمروا بها فلما كان عند اخر الكتاب
انتهى الشيخ فقال عدا العرض فعرض عليه فقال ما سلمتوني عن ابي فقد حدثني سعيد به وما سلمتوني
عن سعيد فقد حدثني به ابي ثم اقتبل علي يوسف بن خالد فقال ان كنت اردت سني وعيني فسلبك الله
الاسلام واقبل علي حفص فقال ابتلاء الله في دينك ودينك واقبل علي ميلح فقال لا تنفك
الله بملك قال يحيى فان ميلح ولم يتع به وابني حفص في بدنه بالفيلج وبالقضا في دينه ولم يرت
يوسف حتى انهم بالزندقه فان قلت هل يجوز امتحان حفظ الشيخ بقلب حديثه عليه قلت لا يجوز ذلك
لانه قد يستمر علي روايته له علي تلك الحالة لظنه ان ذلك صواب لا سيما ان كان يعلم ان من قلبه عليه
من اهل العرفه ولانه كذب وليس هذا من الوطن التي يساح فيها الكذب وقد انكر حرمي علي شعبة
لما حدث به بمران شعبة قلبا احاديث علي ابان بن ابي عياش فقال حرمي يا بشي ما صنعت وهذا
بحل واما وقوعه عند القصد الاعراب فانه كالوضع بقدرج في فاعله ويوجب رد حديثه لعدم
الكذب ومن كان يفعل ذلك من الوضايع حماد بن عمرو والنضبي واسماعيل بن ابي حنيفة السبع وبه
بن عبيد الكندي ما الحديث رواه عمرو بن خالد الحارثي عن حماد بن عمرو والنضبي عن الاعشى عن
ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا الميتة السركين في طريق فلا بدوهم بالسلم الحديث فهذا حديث
قبله حماد بن عمرو واحد المتروكين فجعل عن الاعشى ليصير بذلك غريبا مرغوبا فيه وانما هو مرفوع
معروف بسهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة هكذا رواه مساهر في صحيحه من رواية شعبة
والثوري وجري بن عبد الحميد وعبد العزيز بن محمد الدراودي كلهم عن سهيل قال
ابو جعفر العتيبي لا يعرف من حديث الاعشى وانما يعرف من رواية سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة واما وقوعه علي سبيل الغلط فبذكر مثال ما رواه يعلي بن عبيد عن سفيان
الثوري عن منصور عن مقسم عن بن عباس قال ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها
جلال في جهنم قال بن ابي حاتم سالت ابا زرعة عنه فقال هذا خطأ انما هو الثوري عن بن
ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن بن عباس والخطا فيه من يعلي بن عبيد **فاية** قد يقع الابدال
ايضا في متن الحديث **مثاله** ما رواه ابن خزيمة من حديث عايضه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان ابن مكرم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال فكان بلال
لا يؤذن حتى يري الفجر **قال** شيخنا سراج الدين البلقيني هذا مقلوب والصحيح
من حديث عائشة ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكرم
وكان رجلا عجمي لا ينادي حتى يقال له اصبحت قال وما ناوله به بن خزيمة من انه يجوز
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاذان نوبا بين بلال وبين ام مكرم بعيدا وبعد
منه جزم بن حبان بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **ص** او بتغيير حروف مع
بقاء السياق فالمصحف والمحرّف **ش** يعني اذا كانت المخالفة بسبب تغيير حروف
من الكلمة لا سببا لها بغيرها مع بقاء السياق على حاله فالواقع فيه ذلك هو المصحف بفتح
الحاء واذا كانت بسبب تغيير شكل في حروف من الكلمة فالواقع فيه ذلك المحرّف ومعرفة هذا
الفن من المهم وقد صنف فيه الدارقطني ان محمد بن جرير الطبري قال فيمن روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم من بني سليم ومنهم عتبة بن النذر قاله بالوجه والذاك المعجم وانما
هو بالنون المضبوطة وفتح الدال المهملة المستدرة وقول يحيى بن معين العوام بن مزاحم بالزاي
والكا المهملة وانما هو بالراء واجيم **ومثال** في المتن ما ذكره الدارقطني ان ابا بكر الصولي
املي في الجامع حديث ايوب مرفوعا عن صام رمضان وابتعد مسما من سؤال فقال
فيه تشبها بالسنين المعجم والياء اخر الحروف والصواب بالمهملة والمناه من فوق
وقول وكج في حديث معوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يشفقون لحطب بفتح الحاء المهملة وانما هو بضم المعجم وقول ابي بكر الاسماعيلي في حديث
عائشة قرأ الدجاجة بالزاي وانما هو بالدال المهملة المفتوحة **ص** ولا يجوز تغيير المتن
بالنقص والمراد في الالعالم عالج المعاني **ش** هذا الفصل يستعمل على مستلتي احديهما
اختصار الحديث وثانيهما رواية الحديث بالمعنى وانما جمع بينهما لان الحكم فيهما واحد لا
يجوز تغيير صورة متن الحديث بنقص بعضه ورواية بعضه ولا تغيير لفظ متن الحديث
بلفظ اخر مرادف له اي مساو له في المعنى الا ان يكون عالما بعد لولات الالفاظ ومقاصدها
وما يحتل معانيها وهذا هو الصحيح في المستلتي اما الاولى وهي اختصار الحديث فلان

في المتن ما ذكره الدارقطني
في المتن ما ذكره الدارقطني
في المتن ما ذكره الدارقطني

العالم ما يحيل المعاني لا ينقص من الحديث الا ما تعلق به بما يتبعه من حيث لا يختلف الدلالة ولا يحيل البيان فيكون
 الروي والمخدوق بمنزلة خبرين كل واحد منهما مستقل بنفسه غير مرتبط بصاحبه بخلاف الجاهل فانه
 قد ينقص ما له تعلق بالذكور فيجمل المعنى بسبب النقص كما اذا ترك الاستثناء في حديث عمر بن الخطاب الذي
 بالورق ربا الاهاوها او ترك الغاية في حديث ابي هريرة لا يتبايعوا النمار حتى يبدل وصلاحها
 فان ذلك لا يجوز للاختلاف **واما** الثانية وهي رواية الحديث بالمعنى فلان الاجماع منعقد على
 جواز شرح الشريعة للعلم بلسانهم للعارف فاذا جاز له ابدال العربية بعجمية ترادفها جاز ذلك بالقرينة
 او لا لكن ينبغي سد هذا الباب حذرا من تسلط من لا يحسن الصواب **ص** فان المعنى احتيج
 الى شرح الغريب وبيان المشكل **ش** اذا كان معنى الحديث خفيا لكونه مستقلا على لفظ غريب
 بعيد عن الفهم لقرينة استعماله احتيج الى شرح ما فيه من الغريب والكشف عنه من الكتب المصنفة
 للائمة في غريب الحديث كابي سليمان الخطابي وابي السعادات المبارك بن الاثير او لكون ظاهر اللفظ
 فيضا شكا كالا حادي السكر في الصفات وغيرها احتيج ايضا الى بيان السكر وايضا قد
 صنف في الامام ابو بكر بن فورك وغيره وفي سروج الائمة المشهورين للصحيحين وغيرهم بيان
 كثير من ذلك ولا يعتمد في ذلك من المصنفات الا ما كان مشهورا للامام الجليل من ائمة السند المشهورين
 بالرسوخ في العار وصدق الفهم حذرا من معتقدات اهل الزيغ والبدع **مسألة** اللفظ الغريب
 ما اخرج الترمذي عن عبد المجيد بن وهب قال قال العلاء بن خالد بن هودة الا اترك كتابا كتبه لي رسول
 الله عليه وسلم قلت بلي فاخرج الي كتابا هذا ما استري العلاء بن خالد بن هودة من محمد رسول الله
 استري منه عبد اومة لا دا ولا غائلة ولا خبيثة بيع المسلم المسلم قال بن الاثير الدار والارض والعلم
 والخبيث اربها الحرام عبر واما الخبيث عن الحرام كما عبر واما الطيب عن الحلال والخبيث نوع من
 انواع الخبيث والغائلة الخصلة التي تعول المال اي تهلك من باق وغيره **ص** ثم الجهالة وبسببها
 ان الراوي قد تذكر نغوته فيذكر بغير ما استتر به لغرض وصنفوا فيه الموضح **ش** هذا بيان
 لسبب الجهالة بالراوي وذلك امور منها ان يكون الراوي له اسم وكنيته ولفظ وصفة ونسب
 وحرف وبلد غير ذلك وهو مشهور ببعضنا فيروي عنه بعض الرواة ويذكره بغير ما استتر
 به من ذلك بين الناس لغرض ليعلم على ذلك فيلتبس امره على كثير من اهل المعرفة والحفظ وانما

يفعل ذلك كثير اهل التدليس ويسمى بتدليس السيوخ واذا كان الغرض الجامل عليه كون الشيخ الذي
 روي عنه ضعيفا متر وكالو ذكره بما يستحضر به لعرف ضعفه ولم يستعمل بحديثه كان قاصدا
 لانه يلبس بذلك ويخل ان الراوي ليس هو ذلك الضعيف وتخرج الى جهالة من حد المعرفة
 بالجمع والترك فيرتفع رتبته عن الاتفاق الى الخلاف وعن القطع بطرح حديث المتروك الى
 المسامحة في قبول حديث الجاهل واستد من ذلك ان يكنى الضعيف او يسميه مثلا بكنية الثقة
 او اسمه لاستراكتها في ذلك وسرقة الثقة بذلك الاسم والكيفية ومن امثلة ذلك ما فعل الرواة
 عن محمد بن السائب الطبري المفسر لحد الضعفاء فان روي عنه ابو اسامة حماد بن اسامة حديث
 ذكاة كل مسك دباغ فسماه حماد بن السائب وروي عنه محمد بن اسحق بن يسار حديث عيم
 وعدي فكناه باني النضر ولم يسمه وروي عنه عطية العوفي التفسير وكناه باني سعيد
 ليوهم الناس انه انما روي عن ابي سعيد الخدري الصحابي لانه كان قد تغير وروي عنه وروي
 عنه القاسم بن الوليد الهذلي وكناه باني هسّام عن ابي صالح عن ابن عباس لما نزلت
 قوله والقادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فذكر الحديث قال بن ابي حاتم انه
 سأل ابيه عن هذا الحديث فقال ابو هسّام هو الطبري وكان كنيته ابو مقسر وكان
 له ابن يقال له هسّام بن الطبري صاحب نحو عريته فكناه به وقد صنف في هذا النوع
 غير واحد من اهل الحديث منهم الحافظ ابو بكر الخطيب له فيه كتاب سماه الموضح لا وهام
 الجمع والتفريق **ص** وقد يكون مقلدا فلا يكثر الاخذ عنه وفيه الوحدان **ش**
 ومن اسباب الجهالة بالراوي ان يكون مقلدا من الرواية ليس عنده من الحديث الا القليل
 فيقل اخذ الرواة ليس عنده عنه لذلك فيحصل الجهالة به وقد صنف مسلم فيمن لم
 يرو عنه الا واحد كتابه السبع بكتاب المفردات والوحدان **ص** ولا ينبغي ان يختص
 بخوان يقول الخبر في شيخ او ابن فلان او بعضهم او رجلا وما سببه ذلك فيصير الراوي
 عنه بذلك **مسألة** مكك عن عطاء بن عبد الله الخراساني انه قال حدثني شيخ بسوق
 البرم بالكوفة عن كعب بن عجرة انه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفتح
 قدرا لاصحابي وقد املا راسي وحييتي قل فاخذ بحماتي ثم قال احطو هذا الشعر وضم

في كتابه
 في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

ثلاثة ايام والحبر ستة مساكين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر انه ليس عندي ما اسك
به وقد صنف في معرفة المبهات من الاسماء في الاسناد والذين جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني والخطيب
وابو القاسم بن بشكو واليه هو الكتاب فيه ويعرف اشخص اليهم بوروده مس في بعض الطرق وبغير
ذلك ما لا ماره سفيان الثوري عن ابن ابي هند قال ثنا لي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجر والفجر فمن ادك ذلك ذلك الزما
فليخر العجر والرجل اليهم هو ابو عمر والجدلي جاسمي غرواية علي بن عاصم عن داود بن ابي هند قال
نزلت جديلة قيس فسمعت سفيان العمري يقول لابي عمر ويقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرهم **ص** ولا يقبل اليهم **ش** يعني ان اسناد الخبر اذا اكل فيه راو
لرسم فانه لا يقبل لان شرط قبول الخبر عدالة رواة ومن ابصر اسمه لا تعرف عينه ومن لا
تعرف عينه لا تعرف عدالة **ص** ولو ابصر بلفظ التعديل على الاصح **ش** مثل ان يقول
حدثني الثقة وخو ذلك من غير ان يسميه والاصح عند المصنف وهو الذي قطع به ابو بكر الخطيب
وابو بكر الصوري وغيرهما من الساقية انه لا يقبل لانه قد يكون ثقة عندك ولا يكون ثقة
عند غيره وذهب قوم الى ان التعديل يقبل مع الابهام كما يقبل مع التعيين لانه مأمون في الحالين
معا وهو ما شق قول من تجتهد بالمرسل واولي بالقبول وحكي عن الصلاح عن اختيار بعض المتأخرين
ان القائل بذلك ان كان عالما اجزا في حق من يوافقه في مذهبه **ص** فان سمي وانفرد واحد عنه
فجهل العين او انسان فصاعدا ولم يوفق فجهل الحال وهو المستور **ش** اذا سمي الراوي
حال الراوي عنه ولم يكن يروي عنه الا واحد فهو مجهول العين نحو عمر وذي مر فانه لم يروي
عنه الا ابو اسحق السبيعي وان روي عنه انسان فصاعدا ولم يرض احد من ائمة الحديث
عليه وثيقته لانه لا يلزم بين الجمالة وبين انفرد الراوي عن الشيخ فقد يكون معروفا بالثقة
والامانة ولم يتفقوا به يروي عنه لا واحد او انسان وقد اختلف العلماء في قبول رواية
المجهول فابى ذلك الجمهور وذهب قوم الى قبولها ولم يفضلوا بين من روي عنه الا واحد
وبين من روي عنه اكثر وفصل بعضهم فقبل رواية مجهول الحال ورد رواية مجهول العين
وقال آخرون ان كان انفرد بالرواية عنه لا يروي الا عن عدل كمالك وابن مهدي فهو مقبول

فهو مجهول الحال وهو ثقة المستور اذا استقر عدم ثبته

ن
المفتي

والأول واجبة للجور بامور **احدها** ان مستند قبول خبر العدل الاجماع والجهول ليس بعدل ولا
بمعنى العدل في حصول الثقة بقوله ليحوقب الثاني ان العسوق مانع من القبول كما ان الصبي والكفر
مانعان منه فيكون الشك فيه ايضا مانعا من القبول كما ان الشك فيها مانعا منه الثالث
ان سك القلدي في بلوغ **الثاني** مرتبة الاجتهاد او في عدالة مانع من تعليله فكذلك الشك في عدالة
الراوي يكون مانعا من قبول خبره اذ لا فرق بين حكاية عن نفسه اجتهاده وبين حكاية خبرا
عن غيره واجبة العايل بقوله خبر المجهول بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنينا
فتبينوا فواجب الثبوت عند وجود الفسوق فعند عدم الفسوق لا يجب الثبوت فيجوز العمل بقوله
وهو للطلب وبان النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة الاعرابي بروية الهلال ولم يعرف منه
سوي الاسلام بدليل انه قال تشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال تشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا اخرجوا ابو داود والترمذي والنسائي
فرب العمل بقوله علي العلم باسلامه واذا جاز ذلك في الشهادة جاز في الرواية بطريق الاولى
واجيب عن الاول باننا اذا علمنا ان الفسوق ثبتت العدالة لانها ضدان لثالث لهما فتبي
علم في احدهما ثبت الاخر وعن الثاني بان القضية محتملة من حيث اللفظ وليس في الحديث انه
كان مجهولا ولا معلوما لكن قضيا الايمان تتك على القواعد وقاعدة الشهادة العدالة فيكون
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خبر الاعرابي لان كان عالما بحاله او ^{بما روي} غيره ذلك الحاق اختيار امام المؤمنين
الا يطلق القول برؤية المستور ولا يقبلها بل يقال انها موقوفة الى استبانة حاله وراي
انا اذا كنا نعتقد حل شيء فروي لنا مستورا تحريمه لا ينبغي الانكفاف عما كنا نستعمل الى عام
البحث عن حال الراوي قال وهذا هو المعروف من عادتهم وسيمهم وليس ذلك حكما منهم بالحضر التي
علي الرواية وانما هو توقف في الامر فالتوقف عن الاباحة يتضمن الاجاز وهو في معنى الحضر
فهو اذا حضر ما خوذ من قاعة في السريعة مهلة وهي التوقف عند بدو ظهور الامور الي
استبانته فاذا ثبتت العدالة فالعلم بالرواية اذ ذلك ولو فرض فارض التباس حال الراوي
والناس عن البحث عنها بان يروي مجهولا ثم يدخل في غمار الناس وتفسر العتور عليه فهذا مسئلة
اجتهادية عندي والظاهر ان الامر اذا انتهى الى الياس لم يجب الانكفاف وانقلب الا باحكام ^{هتية}

نالتسم

ص ثم البدعة ما كثر ومفسد فالاول لا يقبل صاحب الجهور **ش** البدعة على قسمين بدعة
يكفر صاحبها كاعتقاد التجسيم وبدعة يفسد صاحبها كالنشيع والارحاة القسم الاول اختلاف
العلماء في قبوله وايته صاحبها اذا كان يعتقد حرمة الكذب فذهب الجهور الى رد روايته قياسا
على الفاسق والمنافق فكما لا يقبل رواية الفاسق والمنافق لا يقبل رواية الكافر الموافق للجامع
بينه وبين الفاسق الفسوق وبينه وبين المنافق الكفر وذهب قوم الى قبولها لان اعتقاد حرمة
حرمة الكذب يمنع من الكذب وهذا مقتضى لظن صدق خبره فتقبل روايته عملا بالمقتضى السا
عن المعارض القطعي وهو الكفر الاصيل قال الامام ابو الفتح بن دقيق العيد والذي تقرر عندنا
انه لا يعتبر المذهب في الرواية اذ لا تكفر احدا من اهل القبلة الا بانكار متواتر من الشريعة فاذا
اعتقدنا ذلك وانضم اليه التقوي والورع والضبط والخوف من الله تعالى فقد حصل معتد الرقا
ص والساني يقبل من لم يكن داعية في الاصل الا ان روي ما يتقوى بدعة فيرد على المختار
وبصرح الجوزداني شيخ النسائي **ش** القسم الثاني من قسم البدعة وهو البدعة بسبب
ارتكاب مفسد يختلف في قبوله وايته مرتكبها اذا كان معروفا بالديانة والفرز من الكذب
على اقوال احدها انهما لا يقبل مطلقا وهو مذهب مالك لان في الغنم للقواطع تقتضي
القطع بفسقهم فيندرجون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا
الاية ولان في قبوله وايته تروى بالبدعة وذلك حرام والقول الثاني انهما تقبل مطلقا
وهو مذهب السان في قوله اقبل شهادة اهل الاهواء الخطا بية من الرافضة لانهم
يروون الشهادة بالزور موافقين وروي البيهقي في المدخل عن السان في انه قال ما في اهل
الاهواء من شهدنا زور ومن الرافضة والمجتهدون لما منهم من اهل القبلة فتقبل روايتهم
كما نرتهم ونورثهم ونجري عليهم احكام الاسلام والقول الثالث انه ان كان داعية الى
بدعة لم يقبل اهانة له واخما المذهب وان لم يكن داعية فيسل وهو الاصل عند الحنف
وادعي ابن جبان اتفاق اهل النقل عليه والقول الرابع ان رواية من لم يكن داعية ان روي
ما يؤيد بدعته ويقويها ردت روايته للتهمة والافلا وبصرح الجوزداني وهو
ابراهيم بن يعقوب شيخ النسائي قال في مقدمة كتابه في احوال الرواة ومنهم

زابغ عن الحوقصادق اللحية قد جري في الناس حديثه لكن محدول في بدعته مامون في رواية
 فهو لا عندي ليس فيهم حيلة الا ان يوجد في حديثهم ما يقويه بدعية فيتهم بذلك وهذا
 المختار عند المنصف وهو جار على مذهب من يري رد الشهادة بالتممة **ص** ثم سئل الحفظ
 ان كان لا زما فالساذ على راي وطاريا فالمتنط **ش** اذا قيل في الراوي انه سفي الحفظ
 فعناه انه قليل الغلط وهو من اسهل الفاظ الجرح وسو الحفظ ان كان لا زما للراي
 سفي ساذ على راي بعض اهل الحديث وان كان طاريا على الراوي لحرفه بكرة اول ذهاب
 بصره او اخراق كتبه اول ذهابها فارجع الى حفظه فسا سفي ذلك الراوي فمتنط
 والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط يقبل منه وما حدث به بعد الاختلاط
 لا يقبل منه وكذلك ما اشكل امره فلم يدركه هل حدث به بعد الاختلاط او قبله
 وانما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنه فمنهم من سمع منه قبل اختلاطه ومنهم من سمع منه
 في حال اختلاطه ومنهم من سمع منه في الحالين **مثال** من اختلط لحرف صالح
 بن نهان مولى التومة اختلف في الاحتجاج به قال احمد بن حنبل ادركه مالا وقد اختلط
 وهو كبير وما اعلم به باسما من سمع منه قديما فقد روي عنه ابا براهيم المدينة و
قال بن معين ثقة خرف قبل ان يموت فمن سمع منه قبل فهو ثبت فقبل له ان
 ملكا تركه قال انما ادركه بعد ان خرف و**قال** بن المديني ثقة الا انه خرف وكبر و**قال**
 بن جبان تغير في سنة خمس وعشرون ومائة وجعل ياتي مما يسببه الموضوعات
 عن الثقات فاختلط حديثه الا خبر بحديثه القدير ولم يتميز واستحق الترك
 شيخنا الحافظ ابو الفضل بن العراقي قد ميز الائمة بعض من سمع منه قبل التغيير
 ممن سمع منه بعد التغيير فمن سمع منه قديما محمد بن علي بن ابي ذئب **قال**
 يحيى بن معين وعلي بن المديني والجوزياني وكذلك بن جريح وزياد قال بن عدي
 ومن سمع منه بعد الاختلاط مالك والشافعية مات سنة خمس وعشرين
 ومائة وقيل سنة ست و**مثال** من اختلط لذهاب بصره عبد الرزاق
 بن همام الصنعاني اجه بالامامان **قال** احمد بن حنبل اتيناه قبل الماتين

وهو

وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد مذهب بصره فهو ضعيف السماع وقال ايضا كان يلقب بعد
 ما في **قوله** النسائي فيه نظرا لمن سمع منه بلخه قال شيخنا ابو الفضل ابن العراقي فمن سمع منه قبل
 اختلاط احمد بن حنبل واسحق بن راهويه ويحيى بن معين وعلي بن المديني وكيع وومن سمع منه
 بعد اختلاط احمد بن محمد بن شبيب ومحمد بن حماد الظمري واسحق بن ابراهيم الدبري وقد اجم
 به ابو عوانة في صحيحه وغيره قال شيخنا ابو الفضل رحمه الله وكان من احدث به لم يبال بتغيره كونه
 انما حديث من كتب لا من حفظه **ص** ومي توجه السني الحفظ يعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس
 صار حديثهم حسنة لا ذات بل بالجموع **ش** يعني ان الراوي الذي يكون سني الحفظ او الذي يكون
 مستورا وهو من لم يتحقق اهليته ولا ظهر منه سبب مفسد او الذي يكون مرسل الحديث او
 الذي يكون مدلسا في رواية اذا تابعه احد من يصلح للاعتبار به بان يكون فوقه او مثله
 فان حديثه يعتد بالمتابعة ويخرج به عن كون ضعيفا ويصير حسنة لا ذات بل باعتبار
 الجموع من رواية الوصف باحد الاوصاف المذكورة ورأيت من تابعه وهذا ما واحد القسرين
 الذين ذكرهما ابن الصلاح الحسن وقال ان كلام الترمذي من طريق شعبه عن عاصم بن عبيد الله
 عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيان امارة من بني فزارة تزوجت علي بن علقم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك وما لك بفعلين قالت نعم قال فاجاز **قاده**
 الترمذي هذا حديث حسن وفي الباب عن عمر وابو هريرة وعائشة وابي حذرة وذكر
 جماعة اخر فعاصم بن عبيد الله قد ضعفه الجمهور ووصفه بسوء الحفظ وغاب بن عبيد الله علي
 السبعي الرواية عنه وقد حسن الترمذي حديثه هذا المجيد من غير وجه ومثله **ما رواه**
 المدلس بالضعف وارتي بالمناقب الى درجة الحسن ما رواه الترمذي من طريق ههشام عن
 يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب **قال** **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ان دعا علي المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليس احد من طيباه فان لم يجد
 قال الما طبيب قال هذا حديث حسن ههشام موصوف بالتدليس لكن لما تابعه عنده ابو
 يحيى التيمي فكان للمع شواهد من حديث ابي سعيد الخدري وغيره حسنة لذلك **ص**
 ثم الاستناد اما ان ينتمى الى النبي صلى الله عليه وسلم بصرحا او حكما من قوله او فعله او تقريره

ينزل عليه مثال ما رواه سني الحفظ
 وارتي بالمناقب الى درجة الحسن
 ما رواه الترمذي

ش أي الأسناد الذي هو طريق المتن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويتقضي لفظ
 الرواية تصريحاً وحكماً أن النقول بذلك الأسناد من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو
 فعله ومن تقريره مثاله من القول بتصريحاً ما ملك عن ابن سهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس السديد بالصريع إنما السديد الذي
 يملك نفسه عند الغضب ومثاله من الفعل بتصريحاً ما ملك عن جعفر بن محمد عن أبيه
 عن جابر بن عبد الله أنه قال **رايت** رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى من الحجر الأسود
 حتى انتهى إليه ثلثة أطواف ومثاله من التقرير بتصريحاً ما ملك عن نعيم بن عبد الله المجرى عن
 بن يحيى الزرقى عن أبيه عن رفاعه ابن رافع أنه قال كنا نضلي ورأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال سمع الله من حيث
 قال رجل ورأه ربنا ولك الحمد حمد كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من التكم أنفاً قال الرجل أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد رايت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتسبها أولاً ومثاله من القول
 حكماً ما يقوله الصحابي الذي ليس من بني أسراب ولا نظري في كتبهم مما ليس للاجتهاد فيه مدخل
 ولا له تعلق باللغة كخبره عن الأمور الماضية من بد الخلق وقصص الأنبياء كالأحمر
 والفتن وكخبره بنبأ مخصوص وعقاب مخصوص يحصل بعمل مخصوص نحو قول ابن
 مسعود من أتى ساحراً أو عرافاً فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فهذا
 مرفوع حكماً لا مثله لا يقوله الصحابي لا بتوقيف وإنما شرطنا أن لا يكون من بني
 أسراب كعبد الله بن سلام ولا من نظري في كتب أهل الكتاب كعبد الله بن عمرو بن
 العاصي فإنه حصل له في وقعت اليرموك كتب كثيرة من كتب أهل الكتاب فكان
 يخبرناهم من الأمور الغيبية فلذلك كان بعض أصحابه يقول له حدثنا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا تحدثنا عن الصنف لأن من كان كذلك يحمل احتمالاً قوياً أن يكون نقله
 عن أهل الكتاب وإنما شرطنا أن لا يكون للاجتهاد فيما نقله مدخل لا احتمال أن يكون له
 الذي قاله عن رأي لا عن سماع وإنما شرطنا أن لا يكون له تعلق باللغة لأنه إذا كان

كذلك

كذلك يكون نقلا عن اللسان فلا يعطى له حكم الرفع ولا يأتى بفعل مرفوع حكاه لا يكون
 مرفوعا صريحا ومنا من التقرير حكاه حديث المغيرة بن سعد كان اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرعون بابا بالافقير فانه مرفوع حكاه خلافة الحاكم والخليفة لا يستلزم
 الطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على فعلهم ذلك واقراره لهم عليه وانما كانوا يقرعون بابا
 بالافقير او بامر النبي صلى الله عليه وسلم واجلالا له ومن المرفوع حكاه قولهم عن الصحابي رفع الحديث او يبلغ
 به او ينيده او راية وخو ذلك كقول بن عباس السفاقي ^{ثمة} سر به غسل وسوطي ثم وكية نار وانني
 امي عن الكي رفع الحديث رواه البخاري من رواية سعيد بن جبيرة عنه وكما روي مسلم من رواية
 ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال الناس تبع لقريش الحديث وكما في الصحيحين ^{بهذا} السند
 عن ابي هريرة رواية تفانلون قوما غارا لا عين الحديث وكما في الموطا عن ابي حازم عن سهل
 بن سعد قال كان الناس يومرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة
 قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك قال فليرفع ذلك هذا الفطر واية عبد الله بن يوسف وقد
 رواه البخاري من طريق القتيبي عن مالك فقال ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فمده واما لها
 كناية عن رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك قول الصحابي من السنة كذا كقول
 علي رضي الله عنه من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرور رواه ابو داود من رواية
 بن داسه وابن الاعرابي فذهب الجمهور من العلماء الى انه مرفوع لان الظاهر ان الصحابي لا يريد بالسنة
 عند الإطلاق الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لابي بكر الصيرفي وابي حسن الكرخي وابي بكر
 الرازي وابن حزم وغيرهم وحجتهم ان اسم السنة متردد بين سنة النبي صلى الله عليه وسلم و
 غيره كمال قال صلى الله عليه وسلم اظهر لوجهين عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين واجب
 بان اراده سنة النبي صلى الله عليه وسلم اظهر لوجهين انه المبادر الى الفهم والتأني ان سنة
 النبي صلى الله عليه وسلم اصل وسنة الخلفاء الراشدين تبع لسنة والظاهر من مقصود الفقهاء
 الناقل للسنة اسنادا ما نقل وقصد بيان ان الاصل لا الى السبع وكذا اذا قال التابعي من
 السنة كذا قال ابن عبد البر اذا اطلق المصاحب ذكر السنة فالمراد سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكذا ذلك اذا اطلقها غيره ما لم تضاف الى صاحبها كقولهم سنة العزيم وما اشبه

ذلك ويؤيد هذا ما رواه البخاري في صحيحه عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عام زل بابل الزبير بن سال عبد الله يعني ابن عمر كيف يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان
كنت تريد السنة فمجر بالصلاة يوم عرفة فقال بن عمر صدق فقال الزهري فقلت لسالم
افعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يتبعون في ذلك الا سنة ومن ذلك ايض
قوله الصحابي امرنا بكذا ونهينا عن كذا كقولهم عطية امرنا ان نخرج في العيدين المعونات وذوات
الخدور وامر الخيضر ان يقولن مصلي المسلمين وكقولها بنينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
وكلاهما في الصحيح فانه عند اصحاب الحديث واكثر اهل العلم من الرفوع ولا فرق بين ان يقول
الصحابي ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او بعده لان مطلق ذلك يصرف الى غيره الامر والنهي
وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وخالف في ذلك قوم قالوا يحتمل ان يريد امر القرآن او امر الامة
او امر بعض الامة او امر الاستنباط وسوغ اضافة الامر الى الاستنباط كونه مامورا بايضا
ووجود هذه الاحتمالات يمنع من كونه رفوعا واجيب بوجهين احدهما ان هذه احتمالات
بعيدة فلا تنافي في الظهور الذي هو المذهب والساني ان العادة قاضية بان من كان في طاعة
معظم اذ قال امر او امرنا بكذا انما يريد امر رئيسه ولا يفهم منه الا ذلك فوجب صرف
اطلاق الصحابي الى صلى الله عليه وسلم لا سيما وهو في مقام تعريف احكام الشرع **قيل**
يحتمل ان يظن ما ليس بامر اجيب بان الظاهر من حال الصحابي انه لا يقول ذلك الا وقد
تحقق انه امر لانه عدل عارف ببلغة العرب ومن ذلك ايضا ان يقول الصحابي كنا نفعل كذا
اضافة الى عصر النبي صلى الله عليه وسلم كقول جابر كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم متفق عليه وقوله كنا ناكل لحوم الخيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه النسائي وابن ماجه فعند طائفة الحديث وكثير من الفقهاء والاصوليين انه من
قبيل الرفوع لان ظاهره يقتضي ان النبي صلى الله عليه وسلم اطاع على ذلك وسكت عن
انكاره فان كان في القصة اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك كقول بن عمر كنا نقول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبينا ابوبكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه الطبراني في معجمه الكبير فقد نقل شيخنا الحافظ

ابو الفضل ابن العراقي الاجماع علي انه في حكم الرفع وان لم يضاف الصحابي ذلك الي عصر النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد جعله ايضا طائفة من الحديث والاصوليين وكثير من الفقهاء من قبيل الرفع لان
 الظاهر ان الصحابي قصد ان يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اقر الصحابة علي ذلك الفعل
 بعد ان علم به فان الصحابي في مقام تعريف احكام الشرع وخالف في ذلك فريق منهم من الخطيب
 وابن الصلاح **ص** او الي الصحابي كذلك **ش** هذا قسم لقولهم ان ينهي الي النبي صلى الله
 عليه وسلم اي واما ان ينهي لاسناد الي الصحابي مثل ما تقدم في كون لفظ الرواية تقتضي تحري
 ان المنقول من قول الصحابي ومن فعله ومن تقريره او تقتضي ذلك حكما وامثلة القسامين كثير
ص وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم موثبا ومات علي الاسلام ولو تخلت ردة في الا
ص لما جري ذكر الصحابي في كلامه تعرض لتعريفه فعوله من لقي النبي كالجسوس وقوله وموثبا
 به حاله فاعل لقي اخرج به لقيته بعد البعثة حاله انه كافر به ومن لقيته قبل البعثة ومات
 قبلها علي ديني الخفيفة كزيد بن عمرو بن نفيل فقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امته
 وحده ولكن ذكره في الصحابة ابو عبد الله بن منته وخرج به ايضا من لقيته قبل البعثة ثم غاب
 عنه وادرك زمن البعثة واسلم ولم ير بعد اسلامه كسعيد بن جبير الباهلي وقوله
 ومات علي الاسلام اخرج به من لقيته موثبا ثم مات كافرا كابن خطول وربيعة بن امية وقوله
 ولو تخلت ردة في الاصح يعني ولو وجدت ردة بين لقاية النبي صلى الله عليه وسلم موثبا به
 وبين موته علي الاسلام كالا سعث بن قيس فانه ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الي
 الاسلام بين يدي ابي بكر رضي الله عنه ووجه اخذه وذلك ان الردة لا تحبط العمل الا
 بالموت علي الكفر لقوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فميت وهو كافر فاو ليك حبطت اعمالهم
 الاية وهي مقيدة للمائة المطلقة ومقابل الاصح هو الظاهر عند شيخنا ابي الفضل ابن العراقي
 وهو الجاري علي قول مالك وابي حنيفة ان مجرد الردة لا تحبط العمل وقال شيخنا ان الساقية
 نص عليه في الام وحجته قوله تعالى لن اسركت ليحبطن عملك فانما تقتضي احباط العمل بمجرد الردة
 واجابوا عن متمسك الاولين بانه قد رتب في الاية الجبوت والخلود في النار علي الردة
 والوفات عليها فيمكن التوزيع فيكون الجبوت للردة والخلود للموت فلا يكون كل واحد

من الامرين شرط في الاحباط في المطلق على الاطلاق **تنبيهات** احدها انما قال لي ولم يقل راي كما
قل غيره ليدخل من هو اعني كان ام مكتوم لكنه يخرج عنه من رآه من بعيد مسل من كان مع ابيه
فاره النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ومسل الي الطفيل عامر بن واثله فانه ليس له الا مجرد الزوق
اما في حجة الوفاق او غزوة الفتح او غزوة خيبر مع عداية الحديث له في العداية ويمكن ان يقال
انما على المحدثون هو لا في الصحابة على سبيل التوسع المجازي لا على سبيل الحقيقة وذلك لشرف
منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا من رآه حكم الصحبة كما صرح بذلك ابو المظفر بن السمعاني ويؤيد
ذلك ما رواه شعبه عن موسى السبلائي واتي عليه جلد قال ايتنا اس بن مالك فقلت هل بقي من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرك قال قد بقي ناس من الاعراب قد راوه وامان صحبة فلا
فقد فرق بين من له رواية وبين من له صحبة الثاني الظاهر ان المراد باللقاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللقاء في حال النبوة بدليل انهم لم يترجموا في الصحابة لمن ولد النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وما
قبلها كالعاسم ورجل من ولد جده كابرهم الثالث يؤخذ من قوله من لي مومنا انه لا بد ان يكون
مميز ويعقل فلا يدخل الاطفال الذين حكمهم النبي صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن الحرث بن نوفل
ويمكن ان يقال انهم يدخلون بناء على ان اللقاء اعم من ان يكون بالنفس والاختيار او بالغير والا
ضطرار وان الايمان اعم من ان يكون خفيقة او حكما وبتعا **قوايد** الاولي يعرف كونه صحابيا
بامور احدها التواتر كما في بكر وعمر نائبا الاستفاضه كعكاشه بن بن حصين وخامس بن ثعلبة حمزة
الدوسي الذي مات باصهان مبطونا شهيد له ابو موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حكمه بالتمهاده ذكر ذلك ابو نعيم في تاريخ اصبهان وروي قصة ابو داود الطيالسي في مسنده
والطبراني في معجمه قال سئنا ابو الفضل الان العراقي بمقتل ان يكون ابو موسى اراد بذلك حمزة
دخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم والمبطون شهيد لا انه سماه باسمه واقول صحبة حمزة ثابتة
بغير شهادة ابو موسى الاشعري روي يعقوب ابن سفيان في تاريخه من طريق حميد بن عبد
الرحمن الحريري قال كان رجل يقال له حمزة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج الي اصبهان
غازيا فذكر الحديث رابعها اخبار بعض التابعين القات بان صحابي خامسها اخبار عن نفسه
وهو على قد عرفت معاصرة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه عند الامدي محتمل لان لا يصح

وقفه
الكفا

ان صحابي
في تاريخه
في حقه

في

في ذلك لكونه ما بدعوي رتبة يثبت بالفتنة **الفائدة** الثانية الصحابة كلهم عدول
 سوا في ذلك من ليس الفتن وحرث لا يسر بالاسل عن عدله لخدمهم لكونهم معدلين بطواهر الكتاب
 والسنة واجماع من يعتد به من اهل السنة والجماعة **الفائدة** الثالثة اكثر الصحابة رضي الله
 عنهم حديثا كما ذكر في بن مخلد وغيره ابو هريرة روي خمسة الاف حديث وثلاثمائة واربعون
 حديثا ثم عبد الله بن عمر روي الف حديث وستماية وثلاثين ثم انس بن مالك روي الفين وما
 بين ستة وثمانين ثم عائشة روت الفين ومائتين وعشرة ثم ابن عباس روي الف وستماية
 وستين حديثا ثم جابر روي الف وخمسمائة واربعين حديثا ثم ابو سعيد الخدري روي
 الف وخمسمائة وسبعين حديثا وليس في الصحابة من يزيد حديثه على الف الا هؤلاء **الفائدة**
 الرابعة اكثر الصحابة فتوى عبد الله بن عباس **الفائدة** الخامسة قال ابن المديني لم يكن من اصحابنا
 النبي صلى الله عليه وسلم احدا يصح يقرمون بقوله في الفقه الا ثلثة عبد الله بن مسعود
 وزيد بن ثابت وابن عباس **الفائدة** السادسة اختلف في اول الصحابة اسلا ما قيل
 ابو بكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خديجة واختاره جماعة من المحققين وادعي التعلي في
 الاجماع وان اختلف في بعضها قال ابن الصلاح والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال
 الاحر ابو بكر ومن الصبيان او الاحد علي ومن النساء خديجة ومن المولى زيد ومن
 العبيد بلال **الفائدة** السابعة اخرهم موتا علي وجه الارض ابو الطيف عامر بن واثر ما
 بمكة سنة مائة وقيل سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك **الفائدة** الثامنة جعل الحاكم
 الصحابة اثني عشر طبقة الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة **الفائدة** الثانية اصحاب العقبة
 الاولى **الفائدة** الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار **الفائدة** السادسة اول
 المهاجرين الذين وصلوا اليه بغير ان يدخل المدينة **الفائدة** السابعة اهل بدر **الفائدة**
 الذين هاجروا بين بدر والحد بيبة **الفائدة** التاسعة اهل بيعة الرضوان **الفائدة**
 من هاجر بين الحد بيبة وفتح مكة كالحديث الوليد **الفائدة** العشرة من هاجر بعد الفتح
الفائدة الحادية صبيان واطفال راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي
 حجة الوداع وغيرهما كالسائب بن زيد وعبد الله بن ثعلبة **الفائدة** الثانية وهو

دار الندوة المأهولة بالرجال العظام

صراه
الصحابي

من لقي الصحابي كذلك **ش** هذا قسم اخر لا ما المتقدمه اي واما ان يكون الاسناد ينتهي الي
التابعي ولفظ الراوي يقتضي تصريحاً او حكماً ان المنقول من قول التابعي او فعلاً او تقريراً والتابعي
من لقي الصحابي ومنا بالذي صلى الله عليه وسلم ومات على الاسلام ولو تخلت ردة علي
الاصح فاسار بقوله كذلك الي ما ذكره في جد الصحابي من ان اللقب يكون في حالة الايمان وان
موته يكون على الاسلام وان الردة اذا تخلت بين لقائه وموته مسلماً لا تحبط ما حصل له
واساره ايضا الي ما ذكره في القسم الاول من اقتضا الرواية نسبة النقول لتصريحاً او حكماً
ان للرواي قولاً او فعلاً او تقريراً **تنبيهات** احدهما ان الكتي الصنف مجرد لقا الصحابي وان لم
توجد الصحبة العرفية وقال الخليل التابعي من صحب الصحابي وان لم توجد الصحبة العرفية
والاول هو الذي عليه عمل الكراهل الحديث ورحمهم بن الصلاح فقال لاكتفا في هذا مجرد
اللقاء والروية اقرب منه في الصحابي نظراً الي مقتضى اللفظين فيهما ثانياً انهما لا بد من اعتبار التمييز
والعقل مع اللقاء فيقل عن بن حيان اعتبار ان يكون اللقي في سنن من يحفظ عنه ولهم هذا
عدا خلف بن خليفة في اتباع التابعين وان كان رأي عمر بن حريث لكونه كان صغيراً وعد
سليمان بن مهران الا عمن في التابعين وقال انما اخرجه في هذه الطبقة لان له لقاء
حفظاً رأي انش بن مالك وان لم يصح له سماع للسند منه **قواعد** الاولى التابعون علي
طبقات فجلهم مسلم في كتاب الطبقات تلك طباق وجعلهم للاحكام خمس عشرة طبقة الثانية
المختص من نفع الراوي والذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا
ولم يروه اختلفوا فيهم معدودون في الصحابة او في التابعين والصحابة انهم معدودون
في كبار التابعين وهم جماعة منهم ابو عمر والشيباني سعد بن اياس الثالث من كبار التا
الفقه السبعة من اهل المدينة وهم سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وخارج بن
زيد والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود وجعل ابو الزناد ابا بكر بن عمار بن الحارث بن هشام مكان ابي سلمة
وجعل ابن المبارك مكانه سالم بن عبد الله بن عمر الرابع **قال** الامام ابو عبد الله
محمد بن حنيفة السيراني اختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون سعيد

بن السيب واهل البصرة يقولون احسن البصري واهل الكوفة يقولون اويس القرني قال
 شيخنا ابو الفضل بن العراقي الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روي مسلم في
 صحيحه عن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث فهذا الحديث قاطع للتزاع الخامسة قال
 بعضهم اخر التابعين موتا علي الاطلاق خلف بن خليفة مات سنة ثمانين ومائة واهل حمورنا
 معصم بن يزيد ابوزيد قتل بجر اسان وقيل باذربجان وقيل مات بتسترسته
 وثلاثين في خلافة عثمان واقول عند من يلحق المحضين التابعين سعي ان يكون اول التابعين
 موتا الخامس **ص** فالاول الرفع والسابق الموقوف والسالك المقطوع ومن دون التابعي
 فيه مثل **ش** القسم الاول وهو الاسناد الذي ينتهي الي النبي صلى الله عليه وسلم
 تصريحاً او حكماً علي انه قول او فعل او تقرير متصل كان او غير متصل يقال الرفع اسم
 مفعول من الرفع ضد الوضع يقال رفع الشيء رفعه بالفتح فيما قال الله تعالى رفع الله
 الذين الذين امنوا منكم والقسم الثاني وهو الاسناد الذي ينتهي الي الصحابي تصريحاً
 او حكماً علي انه قول او فعل او تقرير يقال له الموقوف لكونه لم يبلغ به النبي صلى الله
 عليه وسلم والقسم الثالث وهو الاسناد الذي ينتهي الي التابعي تصريحاً او حكماً
 علي انه فعل او قول او تقرير يقال له المقطوع اسم مفعول من قطعت الشيء قطعاً اذا فصلته
 ويقال في جمعه مقاطيع ومقاطع سمي بذلك لعدم اتصاله بالنبي صلى الله عليه وسلم ولما
 الاسناد الذي ينتهي الي اتباع التابعين فمن بعدهم تصريحاً او حكماً علي انه قول او فعل
 او تقرير فسل القسم الثالث فيما ذكر وهو سميته بالمقطوع وربما يقال له ايضا الموقوف
 لكن مع ذكر اسم من وقف عليه **ص** والسند مرفوع صحابي بسند ظاهر الاتصال **ش**
 المسند لغز المرفوع اسم فاعل من اسنده تسنده اذا رفعه وطلواحاً ما ذكره الحنفية قوله
 مرفوع كالجنس وقوله صحابي احترزه عما رفعه التابعي او من دونه ومن قوله صحابي احترزه
 عما رفعه التابعي او من دونه الي وقوله بسند احترزه عن قول احد المصنفين قال ابو
 هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ظاهر الاتصال احترزه عما ظاهر الانقطاع

ويقيم منه ان لا يقطع الحق كنعنه المدلس والارسال الحق لا يخرج الحديث بهما عن كونه
مستندا وقد عبر بنحو ذلك الحاكم في كتابه علوم الحديث بهما عن كونه فقال والمستند
ما رواه الحديث عن شيخ يظهر سماعه منه بسن يحفظه وكذلك سماع شيخ من شيخ متصل
الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوسط الخطيب الاتصال دون الرفع فهو
عنده عبارة عما اتصل اسناده من رواية الى منتهاه لكن قال ان اكثر استعمالهم هذه العبارة
فيما اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا فرق عنده بين المتصل والمستند واشترط بن عبد
البر الرفوع دون الاتصال فقال في التمهيد هو ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
وقد يكون متصلا مثل ما لكن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون
منقطعا مثل ما لكن الزهري عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا
مستند اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري لم يسمع
من بن عباس فيستوي عنده المستند والرفع وما ذكره الحاكم اولى لانه لا يحصل به
تداخل بين الانواع **ص** فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او
الى امام ذي صفة عليه كسبعة فالاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي **ش** يعني
ان قل عدد رجال السند المنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لهما العلو المطلق سميت
بذلك لعدم التقييد باحد من الائمة وقل عدد رجال السند المنتهي الى امام جليل كسبعة
وما كان اكثر العدد من ذلك الامام الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لهما العلو النسبي
لكون العلو بالنسبة الى بعض الائمة والاول افضل اذ كان الاسناد صحيحا واعلى
ما وقع لنا في الاول من الاحاديث الصحاح المتصلة الاسناد بالسماع الى النبي صلى الله عليه
وسلم ما هو عساري سيوخنا وما وقع لنا في الثاني مع صحة السند واتصاله بالسماع
الى مالك والثوري وسبعة وزهير وحماد بن سلمة وهشيم ما بيننا وبين احدهم فيه
سبعة والى الاعشى وبن جريح والاوزاعي كذلك عشرة والى بن عليه كذلك ثمانية ومن العلو
النسبي العلو المعتد بالنسبة الى الصحيحين وبقيت الكتب الستة واعلاما يقع اليوم بين
البخاري وبين من يروي صحيحه من العدد مع صحة السند واتصاله بالسماع سبعة وبين

مسلم وابن مزيه يروي صحيحه كذلك ثمانية وقد عظم رغبة أهل الحديث في طلب العلو خصوصاً لما خزن
منهم ولموجه في النظر وهو كونه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ لأنه ما من راوٍ مسي في سند
خبر لا يجوز عليه الخطأ إذا كثرت الوسائط كثرت التجويز وإذا قلَّت الوسائط قلَّت فإن كان
في النزول مزية ليست في العلو كان يكون رجلاً أو ثقباً أو رجلاً عالياً أو حَقِظاً أو فقهياً أو يكون
استاده متصلاً بالسماح فهو أولى ومن الناس من يرجح النزول مطلقاً لأنه إذا كثرت الوسائط
وجب كثرة البحث عن كل واحد وإذا كثرت البحث كثرت المشقة فيعظم الأجر قال ابن دقيق العيد
وما وضعيف لأن كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها ومراعات المعنى المقصود من الرواية
وهو الصحة أو يوقظ أن قلة الوسائط أقرب إلى الصحة **ص** وفيه الموافقة وهو الوصول
إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقة والبدل وهو الوصول إلى شيخه كذلك **س** يقع في العلو
النسبي الموافقة وهي أن يصل الراوي لحديث يخرج في أحد المصنفات المشهورة إلى شيخ مصنفه
من طريق آخر غير طريقة فيكون موافق في شيخه مثلاً الحديث رواه البخاري عن محمد بن عبد الله
الانصاري عن حميد عن أنس مرفوعاً كتاب الله القصاص فلذا رويناه من جز الانصاري يقع
موافقاً للبخاري في شيخه وقد كرر حرص المتأخرين على ذلك إذا كان عالياً ويقع فيه أيضاً البدل
وهو وصول الراوي لحديث يخرج في أحد المصنفات إلى شيخ مصنفه من طريق آخر غير طريق
المصنف مثلاً أن يروي البخاري حديثاً عن قتيبة عن مالك فيروي الحديث من غير جهة البخاري
عن أبي مصعب عن مالك فيكون أبو مصعب بدلاً من قتيبة وأما رغب فيه مع العلو **ص**
والمساواة وهي استواء عدد الأسناد من الراوي إلى آخره مع أسناد أحد المصنفين والمساواة
وهي الاستوى مع تلميذ ذلك المصنف **س** يقع أيضاً في العلو النسبي المساواة وهي أن يستوي
عدد أسناد الراوي وأسناد أحد المصنفين بالنسبة إلى العمدة أو غيره فيكون ما بين الراوي وبين
ذلك الذي هو آخر الأسناد من العدد كما بين المصنف وبينه وتقع فيه أيضاً المصافاة وهي أن يستوي
أسناد الراوي مع أسناد تلميذ مصنف في العدد إلى صحابي أو غيره بحيث يكون عدد ما بين كل واحد
منهما وبينه سواء فيكون ذلك الراوي كائن متصلاً بذلك المصنف واخذ ذلك الحديث عنه ويكون المساواة
واقعة لشيخ مع المصنف مثلاً ذلك ما أخبرنا عبد الله بن علي بن أبي الفتح الكافي الحنبلي أبا البوالم

محمد بن محمد القلاشي وابو عبد الله محمد بن أبي القاسم القاري في فلاختر تاملونته بنت أبي بكر
بن أيوب أبا سعد بن سعيد بن روح وابو سعد أحمد بن محمد بن أبي نصر وعفيف بنت
أحمد تاملونته بن روح بن الفرج تاملونته بن بكر حدثني الليث بن سعد قال سليمان وشاويوسف القاضي
بن أبو الوليد الطيالسي تاملونته بن سعيد حدثني الربيع بن سبرة الجعفي عن أبيه سبرة أنه قال
أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي يتبعن
فليحل سبيلها واللفظ الحديث يحيى بن بكر هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة
عن الليث فوقع بدلها عالها وقرأه النسائي في جملة حديث مالك عن زكريا بن يحيى خياط
السنة عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن سعيد بن محبوب عن عبيد بن القاسم عن سيف بن النضر
عن مالك عن بن شهاب عن عبد الله والحسن أني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن عتبة هذا العدد
كان يحيى شيخنا ساويا قية النسائي وكان شيخنا يحيى النسائي وصلحه **ص** وقابل العلوبا
قسامة النزول **ش** يعني أن كل قسم من أقسام العلوب يقابل قسم من أقسام النزول واعلم أنه
ذم النزول غير واحد من أهل الحديث روي عن علي بن المديني وأبي عمر والمسيبي أنها قالوا النزول
شوم وقال بن معين الأسناد النازل فرخص في الوجه وهذا المحمول عندهم على ما إذا لم يكن
في النازل ما يترجح به أما إذا كان فيه فائدة لا توجد في العلو فانه حينئذ يكون مرغوبا
فيه غير مذموم كما قال الحافظ العقيد أبو الحسن علي بن الفضل المقدسي المالكي ورح
أن الرواية بالنزول عن الدقات لا عدلنا
خير من العلوي عن

الجهال والمستضعفين
وقد روي عن عبد الله بن هاشم الطوسي أنه قال
كنا عند وكيع فقال الأعمش أحب إليكم عن أبي وايل عن عبد الله أو سيف عن منصور عن
عن علقمة عن عبد الله فقلنا الأعمش عن أبي وايل أقرب فقال الأعمش شيخنا وأبو وايل شيخنا وسيف
عن بن منصور عن إبراهيم عن علقمة فحينئذ عن فقيه عن فقيه عن فقيه وقال عبد الله بن المبارك
ليس جوده الحديث قرب الأسناد بل جوده الحديث صحة الرجال وقال الحافظ أبو طاهر
السلفي في ذلك ليس حسن الحديث قرب رجاله عند أرباب علمه التقاد
بل علو الحديث بين أبي الحفظ والأهتات صحة الأسناد وأما الجمع في حديث

محمد بن أحمد
عبد الله الجوزي أنه قال
النازلة فائدة قالوا
النازلة فائدة قالوا

فاغنة

فافتمه فذلك اقصي المراد وقال نظام الملك عندي ان الحديث العالي صاحبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بلغته رواته ما به **ص** فان تشارك الراوي ومن روي عنه في السن او في اللقي فهو الاقران **ش** الاقران هم الذين تشاركوا في السن بان يكون مولداً واحداً منهم قريباً من مولد الاخر وتشاركوا في ملاقاته السيوطي بان يكونا واحداً منهم اخذ عن غالب سيوطي الاخر وان لم يكن التفاوت في السن موجوداً وكلام المصنف ظاهر في الاكتفاء بوقوع التشارك في احدهما كما حكى بن الصلاح ان الحاكم ربما اكتفى بالتقارب في الاسناد وان لم يوجد التقارب في السن لكن الحاكم قال في كتاب علوم الحديث له وانما القريبان اذا تقارب سنهما واسنادهما فاذا روي احدهما القريبين عن الاخر من ان غير ان يروي الاخر عنه فذلك من رواية الاقران مثاله رواية سليمان التيمي عن مسعر قال الحاكم انه لا يحفظ لمسعر رواية عن سليمان **ص** وان روي كل منهما عن الاخر فالمنج **ش** اذا روي كل من التشاركين في السن او في اللقي عن الاخر فهو المنج بضم الميم وفح الدال للمهل وتشد يد الباء الموحدة واخوه جيم والمنج المزين والذي سماه بذلك الدارقطني وصنف فيه كتاباً بمثاله في الصحابة رواية ابي هريرة عن عائشة ورواية عائشة عنه وفي التابعين رواية الزهري عن ابي الزبير ورواية ابي الزبير عنه وفي اتباع التابعين رواية مالك عن الاوزاعي ورواية الاوزاعي عنه وفي اتباع التابعين رواية مالك احمد بن حنبل عن علي بن المديني ورواية علي عنه **ص** وان روي عن دونة فالاكابر عن الاصاغر **ش** اذا روي الراوي عن دونة في السن او في القدر او فيهما معاً فهو رواية الاكابر عن الاصاغر مثال رواية من هو اكبر سناً من المروي عنه رواية الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك ومثال رواية من هو اكبر قدراً من المروي عنه يعلوه وحفظه رواية مالك وبن ابي ذيب عن عبد الله بن دينار ورواية احمد واسحق عن عبيد الله بن موسى العباسي ومثال رواية من هو اكبر قدراً وسناً من المروي عنه رواية جماعة من العلماء عن تلاميذهم كرواية عبد الغني بن سعيد المصري عن محمد بن علي الصوري ورواية الخطيب عن ابي نصر بن مأكولا ومن رواية الاكابر عن الاصاغر رواية الصحابة عن التابعين كرواية العبادلة الاربعه عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله

بن عمرو وعبد الله بن الزبير وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وانس بن مالك عن
 كعب الاحبار ومن فائدة معرفة رواية الاكابر عن الاصاغر تنزيل الناس منازلهم وقد روى
 ابو داود من حديث عائشة قالت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس
 منازلهم **ص** ومنه الا با عن الابنا وفي عكسه كثره **ش** من رواية الاكابر عن الا
 صاغر رواية الا با عن بنهم وقد صنف في ذلك الخطيب ابو بكر كتابا من ذكر رواية العباس
 بن عبد المطلب عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلواتين بالبركة
 ورواية وايل بن داود عن ابنه بكر بن وايل ثمانية احاديث منها في السنن الاربع حديث
 عن ابنه عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوله على صفيته بسويق وتمورقا
 مع عمر بن سليمان التيمي **قال** حدثني ابي عن ابيوب عن الحسن قال روى كذا رحمة روى الخطيب
 وفي هذا الحديث امور نظيفة الاول رواية الاكابر عن الاصغر الثاني رواية الاب عن ابنه الثالث
 رواية التابعي عن تابعه الرابع رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض الخامس رواية
 الانسان عن واحد عن نفسه واما الحديث الذي روي عن ابي بكر الصديق عن عائشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة السوداء سفان كذا قال بن الصلاح انه
 غلط من رواه انما هو عن ابي بكر بن ابي عتيق عن عائشة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 بن ابي بكر الصديق وقد ذكر بن الجوزي في التلخيص ان ابا بكر الصديق روى عن ابنته عائشة
 حديثين **قال** وروت ام رومان عن ابنتها عائشة حديثين **قال** وروت ام رومان
 عن ابنتها عائشة حديثين واما رواية البنين عن ابايهم ففيها كثرة منها رواية عبد الله
 بن عمر بن الخطاب عن ابيه واهم هذا النوع ما لم يسم فيه الا بكر رواية ابي العشر الداري عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي عند اصحاب السنن الاربعة فان اياه ما لم يسم
 في طريق الحديث وقد اختلف في اسم ابي العشر واسم ابيه فقيل انه اسامه ابن مالك
 بن قهطير وهو الاشتر كمال بن الصلاح وقيل اسمه عطار بن بزر بن قديس الراعي الرازي
 وقيل اسمه يسار بن بلز بن مسعود **ص** ومنه من روى عن ابيه عن جدك **ش**
 من رواية الابنا عن ابايهم رواية الانسان عن ابيه عن جدك وهو من العلي كما اخبرنا **فظ**

ابو الفضل بن الحسين بن العراقي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو سعيد خليل بن العلاي الحافظ
 بقري علي بن بيت المقدس انا محمد بن يوسف انا ابو عمرو بن الصلاح حدثني ابو الظفر عبد
 الرحيم بن الحافظ ابني سعيد السمعاني عن عبد الرحمن بن عبد الجبار الغافقي قال سمعت ابا
 القاسم منصور بن محمد العلوي يقول الاسناد بعينه عوال وبعضه معال وقول الرجل
 حدثني ابني عن جدي عن المعالي واخبر هذا النوع ما لم يسم فيه الجدر واية بهن بن مكرم عن
 ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وجد بهن هو مصوب بن حيدة القسيري وقد يقع
 التسلسل بعدة من الاباء من ذلك ما رواه الخطيب في تاريخه قال حدثنا عبد الوهاب بن
 عبد عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد
 بن اكنبة بن عبد الله التيمي عن لفظه قال سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول
 سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول
 يقول سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد سئل عن الحنان النان فقال الحنان هو الذي
 يقبل علي من عرض عنه والنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال قال الخطيب بين في الفرج
 يعني عبد الوهاب وبين علي في هذا الاسناد تسعة ابا اخر هو اكنبة بن عبد الله وهو
 الذي ذكر انه سمع علي رضي الله عنه ونظير هذا ما اخبرنا الشيخ الفقيه ابو اسحق ابراهيم
 بن احمد بن عبد الواحد السامي بقري علي انا العلامة ابو حيان محمد بن يوسف النقي
 انا القاضي الخطيب العالم المتقن ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص
 القريسي قراءة عليه عديته من الاندلس عن قاضي الجماعة ابني القاسم احمد بن زيد بن عبد
 الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن بقي بن مخلد بن يزيد
 القريطي الفقيه علي مذهب اهل الحديث بطرياقته عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 بكر المقدي عن عمرو بن علي وعبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن
 بن رافع عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجلسني احد
 المجلسين يدعون تعالى ويرغبون اليه والاخر يعلمون العلم ويعلمونه فقال كلا المجلسين

التفني

من الآخر اما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل منهم انصرة

سبحنا

خير واحد هما افضل واما هؤلاء فيتعلمون الله ويرغبون اليه ان شاء اعطاهم وان ساء منعههم
وانما بعثت معانا ثم جلس معهم فبين القاسمي الي القاسم وبين محمد بن ابي بكر المقدمي تسعة اباو
ايضا قد ورد التسلسل باثني عشر ابا اخيرا نا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم البكلاء منهم سبنا
العلامة برهم الدين ابراهيم بن لاجين الرسيدي اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق الابرقوهي ابا ابو بكر
عبد الله بن محمد القلانسي قراه عليه وانا حاضر بشيرا انا ابا عبد العزيز بن منصور بن محمد الاودي
تأزق الله بن عبد الوهاب النعمي قال سمعت ابي ابا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت
ابي ابا الحسن عبد العزيز يقول سمعت ابي ابا بكر الحارث يقول سمعت ابي اسد يقول سمعت
ابي الليث يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي الاسود يقول سمعت ابي سفيان يقول سمعت
ابي يزيد يقول سمعت ابي اكيبة يقول سمعت ابي الهيثم يقول سمعت ابي عبد الله يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الاحققة الملائكة وغسيتهم المرحمة
قال الحافظ ابو سعيد العلوي في الوشي العلم هذا هذا اسناد غير جيد ورزق الله
كان امام الحنابلة في زمانه من الكبار المشهورين متقدم ما في عدة علوم مات سنة ثمان وثمنا
واربع مائة وابو ابو الفرج امام مشهور ايضا ولكن جده عبد العزيز متقدم في كثير اعلو امامته
واشتهر بوضع الحديث وبقية ابا به مجبولون لا ذكر لهم في سني من الكتب اصلا وقد ورد التسلسل
في احاديث باربعة عشر ايام من طريق اهل البيت منها ما رواه الحافظ ابو سعد بن السمعاني في الثلث
قال اخبرنا ابو شجاع عمر بن ابي الحسن البسطامي الامام بقراي وابو بكر محمد بن علي بن الحسين
الجباري في لفظه قال اننا السيد ابو محمد الحسين بن علي بن ابي طالب من لفظه يبلغ حدني سيد
والذي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة ستة وستين واربع ما به حدني ابي ابو طالب الحسن
بن عبد الله سنة اربع وثلاثين واربع ما به حدني والذي ابو علي عبيد الله ابن محمد قال حدني
ابو محمد بن عبيد الله حدني ابي عبد الله ابن علي حدني ابي علي بن الحسين حدني ابي الحسين
بن جعفر وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة حدني ابي جعفر الملقب بالبحر حدني ابي عبيد الله
حدني ابي الحسين الاصغر حدني ابي علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس العبد كالمعانية قال سبحنا عبد الرحيم وهو اكثر ما وقع

عدة

الحسن حدني ابي الحسين بن جعفر

لنا في هذه السلسلة بالآيا **ص** وانما سترك اثنتان عن شيخ وتقدم موت احدهما فلهذا السابق واللاحق
ش اذا سترك اثنتان بالرؤية عن شيخ واحد وتقدم موت احدهما على موت الاخر يجب ان يكون
 بين وفاتيهما امد بعيد فهو لقوله السابق واللاحق وقد صنف فيه الخطيب كتابا وسماه بذلك
قاص بن الصلاح ومن فوائد ذلك تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب مثالان الامام مالك
 روي عنه ابو بكر بن شهاب الزهري احمد بن حنبل روي عنه ايضا احمد بن اسعيل السهمي وقد تخرت
 وفات السهمي عن موت الزهري مائة وخمسة وثلاثين سنة فان الزهري مات في سنة اربع وعشرين
 ومائة ومات السهمي كما قال الحافظ ابن الجراح الذي سنة تسع وخمسين ومائتين وقد شهد ابو مصعب
 للسهمي ان كان يحضر مع العريض على مالك ومن ذلك ان البخاري محمد بن اسعيل وابا الحسين احمد بن محمد
 الخفاف النيسابوري قد اشتركا في الرواية عن ابي العباس محمد بن اسحق السراج وروى البخاري سنة
 ست وخمسين ومائتين وروى الخفاف سنة ثلث وتسعين وثلثمائة فبين وفاتيهما مائة سبع و
 ثلثون سنة **ص** وان روي عن اثنين متفقين في الاسم ولم يميزا فباختصاص واحد منهما يتبين الماهل
ش قد روي الحديث عن رجلين متفقين في الاسم فقط او في الاسم واسم الاب او في الاسم واسم
 الاب والجد او في الاسم واسم الاب والجد والنسبة ولا يميز احدهما من الاخر فيسبوا الى الذهن انهما
 رجل واحد وليس كذلك ويتبين المراد منهما بالاختصاص فمن عرف اختصاص الروي به منهما فهو
 المراد فان لم يتبين له اختصاص بواحد منهما فلا شك ان يميز ذلك اهل الحفظ والمعرفة
 مثال ذلك الامش قد روي عن اثنين كل واحد منهما اسم ابراهيم بن يزيد وقد جمعهما عصر واحد
 وبلد واحد واشتركا في اكثر من رواية وروى عنهما واحدهما النجفي والاخر البجلي وقد عتب
 السلطان علي احمد فامر بازعاجه فغولط به الى الاخر **ص** وان محمد بن الشيخ مرويه خبرا
 رواه احتملا في الاصح **ش** اذا روي ثقة حديثا عن شيخ ثقة فخذ الشيخ ان يكون روي ذلك
 الحديث فلا يخلو اما ان يحرم محمد كان يقول ما رويته هذا له او يتردد كان يقول لا اذكره
 او لا اعرفه او نحو ذلك مما يقتضي شك او تنبها فان كان الاول وجب رد ذلك الحديث وحده
 ككذب واحد منهما لا يعينه ولا يكون ذلك قد حان في عدلتهما ولا في باقي روايتهما لان كل واحد
 منهما مكذب للاخر وليس قبول قول احدهما باوحي من الاخر فتساقتا وان كان الثاني

فله بالمهور من الفقهاء والمحدثين والتكفين الى قبوله وابدالك بعض الحنفية حجة لمهوران الفرع على
 جازم بالسماع ولم يصدر عن الاصل من يعارضه فوجب قبول روايته عنه وحجج محمد بن الشيخ الرواية
 على النسيان اذ هو الغالب على نوع الانسان وقد روى ابو داود والترمذي وابن ماجه من روى
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سمر بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قضى باليمين مع الساهل نداء ابو داود في روايته ان عبد العزيز الدراوردي قال فذكر ذلك
 لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة في حديثه اياه ولا احفظه قال عبد العزيز
 وقد كان اصاب سهيلا على اذهب بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعد يحدث به
 عن ربيعة عنه عن ابيه ولم يذكر ذلك عليه احد من التابعين فكان اجماعا فان قيل لم يسهل
 تذكر الحديث برواية ربيعة عنه ومراجعة من راجعه في ذلك فخرج القصة عن الاحتجاج
 بها في محل النزاع قلنا لو كان كذلك لما رواه بعد ذلك عن ربيعة عنه بل كان يرويه كما
 اولئ بنسبه عن ابيه عن ابي هريرة وحجة الباقي ان الفرع تبع الاصل في الالبات فيكون بتعاله
 في النفي كالتسادة اذ انقضاها الاصل بما او قال لا اعلم فانها لا تقبل من الفرع واجيب بانه لا
 يلزم من كونه فرعاً في الالبات ان يكون فرعاً في النفي لان عدالة الفرع تقتضي صدق وعدم
 علم الاصل لا ينافيه والمثبت مقدم على النافي ولا يصح القياس على التسادة لانها اضيق من
 الرواية الاتري ان سهادة الفرع لا تسمع مع القدرة على سهادة الاصل بخلاف الرواية **ص**
 وفيه من حديث ونسي **ش** اي وفي هذا النوع صنف كتاب من حديث ونسي ومصنفه الدار
 قطني وصنف ايضا الخطيب كتابا في حديث ونسي وكون الانسان معرضا للنسيان كره
 السافعي وغيره الحديث عن الاحياء **ص** وان اتفقوا الرواية في صيغ الاداء وغيرهما من الحالات
 فهو السلسل **ش** السلسل من صفات الاسناد وهو اتفاق رجاله على صيغة من صيغ
 الاداء وغيرهما من الحالات مثال ما اتفقوا رواته على صيغة ان يقول كل واحد من رواته سمعت
 فلانا او حدثنا فلانا او اخبرنا فلانا ونحو ذلك ومثاله ما اتفقوا رواته على حالة فعلية
 حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله
 الارض يوم السبت فقد تسلسل لنا بتسبيك كل واحد من رواته بيد من رواه عنه ومثاله

انفاقم على جادة قوليه قوليهم في احبك فقل وباني التسلسل بغير ذلك وافضل ما كان فيه دلالة على اتصال
السماع وعدم التدليس والتسلسل فايدان احدهما الاقدي بالذي صلى الله عليه وسلم فيما فعله والاخر
مزيد لضبط من الرواة ومن التسلسل ما ينقطع سلسل كحديث عبد الله بن عمر والتسلسل بالاولى فانه
اغنايحه التسلسل في السنين بن عيينه وقد اكل البوص الوزيري التسلسل فيه وصل الى من ياد قال
ابو الحسن لما اكل الحافظ هذا التسلسل لم يأت به احدا الا الوزيري وقد تكلم فيه الحافظ **ص** ويصح
الاذا سمعت وحديثي ثم اخبرني وقرأة عليه ثم قرئ عليه وانا اسمع ثم ابناي ثم ابناي ثم سافهي ثم
كتب الي ثم عن وخو **س** لما وقع منه ذكر صيغ الادا احتج الى بيانها وذكرها مرتبة ثم فاول
مراتبها فنفذت سمعت وحديثي وجعل الخطيب رفع الراتب سمعت ثم سنا واستدل على ترجيح سمعت
بانها لا تكاد تستعمل بالاجازة والمطابقة ولا في تدليس ما لم يسمعه بخلاف حدسنا فان بعضهم
استعملها في الاجازة وقيل حدسنا رفع لانه تقتضي الحدس قصد السماع وخاطبه بخلاف
سمعت فانه لا يتوقف على قصد السماع وقد صرح بعض الاصوليين بان الشيخ اذا لم يقصد سماع
الراوي فليس له ان يقول حدسنا وخبرنا وهو مذهب ابى بكر البرقاني فانه كان يقول فيما يرويه
عن ابى القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني سمعت ولا يقول سنا ولا انا فساله عن ذلك ابو بكر
الخطيب فذكر له ان ابا القاسم كان عسرا في الرواية وكان يجلس بحيث لا يراه ابو القاسم ولا يعلم
بمضوره فيسمع ما يحدث به الداخل فتكون لم يقصد بالاسماع لم يقل انا ولا ثانيا فنفذ ايضا لفظا
اخبرني وقرأة عليه وقد سوي جماعه بين اخبرني وحديثي بالثما قرئ عليه وانا اسمع رابعها
ابناي وهو عند المتقدمين من حديثي خامسها انا واني سادسها سافني سابعها كتب الي
ثامرها عن فلان قال فلان وان فلانا **ص** فالاولان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ **س**
لما فرغ من ايراد الفاظ الادا وبيان مراتبها سرع في بيان استعمالها في الحديث بما سمع من لفظ
الشيخ هو المسامع فذكر ان اللفظين الاولين وهما سمعت وحديثي صلحان لمن سمع وحده من لفظ
الشيخ وتخصيص الحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو السامع بين لفظ الحديث ويجوز ايضا ان يقول
فيما اخبرنا **ص** فان جمع فع غيره **س** اي ان جمع الراوي الضمير فقال سمعنا او حدسنا فهو صالح
لن سمع مع غيره من الشيخ وهذا الاختيار الحاكم وذكر انه عدل عليه اكثر شيوخه واية عصره **ص**

ثم وأولها اصرحها وارفعها في الاملا **ش** اول المراتب اصرح صيغ الادالا هنا لا تحمل
 الواسطة وارفع صيغ الادا الماسمع من لفظ الشيخ حالة الاملا وقال ابو الحسين بن القطان
 المالكي الحافظ ان حدثنا ليست بنصر في ان قاتلها سمع محمدا بن حديد الرجل الذي يقتل الرجال
 فيقول له انت الدجال الذي حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان ذلك الرجل
 لم يسمع من صلى الله عليه وسلم وجوابه من وجوه احدها ان ذلك حديث يكون السماع ممكنا
 ولا يتعين العمل على المجاز للقربة ثانيا ان معا قال ان ذلك الرجل الخضر فلا مانع حينئذ
 من سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم بالتهام اراده حديث امته وهو فهم واعلم ان ما يسمع من
 الشيخ املا هو ارفع انواع السماع لان الشيخ يعلم ما علي ويتدبره والطب يتحقق ما يسمعه ^{يكتب}
 وفي ذلك اسندنا ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن الباقر بن عميرة عن عبد الرحمن بن مخلوف
 بن جماعة الربيعي اسندنا جعفر بن ابي الحسن الحمداني اسندنا الحافظ ابو طاهر السلفي لنفسه
 واظب على كتب الامالي جاهدا **ص** من السنن لم يفظ والفضلاء **هـ** فاجل انواع السماع باسرها
 ما يكتب الانسان في الاملاء **ص** والثالث كالرابع ان قرأ بنفسه **ش** اللفظ الثالث
 من صيغ الادام وهو اخبر في مثل اللفظ الرابع منها وهو قراءة عليه فيكون صالحا لمن قرأ بنفسه
 على الشيخ واظلا وانما في القراءة على الشيخ دون حدثنا هو مذهب السامعي وابن وهب وهو
 اول من سن ذلك عصر وقال به مسلم وجمهور اهل المشرق وهو السماع في هذه الاعصار ليقولوا
 بين النوعين وراوا ان ثنا لا يكون الامسافة بخلاف انا فانها تنح في الكتاب والتبليغ الا ترى
 انك تقول انا الله بكذا وانار سوله ولا تقول ثنا وقد سوغ ملك ومعه علم الحجاز وغير
 الهلا وثنا ايضا فيها وراوا ان ثنا وانا واحد وان ذلك يستعمل فيما سمع من لفظ الشيخ وفيما
 قري وبمذهب البخاري وحجته قوله تعالى الله نزل احسن الحديث وقوله ومن اصدق من الله
 حديثا فقد اطلق فيه لفظ الحديث وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارا وقد بنا الله من اخباركم
 فقد سوي بين هذه الالفاظ وحكي عن اسحق بن راهويه انه اختار في السماع والقراءة على الشيخ
 لانها اعم من ثنا وتابعة على ذلك طائفة **تنبيه** **هـ** يؤخذ من تشبيهه اخبرني بقران عليه
 ان التعبير بقران اجود في اداه سمع بالعرض لان السببه دون التشبيه وقد صرحوا بذلك

لا تفتح بصورة حال **قوابل** الأولى القراءة على الشيخ لخط طرق القرآن المتقدمين يسمونها عرضاً من حيث أن القاري
يعرض ما يقرأ على الشيخ كما تعرض على المقرئ القرآن سواء قرأ الطالب من حفظه أو من كتاب أو سمع بقراءة غيره من
حفظه أو من كتاب وسواء كان الشيخ حافظاً لما قري عليه أو غير حافظ له ولكن يمسك أصله هو أو ثقة
غيره خلافاً لبعض الأصوليين فيما إذا لم يمسك الشيخ أصله بنفسه واجتمعوا على صحة الرواية بها واختلفوا
هل يساوي السماع من لفظ الشيخ أو هو دون ذلك أو فوقه على ثلاثة أقوال أحدها أنها سواء ومذهب ما لمك
واسئلهم وأصحابه ومعهما علماء الحجاز والكوفة والبخاري وحكاة الصيرفي عن السافعي وبيانهم أن القراءة
على الشيخ أرفع من السماع من لفظه وهو مذهب أبي حنيفة وابن أبي ذيب والليث وسبعة وغيرهم
وروي عن مالك قال ابن أبي أويس وكان ملكاً يحج في هذا بأن الراوي ربما سمي وغلط فيما يقرأه بنفسه
فلا يرد عليه الطالب السماع ذلك الغلط ما لأن الطالب جليل فلا يهتدي للرد عليه وأما الهيئة الراوي
وجلالته وأما لكون غلطه في موضع صادق فيه اختلافاً فيجعل خلافاً لثبوتها أن مذهبهم فيجعل الخطأ صواباً
قاسماً وإذا قرأ الطالب على الراوي فسمي الطالب وأخطأ رد عليه الراوي لعله مع فراغ ذهنه أو يرد عليه
غيره من يخبره لأنه لا هيئة للطالب ولا يعيد له أيضاً مذهب في الخلاف أن صادق بقلطه موضع اختلافاً
فالرد عليه متوجه وكذا أن السماع من لفظ الشيخ أعلى من القراءة عليه وهو الصحيح واليه ذهب جمهور
أهل المشرق ويؤيده أن السماع من لفظ الشيخ موقوف للأصالة النبي صلى الله عليه وسلم أخبر الناس
ابتداءً بلجاههم به من ربه عز وجل واسمعهم إياه والتقير على ما يجري بحضوره تداء السوال عنه مرتبة
بأية قالوا ولي أبي القوابل الثانية لا يستتر طاقراً الشيخ بصحة ما قري عليه نطقاً خلافاً لبعض أهل
الظاهر وغيرهم ودليلنا أنه لو لم يكن المقرء عليه من روايته صحيحاً لكان سكوتاً على الأكلار مع القدرة
عليه فسقاً لما فيه من اتهام صحة ما ليس بصحيح وذلك يعيد عن العدل فإن كان ثم تخيل الكراهة أو غفل
لم يكف سكوت الفايذة الثالثة إذا كان السماع أو التسمع ينسخ حال القراءة ففي صحة سماعه خلافاً لصحة
قوم وباهة الآخرون والأصح التفصيل فإن كان النسخ يمنع من فهم المقرء لم يصح السماع والآصح وهذا
التفصيل جار فيما إذا كان الشيخ أو السماع يتجدد حال القراءة أو كان القاري يفرط في الإسراع أو كان
صوته خافياً أو كان بعيداً بحيث لا يفهم كلامه قبل الظاهر أنه يعفي في كل ذلك عن القدر اليسير الكمال
والكثير العايدة الرابعة يستحب للشيخ أن يجيز السامعين روايته جميع الكتاب الذي سمعوه لفظاً وخطاً

ليخبر بأجازه ما وقع من النقص ومن ثم قال ابو عبد الله بن عتاب الاندلسي لا غني في السماع عن الاجازة
ص فان جمع فهو كل خامس **ش** اي فان جمع الراوي الضمير فقال اخبرنا فهو مثل اللفظ الخامس
وهو قري عليه وانا اسمع في كونه صلياً المسموع على الشيخ بقراءة غيره او قراه هو بنفسه ومعه غيره وقد
قال ابن خنبل اذا حدثك العالم وحديثك فقل حدثني واذا حدثك في مثل فعلنا واذا قرأت
عليه فقل قرأت عليه واذا قري عليه فقل قري عليه وانا اسمع وقال الحاكم ابو عبد الله الذي اختاره في الرقا
وعهدت عليه اكثر سنيوهي وايته عصري ان يقول في الذي يلخذه من الحديث لفظاً وليس معلح
حديثي فلان وما كان معه غيره سا فلان وما قرأ علي الحديث بنفسه اخبرني فلان وما قري علي
الحديث وهو حاضر ما فلان قال ابن الصلاح وهو حسن ما يوق **تنبيه** هذا التفصيل
في الفاظ الادب ليس بواجب وانما هو مستحب كاه لخطيب عن لعل العلماء قد تجاوزوا عن سماع وحده
ان يقول اخبرنا وما سمع مع غيره ان يقول اخبرني وحديثي ونحو ذلك **ص** والابنا
بمعنى الاخبار الا في عرف المتأخرين فهو الاجازة كعن **ش** الابنا في اللغة وفي اصطلاح المتقدمين
مراد في الاخبار وما في عرف المتأخرين من الحديث فهو مخصوص بما روي به اجازة مثل ما خصوا
عن بذلك واذا **قال** الراوي اسما ما فلان او عن فلان علم ان تلك الرواية اجازة والاجري ذكر
الاجازة فلنذكر معناها وحكمها واركانها فيقول علم ان الاجازة بحيز واجازة واصطلاح اجازة
تحركت الواو وتوهم انفتاح ما قبلها فان قلبت الفاء وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين
ومعناها في اللغة العبور والانفتاح والاباحة التيسير للوجوب والامتناع وفي الاصطلاح
اذن في الرواية لفظاً او كتابياً يفيد الاخبار الاجمالي عرفاً واحترفاً بقولنا الاخبار الاجمالي عن
التفصيلي وبقولنا عرفاً عن المفيد وضماً واما حكمها فقال بجواز الرواية بها جاهد الفقهاء
الحديث واستقر عليه العمل وهو المشهور من قول مالك قبل وانما كرهها لمن لا يستحقها لا لنفسها
وقال احمد بن ميسر الاسكندراني في احد ائمه الاجازة عندي علي وجهها خير من السماع الردي **هـ**
جمع من الفقهاء الاصوليين الى المنع وهو قول اسهب وقول مالك والشافعي اجمع الجوزون بان
الاجازة طريق يفيد الاخبار بالرواية فيصح كالأخبر به تفصيلاً واجازة به لا يقتصر الى
النطق صريحاً كالقراءة عليه فعني اجرت لك اخبرتك اني اروي هذا الكتاب واذنت لك ان يتقلد

عني ومعني انما فلان اجازة اخبرني ان يروي الكتاب الفلاني واذن لم ينج نقل عنه فانا نقل عنه هذه الطريق
واحتج المانعون بان الاجازة بالاجازة تدليس والتدليس كذب واجيب بمنع كونه تدليسا اذ لا
يدعي ايضاح كيفية الاخبار والعاقلون يجوز الاجازة لاختلافها في وجوب العمل بالروي بها والصحيح
انه واجب وقال اهل الظاهر لا يجب دليلنا انه خبر متصل الرواية فوجب العمل به كالسماع احتجوا
بانه خبر خال عن السماع فلا يجب العمل به كالمسند والجواب منع الحكم في الاصل ثم الفرق بان المرسل
لاخبار فيه البتة وهذا فيه الاخبار موجود ثم معني العمل به ان يجعل المجهول مستند في
الفتيا واما الركائز اربعة احدها المحير ويستتر فيه ما يستتر في الحديث وهو ان يكون
مسما مكفعا عدلا بظا فان كان ما اجاز به معصونا عند لغة غيره لم يستتر في المحير الضبط
الركن الثاني المجازة ويستتر فيه عند الجمهور ان يكون معينا على العييج ولا يستتر فيه عند
الجمهور ان يكون عاقلا مميزا فيجوز للمجهول وللصبي عند ولادته ودليلهم ان الاجازة اباحة
والاباحة تصح لغو العاقل وفيه نظرون الاجازة اباحة مفيدة للاخبار وغير العاقل ليس
اهل الاخبار ولا يستتر ايضا الاسلام لان الكافر يحد سماعه الركن الثالث المجازية ويستتر
فيه ان يكون معينا فان كان معينا من وجد دون وجه يجوز ان يقول اجرت لك جميع مسمى علي
او مروياني فالأكثر من علي صحتهما الرهان العلم بالجملة على الجملة بالتفصيل عندهم اذ المقصود
هو الاخبار الاجمالي الركن الرابع ما تقدم به الاجازة وهو اما بالقول وحده كان يقول اجرت
لك الكتاب الفلاني الذي هو سماعي واجرت لك ما سمعته واما روي وخوذلك واما بالكتابة
وحدها كان يكتب اجرت لك ما سمعته واما روي وخوذلك ولا يتلفظ بالاجازة فهذه ادون
من الاولى لان القول دليل حناه القلي بالاجازة والكتابة دليل القول الدال على الرضي والدال
بغير واسطة اقوي واما باللفظ والكتابة معا وهو يبلغ **ص** وعنده المعاصر محمول على
السماع الا من الدلس وقيل يستتر بثبوت لقاها ولو مرت وهو المختار **ش** العنق من مصدر
عن الحديث بعنقته اذ اراده بضيعة عن فلان عن فلان وانما يفصل ذلك الاسناد المتصل طلبا
للاختصار وقد اختلف في قول الراوي عن فلان وهو معاصر له هذا له محمول على انه سمعه منه
اذا كان غير مدلس حتى يظهر خلاف ذلك وهو مذهب مسلم وادعي الاجماع عليه ولا بد مع ذلك

من العلم بان لقيد ولو مرة في دهره فان لم يعلم لا يقول به حجة حتى يأتي بلفظ السماع والتثبت
 وهذا هو المختار عند المصنف وهو مذهب البخاري وجمهور ائمة الحديث وغيرهم لان الغلبة
 لا تقتضي السماع فاذا لم تثبت لقارواي الذي ليس بمدلسين عندهم فيه احتمال ان يكون
 سمعه مبنية وان يكون سمعه من غيره عنه ولا مرجح لاحد الاحتمالين على الآخر فاذا ثبت اللفظ
 ترجح احتمال السماع منه لانه لو لم يكن سمعه منه لكان مدلسا باطلاقة الرواية عنه من غير الرواية
 عنه من غير ذكر الواسطة والظلام فيمن لم يعرف بالتدليس **ص** واطلق المسافهة في الاجازة
 المفوظ بها والمطابقة في الاجازة المكتوب بها **ش** اطلق المتأخرون وهم من بعد الخمسمائة ^{هـ} الشافعية
 في الاجازة التي يسافدها الجيز فيقول انا فلان مسافهة او سافهني فلان وكذلك اطلقوا
 لفظ المطابقة في الاجازة المكتوب بها فيقول انا فلان مكاتبه او كتابته الي والمقدمون لا يطلقون
 الكتابة الا على ما كتب به الشيخ الى الطالب من الحديث اذن له في روايته ام لا واري شيخنا عبد
 الرحيم ان هذه الالفاظ وان استعملها طائفة من المتأخرين لا تسلم من طرف من التدليس اما
 المسافهة فتقوم مسافهة بالحديث واما الكتابة فتقوم ان كتب اليه بذلك الحديث بعينه
 كما كان يفعل المتقدمون بكتب الحديث ضم الي اخر بالحديث يذكر انه سمعها من فلان كما رسمها
 في الكتاب وقد نص الحافظ ابو المنظر الحمدي في جزله في الاجازة على المنع من ذلك وعلى الا
 بهام الذي ذكره شيخنا **ص** واستوطى في صحة المناولة افتراها بالاذن بالرواية وهي ارفع
 انواع الاجازة **ش** المناولة احل طرق الاخذ والتحمل وهي على قسمين الاولى المناولة المعروفة
 بالاجازة وصورتهما ان يدفع الشيخ للطالب اصل سماعه او فرعاً مقابل له ويقول هذا سماعي
 وروايته عن فلان فاروه عني واجبت لك روايته وخوذلك وبمكلمايه او يتركه عنده عارية
 الي ان ينسخه ويقابل به او ياتي الطالب باصل سماعه او فرعاً المقابل به فيعرضه عليه
 فيتأمل ثم يناوله للطالب ويقول هوروايتي او سماعي عن فلان او عن من ذكر فيه او نحو ذلك
 وقد سمي هذا غير واحد من ائمة الحديث عرضاً وقد تقدم ان القراءة على الشيخ تسمى عرضاً فيكون
 هذا عرض المناولة وذلك عرض القراءة وهذه المناولة ارفع انواع الاجازة وقال بصحتها معظم
 الائمة قال القاضي عياض وهو قول كافة اهل النقل والاداء والتحقيق من اهل النظر وهي منزلة

السماع عند مالك وجماعة من الأئمة ونقل ابن الأثير في مقدمة جامع الأصول أن من أصحاب الحديث من ذهب إلى
 أنها أو فاس السماع وجهان الثقة بكتابه مع أن ذلك من الثقة بالسماع وأثبت لما يدخل من الوهم
 على السماع والسمع القسم الثاني المناولة المجردة على الإجازة وهو أن يتأوله كتاباً ويقول هذا سماعي من
 فلان ولا يقول له اجزئه كذا وأروه عني ونحو ذلك فذهب ابن الصلاح إلى أنه لا يجوز الرواية بها وذكر أنه
 عابها غير واحد من الفقهاء والأصوليين على الحديثين الذين سوغوا الرواية بها وذهبت طائفة من أهل
 العام إلى أنها صحيحة وإن الرواية بها جائزة كحكمها لخطيبها لا يخلو من الأسعار بالأذن في الرواية تذييل
 جواز الزهري وما كماله ونا في المناولة وهو مقتضى القول بأن عرض المناولة بمنزلة السماع والصحيح
 الذي غلبه عمل الجمهور النع من ذلك والتعبير ما يستعملها كقولنا وليني واحدنا وأخبرنا مناولة **ص**
 وكذا استلزم الأذن في الوجادة والوصية بالكتاب والأعلام والأفلا عبرة بذلك كالأجازة العامة
 والجمهور والمعدوم على الأصح في جميع ذلك **ش** يعني كما استلزم الأذن في المناولة استلزم الأذن في الوجادة
 وما عطف عليها وإن لم يكن أذن في هذه الأشياء فلا عبرة بها كما لا عبرة بالأجازة العامة والأجازة للجمهور
 والأجازة للمعدوم على الأصح وأعلم أنه استلزم عبارة على ذكر تلك طرق التحليل الحديث ونقله وهي الوجادة
 والوصية بالكتاب والأعلام وتلك اضرب من ضروب الإجازة للجمهور والأجازة العامة والإجازة
 للمعدوم فلنستكم عليها على طريق الاختصار فيقول أما الوجادة بكسر الواو ومصدر وجديج
 مولد غير مسبوغ فهي أن يجد الطالب أحاديث يخطروا بها أو كتاباً بخط مصنفه ولم يسمع الواحد
 ذلك ولا به إجازة وقد وثق بأن خطه فلان يقول وجلت أو قرأ بخط فلان أو في كتاب
 فلان بخطه أنا فلان ويسوق الأسناد والحق أو ما وجدته فان لم يثق بأن خطه فليقل بلغني
 عن فلان أو قال لي فلان أنه خط فلان أو ظننت أنه خط فلان أو ذكر كاتبه أنه فلان بن فلان
 ونحو ذلك من العبارات المضممة ولم يجر أحد من يعتمد به التعبير في الوجادة يحدسنا واحدنا
 ولا عدها معد للسند وإنما هي من باب التعليق الأمانيق الواحد بأن خطه من وجله عنه قوله
 أخذ شوباً من الاتصال بقوله وجلت بخط فلان وقد اتفق الأئمة على منع النقل والرواية بالوجادة
 كما قال القاضي عياض وإنما اختلفوا في العمل بها فغضوا الحديثين والفقهاء من المالكية وغيرهم
 لا يرون العمل بها ولا حتى يجوز العمل بها عن المسامحة وطائفة من نظار أصحابه وقطع بعض المحققين منهم

بوجوب العمل بها عند حصول الثقة وهو الصحيح الذي لا يتجدد غيره في هذه الاعصار عند ابن الصلاح
 قال ابن كثير وقد ورد ما يتوهم في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلق ائبا
 اليكم ايماناً قالوا الملايكة قال وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم وذكروا الانبياء قال وكيف لا يؤمنون
 والوحي ينزل عليهم قالوا فحق قال وكيف لا يؤمنون وانابن اظهركم قالوا فحق يا رسول الله قال قوم
 يا تون بعدكم كبريخون صحفا يؤمنون بما فيها وهو اسبساط حسن وفي الحديث علم من اعلام النبوة
 وهو اخباره بما سبق وهو تدوين القرآن وكتبه في صحف ولهم يكن ذلك في زمنه صلى الله عليه وسلم
 واما الوصية بالكتاب فهي ان الوحي الراوي عند سفره او موته بدفع كتابه الذي يرويه لشخص معين
 من غير زياده علي ذلك فمقتصر عن بعض السلف انه اجاز الوحي له روايته عن الوحي قال ائوب قلت لعمربن سفيان
 ان فلانا اوصي لي بكتبه فاحدث بها عنه قال نعم ثم قال بعد ذلك لا امرك ولا انهاك قال حماد بن زيد
 وكان ابو قلابه قال ادفعوا كتيبي الي ائب ائوب ان كان حيا والا فاحرقوها وعلل القاض عياض
 بان دفعها له نوعان الاذن وسبها من العرض والمناولة وجعلها قرية من ضرب الاعلام
 وصحح ابن الصلاح عدم جواز الرواية بها وحمل تجويز من جوز ذلك علي ارادة النقل بطريق الوحي
 ومنع تشبيهها بالمناولة والاعلام واما الاعلام فهو ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب او الكتاب
 الفلاني روايته او سماعه من فلان مقتصر علي ذلك فنع قوم من الحديث وايمه الاصول الرواية
 بذلك كالسأهد اذا ذكر في غير مجلس الحكم سهادته لسفيان بن سعيدان يسأله علي سهادته
 اذا لم ياذن له ولم يسأله علي سهادته واجازها بعض اهل الظاهر والكثير من ائمة الحديث
 ونظار الفقهاء واهل الاصول لانه اخبار اجمالي وهو يصل بدون الاذن كما اذا فري الظاهر
 علي الشيخ سفيان من حديثه واقربانه روايته عن فلان عن فلان فانه يجوز له ان يرويه عنه
 مع انه لم يسمع من لفظه ولا اذن له في روايته عنه وفيما س ذلك علي السهادة غير صحيح لان
 السهادة علي السهادة لا تصح الا مع الاسهاد والاذن في كل واحد اذا سمع اداؤها عند
 الحكم ففقيه خلاف الحديث عن السماع والقراء لا يحتاج فيه الي اذن باتفاق والسهادة
 مفترقة عن الرواية في اكثر الوجوه وهذا منها واما الاجازة العامة فهي ان يجيز الشيخ لغيره
 معين بصفة العموم كاجازته لاهل بلد معين او قبيلة معينة او للوجودين في زمانه او

للمسلمين فذهب القاضي ابو الطيب الطبري الى صحة الموجودين منهم عند الاجازة وذهب ابو بكر
 الخطيب وغير واحد من اهل الحديث والصفاء الى صحة ما طاقوا رواها شبيهه بالوقف
 على الجمهور ومن لا يحمي كالوقف على بني عيم وقريش وذلك يصح عند المالكية ومحمد بن الحسن
 وابي يوسف وهو احد القولين عند السافعية قالوا ومن اجاز الوقف فهو احق به كما قال علي
 الفقراء والمساكين وهم لا يحصون ومن قال بطلانها رآها اضافة الى جمهور فلا تصح كالوكالة واما
 الاجازة المجهولة فكقوله اجرت لمحمد بن عبد الله المصري ثم جماعة يسمون بذلك ولم يتضح المراد
 منهم فهداه اجازة اذ لا سبيل الى معرفته واما الاجازة المعدوم فكقوله اجرت لطبة العلم ببلد
 كذا ميكانوا او لكل من دخل بلد كذا من طلبة العلم او لمن يولد لفلان فاجازها من الفقهاء ابو الفضل
 بن عمرو المالكي والقاضي ابو عبد الله الدامغاني الحنفي وابو يعلى بن الفراء الحنبلي واختلف فيها قول
 القاضي ابو الطيب الطبري من السافعية واجازها غيره منهم ونقل القاضي عياض جوازها عن معظم
 الشيوخ المتأخرين قال وبها استعملهم بعد سرقا وغربا وبطلانها ابن الصباغ والماوردي وغيرهما
 وهو الصحيح عند ابن الصلاح حجة المجوزين ان الاجازة اذن لا تحاد فدايستطيع فيها الوجود
 وايضا القياس على الوقف على المعدوم فانه يجوز عند المالكية والحنفية وان لم يكن اصله
 موجودا حال الايقاف حجة المانعين ان الاجازة في حكم الاخبار جملة بالماز فكلما لا يصح الاخبار
 للمعدوم لا يصح الاجازة له **ص** ثم الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم فصاعدا واختلفت
 اشخاصهم فهو المتفق والمفروق **ش** من انواع علم الحديث المتفق والمفروق وهو ان يتفق اسم
 الرواة واسماء ابائهم في الخط والنق و يختلف اشخاصهم وهو في مهم لانه ربما يتوهم ان الشخص
 منهم الاخر ويكون احدهما ثقة والاخر ضعيفا فاذا غلط من الضعيف الى القوي صح غير الصحيح
 واذا غلط من القوي الى الضعيف ضعف الصحيح مثال ما انفقت اسماهم واسماء ابائهم حميد
 بن قيس الكوفي وحميد بن قيس الانصاري فجمعهما عصر واحد وقل استركافيني روي عنه وروا
 عنهما ومثال ما انفقت اسماؤهم واسماء ابائهم ووجداهم احمد بن جعفر بن حمدان اربعة
 متعاصرون في طبقة واحدة وكل واحد منهم روي عن اسم عبد الله فلا ولا ابو بكر البغلاني
 القطيعي سمع من عبد الله بن احمد بن حنبل السند والزهدي في سنة ثمان وستين وثلثا

روي عن ابي نعيم الاصبهاني وجماعة اخرون والثاني السقطي البصري يكنى ابا بكر ايضا
 يروي عن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم الدورقي وغيره روي عن ابي نعيم
 وغيره في سنة اربع وستين وثلثمائة وقد جاوز المائة والثالث الدينوري
 روي عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي روي عنه علي بن القاسم بن سادات
 الرازي وغيره والرابع ابو الحسن الطوسي روي عن عبد الله بن جابر الطرسوسي وروي
 عنه القاضي ابو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد الحضيبي المصري ومن غريب الاتفاق
 في ذلك محمد بن جعفر بن محمد ثلثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة وكل منهم في عصر المائة
 وهم ابو بكر البتاري البنداري والحاقد ابو عمر بن مطر السيسابوري وابو بكر بن كناية
 البغدادى وكان موته سنة ستين وثلثمائة **ص** وانما اتفقت الاسماء خطأ واختلفت
 نطقاً فهو المولف والمختلف **ش** من مهمات فنون الحديث المتلف والمختلف ومن لم يعرف
 كثرة خطاؤه وبوالاسماء المتفقة في لفظ المختلف في النطق ماله عايش بياخاتمة المروف
 وسين مجة بيا موحدة وسين ممة فالاول من اهل المدينة روي عنه عطاء والثاني بن
 ربيعة من اهل الكوفة روي عنه ابراهيم النخعي **ص** وان اتفقت الاسماء واختلفت الابدان
 او بالعكس فهو المتشابه **ش** من الفهم ايضا معرفة التشابه من الاسماء وهو ما اتفق
 لفظه وخطه واختلف اسم الابا لفظاً وتالفت خطأ او بالعكس وهو ما اختلف من
 الاسماء وتالفت خطأ واتفقت اسما الابا خطأ ولقطا مثال القسم الاول موسى بن علي بن جعفر العيني
 وموسى بن علي بن جعفر العيني فالاول جماعة كثيرة متأخرون ليس في الكتب الستة منهم شيء والثاني
 بن رباح النخعي المصري امير مصر اشترى جعفر العيني وصدق البخاري وصاحب المسارق النخعي
 وقال محمد بن سعد اهل مصر يفتخون واهل العراق يضمنون وقال الدارقطني كان يلقب
 بجعلى وكان اسمه علياً وقد اختلف في سبب تصغيره فقال ابو عبد الرحمن المقرئ كانت بنوا
 امية اذا سمعوا بولوى داسمه على قتلوه فبلغ ذلك رباحاً فقال هو علي وقال بن حبان في
 الدقات كان اهل الشام يجعلون كل علي عندهم علياً بغضهم علياً رضي الله عنه ومن اجل
 ما قيل لجعل بن رباح علي بن رباح ولمسلة بن علي مسلة بن علي ومثال للمقسم الثاني

سرج بن النعمان وسرج بن النعمان وكلاهما مصغر فلأول بالمهملة والميم سرج بن النعمان بن مروان اللؤلؤي يد
 البغداد يروي عنه البخاري وروي لأصحاب السنن والثاني بالجر والحاء المهملة سرج بن النعمان القتيبي
 الكوفي تابعي له في السنن الأربعة حديث واحد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه **ص** وكذا أن وقع
 ذلك الاتفاق في اسم واسم اب والاختلاف في النسبة **ش** إذا وقع الاتفاق خطأ ولفظاً في الاسم واسم
 الأب والاختلاف في النسبة مع التأليف خطأ يسمى متساوياً كما إذا وقع الاتفاق في الاسم والاختلاف
 في الأباؤا بالعكس مثلاً محمد بن عبد الله الخزيمي ومحمد بن عبد الله الخزيمي فالأول بضم الميم وفتح الخاء بالجر
 وكسر الراء المشددة نسبة إلى الخزيم بن بغداد وهو محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر القزويني
 لحافظ قاضي طوان روي عنه البخاري وأبو داود والنسائي والثاني بفتح الميم وسكون الخاء بالجر
 وفتح الراء قال ابن نويرة لا يعلم من ولد الخزيم بن نوفل روي عن السافعي وروي عنه عبد العزيز بن
 بن محمد بن الحسن بن زبالة ليس المشهور **ص** ويتركب منه ومما قبله أنواع منها أن يحصل الاتفاق
 أو الاستنباه الألف في حرفين أو بالتقديم والتأخير ونحو ذلك **ش** يتركب من هذا النوع و
 المتساوية ومن النوع الذي قبله وهو التوليف والمختلف أنواع من تلك الأنواع أن يحصل الاتفاق
 الألف في حرفين مثلاً عبد الله بن مينا وعبد الله بن مينا أما الأول فيمضمومة بعد هانوت فحق
 وآخر هانوت قبلها يامنة من تحت عبد الله بن مينا العيصي من أهل مصر يروي عن عمر بن العاص
 وقيل عبد الله بن عمرو والأول أصح حديث عنه لحارث بن سعيد العتيقي وليس له غيره حديث
 واحد وأما الثاني فبكسر النون التي بعد الميم وبراء عبد الله بن مينا أبو عبد الرحمن
 المروزي سمع يزيد بن هرون وهيب بن جوير ونحوهما روي عنه البخاري في صحيحه وأبو
 عبد الرحمن النسائي وأبو عيسى الترمذي وكان من الدقات المعدلين ومنها أن يحصل الاتفاق
 الألف في حرفين ومنها أن يحصل الاستنباه الألف في حرفين ومنها أن يحصل الاستنباه الألف في حرفين ومنها
 أن يحصل ذلك بالتقديم والتأخير كالأسود ابن يزيد ويزيد ابن الأسود **ص** خاتمة في
 المهم معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وأحوالهم تعديلاً وجرحاً وجماله **ش** هذه
 الخاتمة تشمل على أمور مهممة تنقل الحديث إلى معرفة ما في ذلك طبقات الرواة وقد غلط بسبب
 الجهل بمعرفة غير واحد من المصنفين فجعل بعض الرواة في غير طبقته نحو ما وقع لبعضهم

طالب

عبد الله بن زناد عبد الله بن ذكوان في اتباع التابعين وهو من التابعين والطبقة لغة القوم
 المتساوون واصطلاحاً جماعة استتركوا في السن ولغة المسايخ وقد يكون الشخص الواحد من
 طبقتين باعتبارين مثل النسيب من مالك واسباه من صغار الصحابة فانه من طبقة العشرة
 عند من جعل الصحابة كلهم طبقة واحدة كابن جبان لا يتركهم في العجبة ومن غير طبقة العشرة
 عند من جعل الصحابة طبقات متفاوتة بالسيف الى الاسلام او سبوا المساهدين كل عبد الله
 محمد بن سعد البغدادي ومن ذلك معرفة مواليد الرواة ومعرفة وفاتهم قال بهما يعرف صدق
 مدعي اللقاو عدم صدقه ومن ذلك معرفة احوال الرواة من كونهم معدلين او مخجلين او مجهولين
 فان بذلك يعرف صحيح الحديث من سنده وقد قال علي بن المديني التقى في معاني الحديث نصف
 العلم ومعرفة الرجال نصف الآخر وفي ذلك لائمة الحديث تصانيف منها ما افرد بالضعف كتصنيف
 البخاري والنسائي والعقيلي والساجي وابن جبان والدارقطني والازدي وابن عدي
 الا انه ذكر كل ضعيف فيه وان كان ثقة وبعده على ذلك الذهبي وذكر شيخنا ابو الفضل ابن العزقي
 انه ذيل عليه ذيل في مجلدات ومنها ما افرد بالثقات كتصنيف ابن جبان وابن ساهين ومنها ما جمع
 بين الضعفاء والثقات كالبرج البخاري وتاريخ ابن ابي حنيفة وهو كثير النوايد وطبقات ابن
 سعيد ولا يقبل في البرج والتعديل الا في العدل الجازم المتوسط بين المفرط والمفرط
 فمن علا في البرج حتى جرح بما يصلح ولا يصلح لا يقبل قوله ومن احسن فنه بالناس حتى
 عدله من يصلح ومن لا يصلح لا يقبل قوله لان الاول افراط والثاني تفريط وكلاهما مذموم
 والصواب المتوسط ولهذا جعل بعضهم المتكلمين في الرجال على اقسام منهم من نفسه حاد في
 البرج كعبيد بن سعيد وابن معين وابي حاتم وابن خراش ومنهم من هو متساهل كالترمذي
 والحاكم والدارقطني في بعض الاوقات ومنهم من هو معتدل كاحمد بن حنبل والبخاري والبيهقي
 زرعة وذكر الذهبي ان علما هذا الشأن لم يجمع منهم قط اثنان على ثبوت ضعيف ولا
 على تضعيف ثقة وانما يقع اختلاف عباراتهم في مراتب القوة او مراتب الضعف والواحد
 منهم يتكلم بحسب اجتهاده وقوة معارفه وانما اجيز الكلام في البرج والتعديل لصيانة
 الشريعة كما اجيز تخريج اليهود لمعاملات الحقوق ودفع الشبهات وقد اوجب الله تعالى البين

عند خبر الفاسق فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا و قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في التعديل ان عبد الله صالح وفي الجرح ببس لخص العسيرة فان قيل كيف يسوع النجس وهو
 غيبة ان كان ما ذكره صحيحا وبهتان ان لم يكن صحيحا لما رواه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سئل ما الغيبة فقال ذكرنا اهلك بما يكره قال افرأيت ان كان في اخي ما اقوله قال
 ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فالجواب ان ذكر
 الانسان عيبا خيرا مما يكون من باب الغيبة النبي عنها اذا قصد بذلك تنقيصه وعيبه
 اما اذا ذكر ذلك على وجه النجاسة فلا يكون غيبة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي
 ذكرت له ان فلانا وفلانا خطباها اما فلانا فلا يصح عصاه عن عاتقه واما الاخر فضعف
 لا مال له لم يريد ذلك غيبة لما كان مستسارا في النكاح ودعت الضرورة اليه وهذا كالتسار^{هـ}
 ليس بخبري بغيبة الا اذا كان على طريق النقص والمساومة وليحذر الجرح كل الجرح من الاقدام
 على الجرح مسلم مجرد الظن وليتنت ليلا يسم بر يا بسمه سويقي عليه طول الدهر عارها وقد ذكر
 الامام ابو الفتح ابن دقيق العيد ان الوجه التي تدخل منها الاخرة في هذا الباب خمسة احدها
 السوي والفرض وهو سرها وقد وقع في تراجم السابقين ذلك وللمقدمون وان تزهوا
 عنه لتوفروا دينهم فقد بتدريادة من هو من اهل التقوي بسبب غضب لان فليات
 النفس لا يدعي منها العصية والساني المخالفة في العقائد فقد نسأ من ذلك الطعن بالتكفير
 او البديع وهذا يوجد كثيرا في الطبقة المتوسطة من المتقدمين والمالك الاختلاف
 بين المتصوفة وبين اهل علم الظاهر فان كثيرا من اقوال المحققين من الصوفية وحوالهم لا يفي
 بتميز حفظها من باطلها علم الفروع بل لا بد مع ذلك من معرفة القواعد الاصولية والتمييز
 بين الواجب والحائز والمستحيل العقلي والعادي وهذا المقام خطر فان القاصح في الحق منهم
 يغتو حق معادلا وليا الله وقد قال تعا فيما اخبر عنه نبيه صلى الله عليه وسلم من عاد
 الي وليا فقد بارزني بالمحاربة والسارك لا نكار الباطل مما يسمعه عن بعضهم تارك الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر عاص لله تعا داخل ان لم يكر بقبله تحت قوله عليه الصلاة والسلام
 وليس وراء ذلك من الايمان جنة خردل والرابع الجهل بالعلوم ومرايتها فقد استغل السابقون

بعلوم الاوائل وفي الحق ككسباب الهندسة والطب وفيها الباطل كالطبيعات وكثير
 من الاهليات واحكام النجوم فيحتاج القادح ان يميز بين الحق والباطل لئلا يكفر من ليس
 بكافر او يقبل رواية كافر والخامس لاخذ بالتوهم مع عدم التورع في فعل ذلك فقد
 دخل تحت قوله عليه السلام اياكم والظن فان الظن الكذب الحديث وضرر الجراح اذا كانت
 معروفا بالعلم قليل التقوي عظيم فان علم يقتضي سماع قوله فتقع الخلل بقله ورعه
 واخذ بالتوهم ثم قال واحسن في المقال من قال اعراض المسلمين حفرة من حفرة النار وقد
 علي سيفرها طيفتان من الناس المحدثون والحكام **ص** ومراتب الجرح واسواها الوصف
 بافعل كالكذب الناس **ش** من المهم ايضا معرفة مراتب الالفاظ الدالة على الجرح فان بعضها
 اشد في الجرح من بعض وانما قدم مراتب الجرح على مراتب التعديل لانه يري تقديم الجرح على
 التعديل كاسياني بيانه والجرح بفتح الجيم هو القطع في الجسم الحيواني تحديدا وما يقوم مقام
 ثم استعمل المحدثون والفقهاء فيما يقابل التعديل لانه تاثير في الدين والعرض وهو ان ينسب
 الى الشخص ما يخالف العدالة التي هي شرط قبول الرواية فاسوا مراتب الجرح ان يوصف الراوي بافعل
 كالكذب الناس **ص** ثم هو دجال او كذاب او وضاع **ش** يلي تلك المراتبة قولهم فلان دجال
 او فلان كذاب او فلان وضاع وهذه المراتبة اسوا مراتب الجرح عند صاحب اليزان والمحافظة
 ابي الفضل ابن العري **ص** واسهلها بين الحديث وبين الحفظ او فيه اذني مقال **ش** من
 اسهل مراتب الجرح قولهم فلان لين الحديث قال ابن ابي حاتم اذا اجابني في رجل يابى له الحديث
 فهو من يكذب حديثه وينظر فيه اعتبارا وسال حمزة السهمي ابا الحسن الدارقطني اي شيء تريد
 اذ قلت فلان لين قال لا يكون ساوفا متروك الحديث ولكن مجرد حاسب لا يسقط من
 العدالة فان قلت فعلى هذا يكون لين الحديث معولا به والا لزم ان يكون ساوفا
 ومتروكا فالجواب ان ذلك ليس بلان لمجواز ان يكون متوقفا فيه لان الجرح اوجب
 رتبة والريية اوجب توقفاً ومن اسهلها قولهم فلان سي الحفظ اذ لا يقال ذلك
 الا لمن لم ينجش غلظه وكذلك قولهم فلان فيه اذني مقال اي اقرب من الدنوا من الدناء
ص ومراتب التعديل وارفها الوصف بافعل كاثق الناس **ش** اي ومن المهم معرفة

مراتب الفاظ الائمة في التعديل فان لها مدخلا في الترجيح عند تعارض الروايات والتعديل ان ينسب
الى الشخص العفة والصيانة بفعل الواجبات وترك المحرمات ما يسوغ قبول قوله شرعا وارتفاع الظاهر
في التعديل واعلاها وصقهم الراوي بما فعل التفصيل كقولهم روى الناس لا نه يقضي ان يزيد
على المضاف اليه في الثقة التي هو وهم شركا فيها **ص** ثم ما تأكد ابعنفه او صنفين كنفقة ثقة او نفقة
حافظ **س** في المرتبة الاولى من مراتب التعديل ان يؤكد التوثيق اما باعادة اللفظ بعينه كقولهم
ثقة ثقة واما باللفظ اخر من طبقة كقولهم ثقة حافظا وثبت حافظا وثقة متقن والظاهر
ان هذه المرتبة والتي قبلها سوا الان التاكيد في هذه نظير الزيادة في فعل التفصيل وهذه
الافاظ هي على العبارات عند صاحب الميزان وشيخنا الحافظ الفاضل ابن العراقي وعند الخطيب
ارفع العبارات ان يقال حمدا وثقة وظاهر كلام احمد وابن معين ان الوصف تبعه دون الوصف
بحمد قال ابو زرعة الدمشقي قلت لحنين بن معين وذكرت له الحجة فقلت محمد بن اسحق منهم فقام
كان ثقة انما الحجة عبيد الله بن عمرو مكر ابن انس والاوداعي وسعيد بن عبد العزيز وقاد
سالت احمد بن عبد الله بن ابي ثور فقال معروف في رواية محمد بن اسحق قلت فلو قال **رحل**
ان محمد بن اسحق كان حمدا كان مصيبا قال لا ولكنه ثقة فائسدة قال بن دقيوق العبدية الاقتراح
وقد فهم من بعض ارباب الحديث انه يطلق اسم الثقة على من لم يظهر فيه جرحة مع زوال الجبهة عنه
وهذا هو المستور الحال وزوال الجبهة يرجع الى العين وقد يكون الشخص مجهول العين ويكون
مجهول الحال فمن كان يري هذا المذهب فتزكية الراوي بكونه ثقة لا يكفي عند من لا يقبل روايته
المستور واما من لا يري هذا المذهب فاذا قال فلان ثقة كفي ذلك ان صرح بان لا يقبل مثل رواية
هذا الشخص فان اطلق هذا اللفظ من لا يعلم مذهبه في هذا فلا قرب ان ينزل قوله فلان ثقة
على انه معروف الحال عندهم لا على كونه مستورا بالتفسير الذي ذكرناه **ص** وادناها ما شعر
بالقرب من اسهل الترجيح **س** اذ في هنا يحتمل ان يكون من الدناءة ويحتمل ان يكون من الدناءة
ومعناه اقرب مراتب التعديل ما كان مشعرا بالقرب من اسهل مراتب الترجيح وهي اخرها نحو قولهم
فلان يئس قال ابو الحسن بن القطان يعنون بذلك انه ليس من طبقة العلم وانما هو رجل اتفقت
له الرواية الحديث واجابته اخذة عنه وقاد **س** المزني المراد به انه لا يترك ولا يحجج تحديه

مستقيلا **ص** وتقبل التزكية من عارف باسبابها ولو من واحد على الاصح **ش** التزكية
هي الشاعى الشخص بصفات العدالة وهي مقبولة من العدا العارف باسباب التزكية لانه
لو لم يكن عارفا لما زكى بما لا يقتضي التزكية كما روي يعقوب النسوي في تاريخه قال سمعت
انسانا يقول لاحمد بن يونس عبد الله العربي ضعيف قال انما يضعفه رافضى ببعض كبايه
لو رايه لحية وخضابه وهيته لعرفته انه ثقة فاستدل احمد بن يونس على ثقة باليس
بدليل لان حسن الهية يشترك فيه العدل وغيره وقوله ولو من واحد على الاصح
لان العدل اذا لم يسترط في الرواية لم يسترط في شرط قبولها وهي التزكية لان الشرط
لا يزيد على شرطه قال العلامة ابو الحسن البتريري وفيه بحث لان فقال رمضان
ثبت بواحد مع ان تعديل الشاهد بذلك لا يثبت بواحد وجه مقابل الاصح ان
التزكية صفه فيحتاج في ثبوتها الى عدلين كالترسييد والكفاه وغيرها **ص** والجرح
مقدم على التعديل ان صدر مبنيا من عارف باسبابه **ش** اذا اجتمع في شخص
جرح وتعديل فالجرح مقدم على التعديل عند المصنف سواء كان عدد الجرحين اكثر من
عدد المعدلين او اقل او مساويا لان الجرح مصدق للعدل فيما خبر به عن
ظاهر حاله وخبر عن امر ناظر خفي عن العدل فيقدم قوله كراوي الزيادة في الحديث
تقبل لانه سمع ما لم يسمع غيره لكن يسترط امران احدهما ان يكون سبب الجرح مبينا
لان الجرح يحصل بامر واحد فلا يسوق ذكره ولا ختلاف الناس في اسبابه فلا بد من
بيان السبب لينظر اهو قاذح ام لا فقد جرح بعضهم فاستفسر فذكر ما ليس بقاذح
والثاني ان يصدر الجرح من عارف بالاسباب المقضية له يريد وهو عدل لانه اذا
لم يكن كذلك لم يقبل قوله وقال الخطيبان كان الذي يرجع اليه في الجرح علامه وضيا
في اعتقاده وافعاله عارفا بصفة العدالة والجرح واسبابها علما باختلاف الفقهاء
في احكام ذلك فتقبل قوله فيمن جرحه مجلا ولا يسأل عن سببه وقال به غير واحد من
الاصوليين واخبار القاضي ابو بكر بن الطيب ونقله عن الجمهور **ص** فان خلا عن
تعديل فتسل محمدا على المختار **ش** اذا كان الجرح لم ينص على تعديل احد من الائمة

فالمختار

واسم الكنية

فالمختار عند المصنف انه يقبل الجرح فيه مجرلا ولا يجب بيان السبب لان الظاهر من حال العلماء العارف
ان لا يطلق الجرح الا فيما هو موجب له عند الجميع **ص** ومن المهم في علم الحديث ايضا معرفة كني المستر
ش من المهم في علم الحديث معرفة كني ذوي الاسماء ومعرفة اسماء ذوي الكني فان الراوي قد يورد مره بكنيته
ومره باسمه ومعه بهما فيظن من لا معرفة له التعدد وقد صنف في ذلك جماعة واخذ تصنيفه مصنف
ابي احمد الحاكم شيخ ابي عبد الله الحاكم وذلك على اقسام احدها من اشهر باسمه دون كنيته كعلي
بن عبد الله وعبد الرحمن بن عوف والحسين بن علي في آخرين كنيته كل واحد منهم ابو محمد وكان زبير
بن العوام والحسين بن علي وحذيفة وسمان وجابر في آخرين كنوا بابي عبد الله وعبد الله بن
مسعود وعبد الله بن عمر في آخرين كنوا بابي باني عبد الرحمن والثاني من اشهر بكنيته دون اسمه
كابي الصمعي مسلم بن صبيح بنهم المهد وفيه الوحدة بعدها يا اخر كحرف ساكنه وابي ادريس الحوفي
عابد الله وابي اسحق السبيعي عمرو وخلق لا يحصون والثالث من اختلف في كنيته دون اسمه
كاسامه بن زيد اختلف في كنيته فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو
وكلي بن كعب كنيته قيل ابو المنذر وقيل ابو الطفيل والرابع من اختلف في اسمه واسم ابيه
علي نحو عشرين قولا قاله ابن عبد البر وقال النووي ثلاثين قولا وذكر ابن اسحق ان اسمه عبد
الرحمن بن حنظل وصححه ابو احمد الحاكم في الكني والنووي واخرون وصححه الدمشقي ان اسمه عمير
بن عامر والخامس من اختلف في كنيته واسم اخو سفيته مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لقبه واسم عمير وقيل صالح وقيل مهران وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو الجعري
والسادس من علمت كنيته واسم معا ولم يقع في واحد منها خلافا لخواتمة المذاهب ابي حنيفة
النعمان وابا عبد الله سفيان الثوري ومالك ومحمد بن ادريس السافعي واحمد بن محمد بن
حنبل **ص** ومن اسمه كنيته **ش** من المهم معرفة من اسمه كنيته وهو قسمان احدهما من
كنيته له غير هذه التي هي اسم مثاله ابو بلال الاشعري وابو حصين بن يحيى الرازي فقد
قال كل منهما اسمي وكنتي واحدا وكذا قال ابو بكر بن عياش ليس اسم غير ابو بكر وصححه ابن الصلاح
ان اسمه كنيته وصححه ابو زرعة ان اسمه شعبه وثانيهما من له كنية غير اسمه الذي هو كنيته
له مثاله ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد وكذلك ابو بكر

بن عبد الرحمن بن الحارث أحد الفقهاء السبعة اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن وذكر
 الخطيب أنه لا يظهر لهذين الاسمين في ذلك قال ابن الصلاح وقد قيل أنه كنية لابن خنم
 غير الكنية التي اسمه **ص** ومن كثرت كُنات أو نعوته **ش** من المهم أيضا معرفة من كثرت
 كناه أو كثرت نعوته وهو من تمس الحاجة إليه لمعرفة التدليس مثله من كثرت كناه عبد
 الملك بن عبد العزيز بن جريج كني بابي الوليد وبابي خالد وكان يقال المنصور بن عبد
 النعمان الفراء ذي الكنى لانه ثلاث كنى وهي أبو بكر وأبو القسيم وأبو الفتح ومثال من كثرت
 نعوته سالم الراوي عن أبي هريرة وأبي سعيد وعائشة هو سالم أبو عبد الله الديني
 وهو سالم مولى مالك بن أوس وهو سالم مولى شداد بن الحاد وهو سالم مولى النصر
 بن بالنون والصاد المملوك وهو سالم مولى المهدي وهو سالم سيلان يفتح المهملة والموحدة
 وهو سالم مولى دوس وهو سالم أبو عبد الله الدوسي وروي الخطيب عن القسم الأخر
 وعن عبد الله بن أبي الفتح الفارسي وعند عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي والجميع واحد
 وهو كثير من استعمال ذلك في سبوخه **ص** ومن وافقت كنيته اسم أبيه أو بالعكس أو
 كنيته كنية زوجته **ش** مثال الأول أبو اسحق إبراهيم بن اسحق يرد في بعض الروايات
 أنا إبراهيم أبو اسحق وفي بعضها أنا إبراهيم بن اسحق وكلها صواب ومثال عكسه وهو من
 وافق اسم كنيته أبيه اسحق بن أبي اسحق السبائي ومثال من وافقت كنيته كنية زوجته
 أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسلم بن هلال الخزاعي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم بنو بنت
 عبد المطلب وزوجته أم سلمة واسمها علي الصبيح هند بنت أبي أمية سهل بن المغيرة الخزاعي
 وهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة ومات أبو سلمة سنة أربع وقيل سنة ثلاث فترجموا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف في هذا النوع الحافظ أبو الربيع سالم **ص** ومن
 نسب إلى غير أبيه أو إلى غير ما يسبق الفهم **ش** من المهم أيضا معرفة من نسب من الرواة
 إلى غير أبيه أما إلى أمه كني عفران وهو معاذ ومعوذ وعوف ويقال عوف بالفاء عفرانهم
 وهي عفران بنت عبدة بن ثعلبة من بني الحارث واسم أبيهم الحارث بن رفاعه من بني الحارث أيضا
 وشهد بنو عفران بدرافقتهم أنان بها عوف ومعوذ وبقي معاذ إلى زمن عثمان وقيل

التي من علي بن عيسى عنهما فتوفي بصيفين وقيل انه ايضا جرح ببدر ورجع الى المدينة فأت بها
 واما الجدته كيعلى بن منية العمري المشهور اسم ابيه امية بن ابي عبيدة ومنية ام ابيه في قول
 الزبير بن بكار وابن مأكولا وقال الطبري انها ام يعلى لنفسه ورحمة الزري واما الجد
 كالي بن عبيدة ابن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن الجراح وحمل ابن النابغة هو ابن مالك بن النابغة
 وكان جرح هو عبد الملك بن عبد العزيز جرح وابن حنبل هو احمد بن محمد بن حنبل واما
 الي بن جمل بنناه كالمعد بن الاسود ليس هو بيا بن الاسود واما كان في حجر الاسود ابن عبد
 يغوث وبنناه فنسب اليه واسم ابيه عمرو بن ثعلبة الكندي واما الي زوج امه كالحسن بن
 دينار احد الضعفاء ليس دينار بيا بنه واما هو زوج امه واسم ابيه واصل فاله يحيى بن معين
 والفلاس والجوز ذاني وابن جبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكان هذا اخفى على ابني الي
 حاتم حيث قال فيه الحسن بن دينار بن واصل فجعل واصل جده وكسبنا الفقيه الامام
 الي حفص عمر بن الملقن لم يكن الملقن اباه واما هو وصيه وزوج امه فنسب اليه وابو الامام
 ابو الحسن علي الانصاري المسمى وقوله او الي غير ما يسبق الي الفهم من ذلك معهود البدر في واسم
 عتبة بن عمرو الانصاري المسمى فانه لم يثبت بدر في قول اكثر اهل العلم وذكر ابراهيم الحارثي
 انه انما نسب لذلك لانه كان ساكنا ببدر وقد شهد العقبة مع السبعين وكان اصغر من
 شهدها وقال محمد بن سعد شهد احد وما بعدها ولم يثبت بدر قال وليس بني اصحابنا
 في ذلك اختلاف وقال ابن عبد البر لا يصح سنده بدر ومن ذلك سليمان بن طرخان اليماني
 ابو المعتمر قال البخاري في التاريخ كان ينزل بني عيم وهو موالي بني مروان ذلك ابو خالد
 يزيد بن عبد الرحمن الدالاني نزله في بني دالان بطن من هذيل فنسب اليهم واما هو اسدي
 مولاهم ومن ذلك خالد الحذا وهو ابن مهران قال يزيد بن خنوص ما حدثنا علا قط انما
 كان يجلس الي حذا فنسب اليه وقيل كان يقول اخذ علي هذا الخوف لقب الحذا **ص**
 ومن اتفق اسم واسم ابيه وجده او واسم سنج وبن سنج فضا عدا ومن اتفق اسم
 سنج والراوي عنه **ش** مثال الاول محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس البصري
 ابو الفتح الحافظ شيخ مسايحتنا ومثال الثاني سليمان بن احمد الطبري عن سليمان بن

احمد الواسطي عن سليمان بن عبد الرحمن السهري بن بنت سرجيل ومثال الثالث
 ابن جريح روي عن هسان بن عرويه روي عنه هسان بن يوسف الصنعائي
ص ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة **ش** من المهم ايضا معرفة اسماء الرواه المجردة
 وذلك كبير ومعرفة اسمائهم المفردة وهو في ملح يوجدهم في كتب الحفاظ وقد
 افرد بالتصنيف ومن صنف فيه لحافظ ابو بكر احمد بن هرون البرزنجي وقد استدرج
 عليه غير واحد اسماء مفردة ولها ثاني وثالث والرئيس ذلك ومن امثلة لي بن
 لباصحابي من بني اسد وكلاهما باللام والباء الواحدة فلان مصفر علي وزن ابني والاب
 مكبر علي وزن عصي وهما فدان **ص** وكذا الكني واللقاب **ش** مثل الاسماء
 المفردة في كون معرفتها من المهم معرفة الكني واللقاب المفردة مثال الكني المفردة ابو معبد
 بضم الميم وفي العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف واخوه دالمهملة واسمه حفص بن عيل
 ومثال الالقاب المفردة سمحون بن سعيد التنوخي القمي واني المالك واسمه عبد السلام
 وسمحون لقبه هو بضم السين وقيل بفتحها والصواب الاول كما قال القاضي عياض ونقل
 عن جملة مشايخه المتقين وسائر المحققين والفقهاء **ص** والانساب ويقع الي
 القبائل والافطان بلادا وصنبا عاوسكا ومجاورة والى الصنابع والحرف **ش**
 من المهم ايضا معرفة انسب الرواة فانه ربما يحصل بذلك التمييز بين الاسمين المتقين
 في اللفظ وكانت العرب انما تنسب الي قبائلها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى البلاد
 حدث فيهم الانسب الي الاوطان من البلاد والقري والسنكل الي الارزقة والى الحرف
 الي الصنابع كما هو عادت العجم وصناع كثير من انسب العرب بسبب ذلك مثال النسب
 الي البلاد عبد الغني بن جند المصري والى القريابو جعفر احمد بن محمد بن سلام الطحاوي
 ثم من كان قريه من قري بلده فلان ينسب اليها او الي بلدها او الي الناحية التي منها
 تلك البلدة فيقول فيمن هو من ذاريا الداراني او الدمشقي او السامي ومن كان من بلدة
 ثم انتقل منها الي اخري واراد ان يجمع بينهما في الانسب يبدأ بالاولي ثم بالثانية
 التي انتقل اليها والاحسن ان ياتي مع الثانية ثم فيقول مثلا المصري ثم الدمشقي

وقد روي عن ابن المبارك وغيره ان من قام في مدينة اربع سنين فهو من اهلها **ص** ويقع
 في الاتفاق والاستباه كالا سماء وقد تقع القابا **ش** يقع في انساب الرواه مثل ما يقع في اسمائهم
 الاتفاق في اللفظ والخط معا ويكون الاتفاق بان ما نسب اليه اهلهم غير ما نسب اليه الاخر
 مثل الحنفي نسبة الى قبيل وهم بنو حنيفة منهم ابو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي واخوه ابو
 علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفي اخرهما الشيخان ونسبوا الى الامام ابي حنيفة النعمان ابن
 ثابت وفيهم كثرة وما اطلق من هذا النوع يعرف اما بالراوي عن او بالروي عنه او يتخذ من طريق
 اخر مبينا وايضا يقع في الانساب الاستباه في الخط دون اللفظ مثل ما يقع في الاسماء كالايلي
 والايلي في الاول يقع الحرة وسكون خاتمة الحروف فجماعة منهم هرون بن سعيد الايلي وبوش
 بن يزيد الايلي وعقيل بن خالد الايلي وجميع ما في الموطا والصحيحين فهو من هذا اللفظ و
 الثاني يضم الحرة والباء الموحدة وتشديد اللام فجماعة منهم سيبان بن قروح الايلي وقد
 يقع الانساب القابا للرواية كلفظوا في خالد بن مخلد الكوفي وقيل انه كان يغضب منها
ص ومعرفة اسباب ذلك **ش** من المهم ايضا معرفة سبب انساب الراوي الذي انساب
 اليه في ذلك ابراهيم الخواري بالحا للجماعة المضمومة والذي منسوب الي شعب الخواري علكه
 لكونه نزل والخواري بلاد بين فارس والبصرة ومن ذلك عبد الملك العزري بفتح المهملة واسكان
 الراء حاراي منسوب الى جبانة عزرم بالكوفة قبيل من فزارة لا نزل بها **ص** ومعرفة
 المولى من اعلا ومن اسفل بالرق او بالخلف **ش** من المهم ايضا معرفة المولى من الرواه المنسوبين
 الى القبائل دفعا لثوبهم من صليتهم وهم اما مولى عتاقة من الرق ومنهم من هو اعلا وهو
 الذي يكون ولاؤه من العرب صليبه كابي البخاري الطائي التابعي مولى طي والي العالية
 الرباعي مولى امية من رباح ومنهم من هو اسفل وهو الذي يكون ولاؤه لمولى اخر فانه قد
 ينسب الي القبيل مولاها كعبد الله من وهب الفهري المصري فانه مولى يزيد
 بن رمانه ويزيد هذا مولى زيد بن ابيس الفهري واما مولى خلف كالك ابن انس امام دار
 الهجرة هو اصبح صليبه وقيل له النبي لكون اصبح حالفا ليم قريش وقد يكون مولى بالا
 مستسلام كالا امام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المعيرة البخاري قبيل له

لجميعهم ليجم واسكان العين المهملة لان المعبره جدا ييد اسلم علي يد اليمان ابن اخيس الجعفي في
 بخاراص ومعرفته الاخوه والاخوات **ش** من المهم ايضا معرفة الاخوة والاخوات من العلماء والرواة
 وهو من محاسن عكة اهل الحديث وقد صنف فيه علي بن المديني ومسلم بن الحجاج وابوداود
 والنسائي وابوالعباس السراج مثال الاخوين من الصحابة عمر وزيد ابنا الخطاب وعبد
 وعبيد ابنا مسعود ومن الغريب اخوان بين مولدهما ثمانون سنة موسى بن عبيد
 الزبيدي واخوه عبد الله ومثال السلاسه سهل وعباد وعثمان بنوا خيف مصغرا
 ومثال الاربعه علي وجعفر وعقيل مكبرا وفاخته بنوا الي طالب وعبد الرحمن ومحمد
 وعائشه واسماء اولاد ابي بكر الصديق ومن الغريب اربعة اخوه ولدوا في بطن وكانوا علماء
 بنو اسدي اسدي السلمي وهشام بن محمد وعمر واسماعيل والبرسم البخاري والدارقطني
 الرابع وسماه ابو عمر وابن الحاجب في كتابه جامع الامهات في الفقه عليا ومثال الخمسه
 عبد الله وضباعه وصفيه وام الحكم وام الزبير اولاد الزبير بن عبد المطلب عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثال الستة عطاء وسليمان وعبد الله واسحق وموسى
 وعبد الرحمن بنوا يسار ومثال السبعه من الصحابه النعمان ومعتل وعقيل وسويل
 وسنان وعبد الرحمن وعبد الله بنوا مقرن وهؤلاء السبعه هاجروا وصحبوا النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا يعلم سبعة اخوه هاجروا وغيرهم قال ابن عبد البر وجماعه وقيل انهم
 شهدوا الحندق ومثال اليمانيه خراس وذيب وجران وفضاله وسله ومكده واسماء
 وهند بنوا حارثه الاسلميون صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدوا بيعة
 الرضوان ذكرهم ابو القاسم البغوي وابن عبد البر ومثال التسعه من التابعين محمد وانس
 ويحيى ومعبد وخالد وحفصه وكريم وعمر وسوده بنو سيرين وقد روي ثلثه
 منهم بعضهم عن بعض وذلك في حديث رواه الدارقطني في كتاب العلل من روايه
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس بن سيرين
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبيك حقا حقا تعبدان ورقا
 وهذه غريبه عاياتها بعضهم فقال اي ثلاثة اخوه يروي بعضهم عن بعض ومثلا

العشرة بنو العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وثم
 ومعبود وعون وكثير ونمام وكان اصغرهم وكان العباس رضي الله عنه يجله ويقول
 قوا بتمام فصاروا عشرة يارب فاجعلهم كراما برره واجعل لهم ذكرا وانم السجود
 كان له ثلاث بنات ام كلثوم وام حبيبة وامته ومثال الاحد عشر بنو عبد الله بن
 ابي طالب القاسم وعمر بن زيد واسماعيل ويعقوب واسحق ومحمد وعبد الله والهم
 ويعمر وعماره قال ابو نعيم وكلهم حصل عند العلم ومن الغريب ما ذكره ابن ابي خيثمة ان ابا ليلى
 وقع في الارض من صلبه ثلاثماية ولد غيره انه شهد وقعة الجمل وحصد سبعون من بني
 ومعدية علي رضي الله عنه **ص** ومعرفة ادب الشيخ ومعرفة الطلاب فمن ادب الشيخ
 تصحح اليقظة وتطهير القلب من الاغراض الدنيوية والاغراض الدينية والتخلق بالاخلاق التي
 انبي الساع عليها والحرص على نشر الحديث رجا الدخول في قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله
 امراسع مقالي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها واذا اراد ان يحدث فليطهر وليطيب
 وليلبس حسن ثيابه وليجلس متكئا في جالس بوقار وهيبة وليحذر من الحديث في بيت
 الامر والمباشرين للمكوس وقد انشدنا الفقيه المقرئ ابو محمد عبد الوهاب بن محمد
 بن عبد الرحمن بن القروي الاسدي بقراي عليه بنصر الاسكندرية انشدنا عمر بن محمد
 بن يحيى العتيبي المصاري انشدنا ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسب انشدنا الحافظ
 ابو الظاهر احمد بن محمد الاصبهاني انشدنا ابو سعيد احمد الخناساري انشدنا ابو الوفا
 مهدي بن احمد بن طراز انشدنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلي انشدنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب الاموي انشدنا البربع سليمان الرازي انشدنا محمد بن ادريس السافعي
 العام من شرطه من خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه واجب صوته عليه كما
 يصون في الناس عن خدمه فمن حوى العلم اودعه بهل غير اهله علمه
 وكان كالمبتني البنا اذا تم له ما اراده خدمه ولا يرشد المبتدين الى المهم
 وليد لهم علي من هو اعلامه فان كان الذي دله عليه عاميا وعلم فصورهم في قامته
 مروياته دله على غلغلي يسمعون بقراي واحضر هو معهم وروي بنزول جمعنا بين

في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

الفوائد ومن ادب الطالب يصحح نيته وتطهير قلبه وتحلية نفسه بالأخلاق المرضية والآداب السنية
 وليكن قدرا لا تقاع والنفع للغير لما اخبرنا عبد الله بن عمر الخزازي بقرا في عليه انا احمد بن كسوف
 ابن عبد الله الخطاي با عبد اللطيف الخزازي انا ابو علي بن ابي القاسم ابن الخزي انا القاضي ابو بكر محمد
 بن عبد الباقي الانصاري انا ابو بكر احمد بن علي الخطيب الكافطاسي احمد بن الحسين بن الفضل القطان
 وعيلان بن محمد بن ابراهيم السمسار فالاحد ثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم السافعي حدثني
 وفي حديث ابن الفضل سالم بن محمد بن خالد بن يزيد البردعي عكة ساعطيه بن بقة سالي ساحم بن
 حسان حدثني شيخنا ابا الحسن عن نعيم بن الحارث عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من تعلم شيئا من كتابي فليعلمه او يعلمه غيره فينتفع بهما كان خيرا
 له من عبادة ستين عاماً وليبدأ بالسماع من شيوخ بلدك مقدماً للراوي فالاولي وليقدم العناية
 بالصحيحين والموطا وسنن ابي داود وسنن النسائي وجامع الترمذي ضبطا لشكها وفيها
 لحي معانيها ولا يقتصر على سماع الحديث وكتابتة دون فهمه ودرأيته وليعلم بما سمعه من الاحاديث
 في فضائل الاعمال المأثرة في موضوعه وليذكر ما عنده ولينبغي بالاهم فالاهم من علوم الحديث واهمها
 ما يودي الى معرفة صحيح الحديث ومن الخطا الاستغناء بالتمتات وتضيع المهمات **ش** ووقت
 سن التحمل والاداء **ص** من المهم ايضا معرفة مقدار السن الذي يصح فيه تحمل الحديث ومعرفة مقدار
 السن الذي ينتصب فيه الراوي لاداء ما تحمله من الحديث اما معرفة مقدار سن التحمل والصحيحان اقله
 غير منحصر في سن مخصوص وانما الاعتبار الفهم والتمييز لكن استقر عمل المتأخرين من اهل الحديث على ان
 يجعلوا ابن خمس سنين سامعا وابن اقل من ذلك حاضرا واجتنبوا قول نحو ابن الربيع عقلت من
 النبي صلى الله عليه وسلم محجة مجها في وجهين من دلو وانا ابن خمس سنين ولا حجة فيه لانه لا يلزم
 من كونه عقل المجة ان يعقل غيرها ولا يلزم من بلغ هذا السن يميز بينه ولان من كان سنه اقل
 من ذلك لا يعقل مسئلة فان الطبائع تختلف واستبحر ابو عبد الله الزبيري كتب الحديث في العشرين
 لانهما مجتمع العقل وقال موسى بن هرون لجمال اهل البصرة يكتبون لعشر سنين واهل الكوفة
 لعشرين واهل الشام لثلاثين والخمار في هذه الازمان ما قاله ابن الصلاح ان يبكر باسماع
 الصغير في اول زمن يصح فيه سماعه لان الموقوف لان ايقانه سلسلة الاسناد وان يستغل

بكبت الحديث وتقيده عرجي تاجله لذلك واما مقلد السن الذي يتصدي فيه للتحدث والاداء للحق
 وكانت عنده براءة في العلم او اجتهاد الى ما عنده يصدي لتسرد ذلك في اي سن كان فقد جلس للناس
 مالك وهاوي بن نيف وعشرين وقيل ابن سبع عشرة سنة والناس متوافرون وشيوخه
 احبار بيعة وابن سهاب وابن هزمز ونافع ومحمد بن المنكدر وغيرهم وقد سمع منها ابن
 سهاب حديثه الغريبه وحديث عنه واجد عن السافعي العلم في سن الحديث وانتصب
 لذلك في اخير من الائمة المتقدمين والمتأخرين وقد قال الشاعر ان الحديث لا تقصر
 بالقي المزروق ذهنا . لكن تذكى قلبه فيفوق . اكبر منه سنا . فاما من لم يكن
 له براعة في العلم واراد الانتصاب للتحدث ابتداء من نفسه فالمستحب لي كما قال ابن خلد
 ان يكون ذلك بعد استفاد الخبير لانها انهاء الكهولة وفيها مجتمع الاشد ولان من هو
 في هذا السن في مظنة الاحتياج اليه وليسك الحديث عن الحديث عند التغير وخوف الخرف
 والسن الذي يخاف حصول ذلك فيختلف باختلاف الناس واستحب القاضي ابو محمد بن خلد
 ان عيسك في الثمانين لا تلهج للهم الا اذا كان ثابت العقل مجتمع الراي ووجه ذلك ان
 الغالب علي من بلغ الثمانين تغيير الفهم وضعف الحال وحلول الخرف فيخشي ان يبداه التغيير والا
 خترال فلا يفتن له الا بعد ان جازة عليه سيما كما اتفق جماعة من الثقات كعبد الرزاق في اخر عمر
 وكان يلقي ولذلك ضعف احمد حديثه باخوه والا فقد حدث خلق بعد مجاوزة الثمانين لما حجتهم
 السلامه كسهل بن سعد وعبد الله بن ابي اوفى عن الصحابه وكالك والليت وابن عيينه وحدث
 قوم بعد المائة كاس بن مالك من الصحابه وكالحسن بن عوف وابي قاسم البغوي وابي اسحق الجهمي وابي
 وابي الطيب الجري وابي طاهر السلفي **ص** وصفه الضبط بالحفظ والكتاب **ش** من المهم ايضا
 معرفة ضعف الضبط اما بالحفظ فهو ان ثبت ما سمعه في خياله بحيث لا يزل عن القوة الحافظة الا
 نادرا ويمكن من استحضاره متى شاوا اما بالكتاب فهو ان يصونه عن التغيير وتطرق التزوير منذ
 سمع فيه وصححه الي ان يروي منه ولا تقصر المخالفه النادرة ويعرف كون الراوي ضابطا بان يعتبروا
 بان برويات الثقات المعروفين بالضبط والاثقان فان كان الغالب عليه موافقته فهو ضابط
 ولا تقصر المخالفه النادرة وان كان الغالب عليه مخالفتهم فهو غير ضابط فروع احدها اذا خرج كتاب

الراوي من يده باعاره او ضياع او سرقة ونحو ذلك فذهب بعض اهل التسديد الى انه لا يجوز له
 الراوية منه لغيبته عنه وجواز التعبير فيه وذهب الجمهور الى انه اذا كان الغالب على ظنه سلامته
 من التعبير والتقدير جازت له الراوية منه لا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه في الغالب اذا غير فيه
 شيئا كان باب الراوية مبنيا على غلبة الظن بانها اذا كان الضرب والاف في البصير لا يحفظان من الحديث
 ما سمعه منه فاستعافا ببقية في كتبه وحفظه واحتاط كل واحد منهما عند القراء منه عليه
 بحسب حاله بحيث يغلب على ظنه سلامته من التعبير صحت روايتهما ومنع من ذلك غيرهما
 ثالثا اذا وجد في كفايه خلاف ما يحفظه فان كان يحفظه منه رجع اليه وان حفظ من غيره
 الحديث او من القراء عليه عتمد على حفظه اذا لم يكن سكا فيه والاحسن ان يجمع بينهما فيقول
 حفظني كذا وفي كتابي كذا هكذا فعل سبعة وغير واحد من الحفاظ كما اذا خالفه في غيره من
 الحفاظ الثقلين فيقول حفظني كذا وقال فيه فلان كذا وقد فعل ذلك سيفين الثوري وغيره
ص وصفة كتابه الحديث **ش** من المهم ايضا معرفة صفة كتابه الحديث وقد اختلف السلف
 في كتابه فركهها طائفة منهم كعمرو بن مسعود وزيد لقوله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا
 الا القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليحرقه فخرج مسلم من حديث ابي سعيد واباهاط
 منهم علي وابنه الحسن وعبد الله بن عمرو بن العاصي لقوله صلى الله عليه وسلم عام الفتح اكتبوا
 لابي سناء واجيب عن حديث ابي سعيد بان النبي كان في اول الامر يخوف اختلاطه بالقران فلما
 امن من ذلك في ذلك واجمع المسلمون بعد علي حوارها وصفة ذلك ان يصرف الطالب همه الى
 ضبط ما تكتبه او يخلصه بخط غيره بالنقط والشكل بحيث يومن اللبس ليؤديه كما سمعه ويضبط
 الكلمة المشككة في نفس الكتاب ثم يكتبها مفرقة الحروف في الحاشية وبذلك ويسطرها حرفا
 فانه ابلغ في رفع الالتباس ويعني بضبط اسما البراد الاممية والقبائل العربية ويحقق الخط
 ولا يدققه الا لعذر وليكتب كتابه ينتفع بها وقت كبره وضعف بصره ويضبط الحروف المهمة **س**
 الناس في ضبطها مختلف فمن يجعل النقط الذي فوق المعجمات تحت ما يساظرها من المهمات غير
 الحاء ومن يجعل فوقها علامة الظفر مضجعة على قفاها ومن يجعل تحت كل مهملة حرفا صغيرا
 مثله ولا يفعل بين اسم الله تعالى وبين المضاف في مثل عبد الله بان يكتب في آخر سطر عبد وكتب

اسم الله في اول السطر الذي يليه وكذلك الحكم في المضاف الى اسم النبي صلى الله عليه وسلم كما لو كتب سَاب النبي صلى الله
 عليه وسلم كما في فلا يجوز ان يكتب سَاب في آخر سطر وما بعد في اول سطر آخر وليحافظ على كتب
 التناهي على الله تعالى كما كتب اسم نعمتاً وعلى كتب الصلوة والتسليم كما كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم
 وان لم يكن ثابتاً في الاصل ولا يسام من تكرار ذلك وحذف ذلك حرم خيراً كثيراً ويعطي بلسانه على
 النبي صلى الله عليه وسلم عند الكفاية ايضاً وكذلك الترضي والترحم على الصحابة والعلماء ويكره الا
 قصار على الصلوة دون التسليم ويكره الرقعة في الكفاية **ص** وعرضه **ش** من المهم ايضاً
 معرفة صفة عرض كتابه اي مقابلته باصل شيخه الذي يروي عنه سماعاً واجازة او باصل اصل شيخه
 المقابل باصل شيخه المقابل به اصل شيخه او بفرع مقابل واحد من المقابل المعبرة فقد قال
 عروة لابنه هشام عرضت كتابك قال لا قال لم يكتب وصفه ذلك ان يمسك الطالب كتاباً وثقة
 غيره ويمسك الشيخ كتاباً وثقة غيره في حالة السماع عن الشيخ والقراءة عليه ان امكن ذلك وتقدم
 المقابل على السماع اولى لانه ان وقع فيه اشكال كشف عنه وصنبطه ففري على الصحة فاذا وقع
 فيه نقص وكان وكان من وسط السطر خرج له من موضعه في السطر خطاً صاعداً قليلاً الى
 تحت السطر نحو الذي فوقه ثم يعطف طرفه بين السطرين عطفاً ليسير الى الجهة التي يكتب فيها الحق
 بفتح اللام ولحا المله وهو الساقط ويكتبه قبالة العطف لها مسلاً لا يمين ان اشبع الا ان يكون
 السقط بعد تمام السطر من الصنفين يميني وليرضيف ما بعده اخره او من الصنف اليسري فيكتبه
 متصلاً به في الخامس لا يسر ولا يكتبه الا صاعداً الى اعلا الورقة لا الى اسفلها لاحتمال التبع اخيراً
 كان الحق اكثر من سطر ابتداء سطوره من جهة طرف الورقة ان كان في عين الورقة بحيث ينتهي سطوره
 الى اسطر الكتاب وان كان في الشمال ابتداء الاسطر من جهة اسطر الكتاب ثم يكتب بعدها الكفاية
 الساقط حتى وليكن صغيره لئلا يتوهماً انها من تمام الساقط واذا وقع في الكتاب خطأ وحققه
 كتب عليه كذا صغيره وكتب في الحاشية صوابه كذا ان تحققه وان وقع فيه ما ليس منه ازاله
 اما بالكسطة او بالحون كانت الكتابة في رق او ورق صفيق في حال طراوة المكتوب او بالخراب
 عليه وه وخير منها وصفتها ان يحذف فوقه خطاً بينا عن خطابه يد على ابطاله ويقر ما خط
 عليه من تحته وقيل لا يخلطه بالكتابة بل يكون فوقه معطوفاً على اوله واخره وقيل يحرق

عليه نصف دايه وعليه اخره نصف دايه وقيل يكتب لافي اوله والي في اخره وان وقع فيه
 كلمة مكررة في اول السطر ضرب على الثانية وان كانت في اخر السطر ضرب على الاولى صيانة لا
 بل السطور واخرها وان كانت احديهما في اخر سطره والاخرى في اول الذي يليه ضرب
 على الاولى لان مراعات اول السطر اولي وان كانت في وسط السطر ضرب على الثانية وقيل
 يبقى احسنهما وبينهما صورة فان تكرر المضاف او المضاف اليه او الموصوف او الصفة راعي الا
 اتصال بين المضاف اليه والصفة والموصوف والاتصال بينهما لان مراعات المعاني اولي من
 مراعات تحسين الصورة في الخط واذا اختلفت الروايات في كلمة جعل متن كتابه على رواية ثم
 ما كانت من زيادة الحقها في الخامسة او نقصان علم عليه ويذكر اسم من رواه بتمامه فان رز
 له بين مراوة في اول الكتاب واذا صح كلام روايته ومعني الا انه عرضته للشك والخلاف كتب
 عليه ويسمى هذا التعميم فان كان نابها من جهة النقل الا انه فاسد لفظا ومعني او
 ضعيف او ناقص لا رسال او انقطاع او غير جابر عند اهل العربية او ساذ عندهم او مصحف
 او نقص منه كلمة او اكثر وما اسند ذلك وضع عليه خط امم وداو له مثل الصاد هكذا
 ولا يلزمه بالمعيار عليه ليل لا يخطى انه ضرب ويسمي ضبته و**ترخيص** واسماعه واسماعه
 والرحلة فيه **ش** من المهم ايضا معرفة صفة سماع الحديث واسماعه وقد تقدم بيانها في ادب
 الطالب والشيخ ومن المهم ايضا معرفة صفة الرحلة في طلب الحديث فانها عادة الحفاظ الميراث
 روي عن ابراهيم بن ادهر رحمه الله انه قال انه يدفع عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث
 وقال الخطيب المتصوف بالرحلة في الحديث امران احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم
 السماع والثاني لقل الحفظ والمذاكرة لهم والاستعانة عنهم فاذا كان الامر موجودين في
 بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة والاقتصار على ما في البلد اولي واذا
 كانا موجودين في بلد الطالب وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به فالمستحب للطالب
 الرحلة لجمع العايدين من علو الاسناد وعلم الطابعين لكن بعد تحصيل حديث بلد ثم
 في المعرفة قال واذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له ان لا يترك في بلد من الرواة لحدا
 الا ويكتب عنه ما يتسر من الاحاديث وان قلت فاني سمعت بعض اصحابنا يقول ضيع ورقة

به

ولا تصنع شيئاً **ص** وتصنيف على السانيد والابواب او السيوخ او العلل والاطراق **ش**
 من المهم ايضا معرفة تصنيف الحديث فان الحديث اذا تامل للجمع والتأليف واستعد لذلك
 ينبغي ان يبادر اليه فقد قال الخطيب قل ما يتميز في علم الحديث وتقفه على غوامضه وتستبين
 الحق من فوائده الا من جمع متفرقة والف مستترة وختم بعضها الى بعض واستغل بتصنيف ابواب
 وترتيب اضافة فان ذلك الفعلا ما يقوي النفس ويثبت الحفظ ويذكر القلب ويسهل الطبع
 ويبسط اللسان ويحدد البيان ويكشف المسببة ويوضح الملتبس ويكتسب ايضا جميل
 الذكر ويخلد الى اخر الدهر كما قال الشاعر سموت قوم في العلم ذكرهم والجهل يلحق امواتا بموات
 وتصنيف الحديث اما على السانيد فيجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من حديثه صحيح
 وسفيق ويرتفع على الحر وفاء على العقابر فيقدم بني هاشم ثم الاقرب في فالاقرب او على السوابق
 فيقدم العشيرة ثم اهل بدر ثم اهل الحديبية ثم من هاجر بينها وبين الفتح ثم اصغار الصحابة
 كابي الطفيل ثم النسائي ويبدأ بامهات المؤمنين واما على ابواب العقبة كما فعل البخاري رحمه الله
 وغيره واما على السيوخ فيجمع حديث كل شيخ على انفراد كالك وسبعة والنوري وابن عيينة
 وحاج بن زيد قال عثمان بن سعيد يقال ما لي بجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث واما
 صول الدين واما ان يجمع في كل حديث طرفه واختلاف روايته مع الاكابر فيقول ابن سنيب
 فان معرفة العلل اجل انواع الحديث قال ابن مهدي لان اعرف حديث ما عندي أحب الي من
 اراك كتب عشرين حديثا ليس عندي واما ان يذكر كل حديث طرفه ويذكر من رواه **ص**
 ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض سيوخ القاضى الى يعلى بن الفراء **ش** من
 المهم ايضا معرفة سبب الحديث مثل ما قيل قوله صلى الله عليه وسلم من كاتب هجرتي الى ديننا
 يصيبها او امرأة يتزوجها فبهي ته الى ما هاجر اليه ان سبب ذكر المرأة قصة بهاجر ام قيس رواها
 الطبراني في المعجم الكبير باسناد رجاله ثقات من رواية الاعشى عن ابي ويل عن ابن مسعود
 قال كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها ام قيس حتى بهاجر فبهي ته وكناسمية مهاجرة
 ام قيس ولم يسم هذا الرجل واما ام قيس فذكر ابن دحيه ان اسمها قبيلة وقد صنف في هذا
 النوع من التقديم ابو حفص العكبري بعض سيوخ القاضى الى يعلى بن الفراء **ص** ووصفوا

غالب

في هذه الأنواع وهي نقل محض طاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وخصوصها تنقل
 قليل راجع لها متوسطاتها **نقل** يعني ان علم الحديث صنفوا في غالب الأنواع المذكورة
 في الخاتمة وهي من قبيل النقل المحض وهذا خلاصة هذا الكتاب والله الموفق ولها
 دي للصواب لا رب سواه ولا معبود الا اياه وكان الفراغ من وضع هذا السرح
 في العشر الاخير من رمضان سنة سبع وعشرين وثمان مائة بالقاهرة العزيزية حررها
 الله تعالى وكان الفراغ من نسخة يوم الاثنين يوم ستة وعشرين في شهر ذي شوال
 سنة الف وستة وثمانين من بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واحمدا
 السلام على يد اقل عباد الله الراعي رحمه الله

المنان المقر بالذنب والتقوى تراب اقدام

اهل الله عبيد ناصرا صلات

غفر الله له ولوالديه ولاستاده

وجميع المسلمين والحمد لله رب

العالمين امين

الهم امين

محمد
 محمد
 محمد

الحمد لله الذي رفع لأهل الحديث جناباً وكساهم بدعاء نبيهم من الرقة
 جليلياً، وسقامهم بكامل الأتباع من هذه الصا في ثراباً، وسهم مثل
 لهم سبيل الخيرات وذلك لهم من معضلة المسكوت صعباً وصح
 اتباعهم والافتقار بهم وقضيتهم إلى كل خير ما **أما** حمد من محمد
 الأتباع وقطع من الاختراع والابتداء **واشكره** شكر من تواتر عليه
 نعماءه وتواتر له عند والآوه **واشهد** أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له **واشهد** أن محمداً عبده ورسوله خير نبي أرسله صلى الله عليه
 وعلى آله وصحبه ما قام سوق تعديل وتخرج وتضيق غير أن لطيف
 وترجيح ورفع أعلام تلوح وتصرخ وانضمت سلسلة تحسين وتصح
 وسلم تسليم **وأبهر** فإن علم الحديث أشرف العلوم على الإطلاق
 وبليتها المقاصد وأعظمها بالانفاق اذ علم الحديث يقبس
 من شكانة وفن الفقه ملتقط من ثمار روایاته وهو المتكفل
 لمبتدع بكل خير والمتوعد لنابذ بالوبال والضير وكيف لا
 وكلام سيد ولد عدنان هو وكلامه تعالى كروصي لبات
 قال عز من قائل وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه
 شديد القوى وقال وهو ولي الفضل والمؤيد وأذكر من ما
 يتلوا في بيوتكن من آيات الله والحكمة قال أكثر المفسرين المراه
 حديثه وما شرعه ولذا قال صلى الله عليه وسلم إن أوتي القرآن
 ومثله معه **هذا** وإن لم يشد من آيت عمارة لهذا الشأن الخاير

في هذا المقام رقيب المروان صاحب الرجل اليد والتمسك
 والمعول عليه الشيخ عبد القادر بن يحيى غا بن حمزة البصري
 مولد الاثر في الخبر في الاصول الحسيني زهبا ومعتقدا فاقد
 البصر صحيح البصر دمت الاخلاق حتى السيرة القسني
 وانا الحق بالانتماس من لي اخذ عني وانا الذي بالاعخذ عن ما
 ثبت لي رواية من كتب الحديث وما اتصل بسندي به في سفار
 بجها برة هذا الفن في القديم والحديث وما وقع لي في مطهر
 اجارة وثبتت وما صح اتصال به الى مولف وثبت من كتب
 حديث وثقة وتفسير وقراية واللات وانشا وتحرير بلغيا
 له على ذلك تنقلات الاله والحقه في هذا الفن بوقت الجرا
 والا فمن انا حتى يطلب في ذلك او يظن طائفي ان الكون فيمن
 هناك **شعر** الخدود حتى بدا من هولها
 كلها وحتى استامها كل مفاسد وتكني اسلي بان العرجاء
 من القطيع وعبد القوم منهم على ما فيه من الضيق والمراحم من
 احب يصح النقل وحزنة بريرة في سلسلة هي من جملتها
 بشاهد امقل فاجيبه المذ لك بهذا النظر والحزنة وارجاء
 لي رواية من مسموع ومتن من ذلك **الحديث المسلسل بالاولية**
 وهو ما حدثني به امام اهل زمانه والمقدم في الصنعة على
 اقرانه حائل لوار الحديث على ما هله والراقم انواع العلوم
 بانامله شيخ الطائفة وقطب الطريقة ومعلم علوم الشريعة
 والحقيقة الشيخ ابو بن الشيخ احمد بن الشيخ ابو القريبي الاثر

الحديث الجليل الحق الجري الشاخي الصالح منشأ مولدا
 والعدوي الاموي خسية ومجندا. وهو واحد من سمعة
 قال حدثنا من استقامته رواية واستبانته دراية الشيخ المير
 بن الشيخ محمد الشيرازي القدير وهو واحد من سمعة من رواه
 عن جماعة من مشايخ الكرام منهم الشهابي احدهم عرج المكي عالم الا
 من شاع علمه وانتشر وبعد صيته واشتهر قال الجعفي في عمدة
 المسطرة في اوائل سنة اربع مائة وسبعين وتسعين في منزله
 وشافني الحديث المسلسل بالاولية وهو واحد من سمعة من
 وكتبني بخط الجانية مطلقا بالتعظيم انتقل بالرحمة والرضوان
 الى عز الخفاف في عشرين المائتين وتسعين. وحدثنا ايضا محمد
 عصر واستاذ مصر الشيخ عبد الباقي بن عبد الجاني بن محمد
 بن فقيه قصه الخليلي الاثرى وهو واحد من سمعة من رواه عنه
 الكثير وكتبني بخط الجانية من يد علي سبعين ورقة وثلاث
 والمئة قال وقد جعل اهل هذا الفن هذا الحديث مبداء هذا
 العلم وقال ايضا في الطريق الى الجنة من احسن روايتنا عن
 عن شيخنا المعتمد الشيخ عبد الرحمن الدهوي الخليلي وهو واحد من
 سمعة من قال حدثنا الشيخ جمال الدين يوسف الانصاري
 الخزي وهو واحد من سمعة من قال هو واحد من سمعة من
 والذي سمي شيخ الاسلام البوحي زكيا الانصاري وهو واحد
 حديث سمعناه من قال حدثنا ابو الفضل شهاب الدين
 احدهم عرج العسقلاني وهو واحد من سمعة من قال حدثنا

حافظ الوقت الزين عبد الرحيم العراقي وهو واحد من سمعة من
 قال حديثنا الصدوق محمد بن محمد الميمني وهو واحد من سمعة من
 حديثنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحارثي وهو واحد من سمعة من حديثنا
 الامام عبد الرحمن بن علي بن الحارثي وهو واحد من سمعة من حديثنا
 ابو سعيد ابن ابي صالح المؤذن وهو واحد من سمعة من قال الحديث
 والذي ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وهو واحد من
 سمعة من حديثنا الرباطي محمد بن محمد بن محسن الزيادي وهو واحد
 حديث سمعة من حديثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى ابن بلال الزبار
 وهو واحد من سمعة من حديثنا عبد الرحمن بن الحسن بن الحكم النيسابوري
 وهو واحد من سمعة من حديثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر بن العاص عن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الرحمن رحيم الرحمن تبارك وتعالى ارحم من في الارض ارحم
 من في السماء هذا الحديث حسن جدا الامام احمد والبخاري في
 مسندهما عن سفيان بن عيينة والبخاري في كتاب التوفيق والادب
 والتاريخ عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي داود في مسنده عن مسدد
 وابو بكر ابن ابي شيبة والترمذي في جامعهم عن محمد بن ابي عمر
 الحديث ثلاثتهم عن ابي عيينة **وقال** وقع في هذا الحديث من
 بكاه الجماعة من الحديث قصة ظرفة قال الحسن الصايغ حديثنا
 الكندي قال اخرجنا انا وعلي بن المديني وليمان الشاذلي في
 ثقتنا ولم يبق لنا من طبعنا غير سفيان الاحمر وكان الاخير

قد منع من الخروج الى الصحرا فلما وعدنا وافي الامية قال اخذوهم فخذنا
 وكنت انا اصغر القوم سنا فخطبني وقعدوا علي اكنافي قال فخلت اليها
 الا ابرسمي فقال هات قلت حدثنا عيدا بن الزبير الحميري عن
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن ابي عباس
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحومون رحمهم الله
 تبارك وتعالى ارحم من في الارض برحمتهم من في السماء قال اعلاه
 فاعودته فقال لا وليك فوماعند ثم قال الى انت تحفظ مثل هذا
 وانت تحرج تفتنه او كما قال فكان الشاذلوني يقول لعقبي حيد
 الحميري قال العارضة السرايا بحد ابن حجر المكي الهنسي السوي
 في اجابة خط الشيخ شيخنا الشيخ ابراهيم بن العرب وظم هذا الحديث
 جماعة من الحفاظ ونظمت انا مرات فيها قول
 ارحم هديت جميع الخلق انكفا . رعت برحمتك الرحمن واغنتما
 . ونظمت ابن حجر العسقلاني فقال
 ان من رحم اهل الارض قد . ان ان يرحم من في السموات
 فاهم الخلق جميعا انما . يرحم الرحمن من الرحمة
 . واشهد القائلين له بالانصاف
 الحفيظ مسلسل بالاول . فلهن ولا تسبح طهر العود
 واهم عباد الله يا من قد علا . من يرحم السفلي يرحم العلي
 . والحافظ الوقت الزبير العربي
 ان كنت لا ترحم المسكين ان عدما . ولا الفقير اذا شكرك العود
 فكيف ترحم من الرحمن رحمة . وانا يرحم الرحمن من رحمة

ونظرة الشيخ ابراهيم بن العبد فقال.

يا زهير بن ابي الثقات الجمال. واسمك لم يافد روه وعجل
 الرضون الله يرحمهم ذرا. جاء الحديث سلسلا بالاول
السلسل بالمعرب روي عن الشيخ ابي الرب قال روي عن الشيخ ابراهيم
 ابي العبد قال روي عن يوم الماذن عن شيخ الاسلام المذني
 موسى بن احمد الحارثي القمي قال ثنا ابو البركات محمد بن الخطيب
 مكة ثنا شيخ الاسلام ابراهيم العسقلاني عن عايشة ابنة عبد الله
 عن ابي عبد الله زينب ابنة النعمان احمد بن محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن
 ابو مكي ابو الحارث احمد بن ابي طاهر احمد بن محمد السليبي ثنا ابو صافي
 مرشد بن يحيى المديني عن ابي علي بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم
 الهذلي قراءة عليه في داره بمصر ثنا احمد بن محمد بن الخليل المديني
 قراءة عليه بالموصل ثنا احمد بن علي بن المثنى الموصل بن الحسن بن عرفة
 ثنا عبد الرحمن بن محمد المجازي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي
 ما بين السنين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك قال ابو عوف وانا
 منهم وقال نصر بن احمد قلت لابي يعلى وانت منهم قال وانا منهم
 وقيل لابي القاسم نصر بن احمد وانت منهم قال وانا منهم قال ابو
 صادق قال لانا شيخنا علي بن عبيد وانا منهم قال ابو صادق
 وانا منهم قال السليبي وانا منهم والبر قال عبد الرحمن بن مولى وانا منهم
 قال عايشة وبنحو ما يثبتهم والبر وقيل لعائشة وانت منهم قالت
 وانا منهم والبر وقيل لابي محمد وانت منهم قال وانا منهم وقيل لخطيب مكة

واندفعهم قالوا امانهم وقيل الشيخ الاسلام الشافعي واوى وافت منهم
قالوا امانهم وقال شيخ شيخنا ابراهيم ابن العذوب واما منهم والروفا
شيخنا الشيخ ايوب واما منهم **قال** الترمذي هذا حديث حسن غريب
من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم لا تعرف الا من هذا الوجه **وقد** روي في المسلسلة حديثا
اخر **مسلسلة بالمعبرين** بالسند قبل هذا قال شيخنا الشيخ ايوب قال
شيخنا الشيخ ابراهيم بن محمد الاول في عايشة امه عبد الهادي عن
احمد بن ابي طالب الحارثي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة
عبد الاول السجزي ثنا محمد بن ابي مسعود الهادي عن عبد الرحمن بن
ابي شريح الاضاري ثنا عبد الله بن محمد البقوي ثنا العلاء بن
موسى الباهلي ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن محمد
بن عبد الله بن قيس عن سميرة الاصبغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان فاسا دحا قبل الصلاة فقال لهم من كان ذبح قبل الصلاة
فليعد ومن لا فليذبح على اسم الله تعالى قال سفيان فقلت للاسود
انت سمعت حديثا قال في ذبح فاهل كان ياتي ابي هريرة
صحيح عال مسلسل بالمعبرين وليس من رجاله مني الى حذوب
الامر جاوز الثمانين وفيهم من جاوز السبعين وفيهم من جاوز
المائة اربعة **مسألة** في صحيحه عن النبي بن ابي هريرة وابن ماجه في مسنده
عن هشام بن عمار روى في مسنده لا عاليا والله الحمد **المسألة الحقيقية**
روى عن الشيخ ايوب قال روى عن الشيخ ابراهيم بن العذوب
قال روى ارضا ان لم يكن لجانف عن البرهان ابن السكيت

القسبي عن الامام محمد بن علي الحنفى قال اخبرنا العاصم بن ابي الربيع محمد
 بن محمد بن مغيرة بن رهاان الدين بن محمد بن عون قال اخبرنا العلامة
 زين الدين قاسم بن قطلوبغا الجمالى الحنفى شافه عن ابي العباس ابن
 عثمان الكلوتى الحنفى اخبرنا محمد بن علي الحريرى الحنفى ثنا ابو حنيفة
 ابراهيم بن عبد الله بن ابي الحنفى ثنا الدرهان احمد بن اسعد الحريرى
 الحنفى ثنا حافظ الدين محمد بن محمد بن محمد بن ابي الحنفى ثنا محمد بن
 عبد الستار الكردى الحنفى ثنا البدر محمد بن عبد الكريم الورى الحنفى
 ثنا ابن الاسلام عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الحنفى ثنا الامام
 الحسين بن محمد الارسانى الحنفى ثنا محمد بن محمد بن الزوزرى الحنفى
 ثنا عبيد الله بن عمر الدبوسى الحنفى ثنا عمر بن عبد الله الاسدي شافه
 الحنفى ثنا الحسين بن خضر الدبوسى ثنا الامام محمد بن الفضل البجلي الحنفى
 ثنا الحافظ عبد الله بن يعقوب السبكي الحنفى ثنا محمد بن ابي حفص
 الكبير الحنفى ثنا والدى ابو حفص الكبير الحنفى ثنا الامام محمد بن الحسن
 الشيبانى ثنا الامام الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت
 رحمه الله امام كل حنفى ثنا ابو سفيان عن ابي نضر عن ابي سعيد
 الخدرى روى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مفتاح الصلاة
 والتكبير خيرها والتسليم خيلها ولا يخرج من صلاة الا بآخرة الكتاب
 وهما عذوها وفي كل ركعتين تسلم هذا الحديث اخبرنا الامام
 محمد بن الحسن بن كتاب الاثار في اول باب منه وهو اول حديث
 مرفوع فيه هكذا وابو سفيان هو سعيد بن مسروق الثوري
 وابو نضر هو نضر بن مالك ثقة يجهز به **المسل بالماكية**

اخبرنا الشيخ عبد الباقي اخبرنا الامام الشيخ ابراهيم اللقا في
 المالكي قال اخبرنا الشيخ سالم السهموري المالكي انا الشيخ فخر
 الدين اللقا في المالكي قال اخبرنا الشيخ جلال الدين ابوالسقاء
 محمد بن عبد المعطي الاصفهاني الخزرجي المالكي في كذا قال
 اخبرني جدي يحيى الدين بن عبد القادر المالكي انا العلامة ابو
 عبد الله محمد بن عيسى بن عايد المالكي انا قاضي القضاة زين
 الدين بن خلدون الاسدي المالكي انا ابوالقاسم بن الحسن بن
 محمد الحسيني المالكي انا عالم الدين ابوالحسن محمد بن الحسين المالكي انا
 الرشيد ابوالفضل بن عبد العزيز بن عبد الوهاب الزهري المالكي انا جدي
 ابوطاهر اسماعيل المالكي انا ابومحمد بن الوكيل الطوسي المالكي
 انا ابوالوليد ليان بن خاف الباجي المالكي انا ابوالحسن بن
 ابن عبد الله المالكي انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي المالكي انا
 ابو محمد انا عبيد الله بن يحيى المالكي انا والذي يحيى بن يحيى الليثي
 المالكي انا ابو عبد الله مكي بن افسس المدني امام كل ما كان في زمانه
 عن افسس قال كذا اضلني العيص مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب الذهب
 الى قبائليتهم والشمس ترفع هذا حديث متفق عليه حديث
 ملك **السلسل بالشافعية** روي عن الشيخ الرب قال روي عن
 الشيخ ابراهيم بن احمد الشافعي قال روي عن الجار عن
 الشهاب بن احمد بن محمد المكي الشافعي ثنا العلاء بن عبد الله
 بن حمزة الشافعي ثنا ابراهيم بن احمد الباعوني الشافعي ثنا العلاء
 بن حمزة علي الباعوني الشافعي ثنا عبد الرحمن بن المرحوم الشافعي ثنا احمد بن لدرج

الشافعي ثنا محمد بن أحمد الشافعي ثنا سعيد بن الفخري بن أبي العباس الشافعي
 ثنا أحمد بن محمد الشافعي ثنا محمد بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن محمد
 الشافعي ثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم الشافعي ثنا الإمام المطلبي
 محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن إدريس الشافعي في الدنيا ثنا
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله
 عنها يقول أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمر الخيل ونها
 عن الجور الحرام هذا الحديث خرج في سلسلة شيخنا شيخ شيخ
 شيخنا أبو الحسن يوسف بن عبد الهادي قزويني أيضا عن عموم
 اللجان عن الشيخ الماتاني **السلسلة الخاتمة** حدثنا شيخنا الشيخ
 عبد الباقي الحبلي قال حدثنا شيخنا الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحبلي
 ثنا الشيخ تقي الدين بن النجار القنوي الحبلي ثنا والذي شهد الدين
 أحمد قاضي القضاة الحبلي ثنا بدر الدين الصمداني القاهري الحبلي
 شاعر الدين أبو البركات أحمد الحبلي ثنا أبو علي حبيل بن عبد الله الرضا
 الحبلي ثنا أبو القاسم محمد بن عبد الله الحبلي ثنا أبو الحسن ابن علي الحبلي ثنا أبو
 بكر أحمد بن محمد الحبلي ثنا أبو محمد عبد الله بن الإمام أحمد الحبلي
 ثنا أبو أحمد ابن محمد بن حبيل بن أحمد بن محمد بن إدريس الشافعي عن أبي عبد
 الله بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إذا** أراد
 الله بعبده خيرا استعمله قالوا كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح
 قبل موته ثم يقبضه عليه هذا حديث عظيم قد وقع ثلاثا للإمام
 أحمد وبيننا وبينه صلى الله عليه وسلم خمسون حديثا ولا أعلم
 سندا على وجه الأرض أعلى منه فقلت الحمد والمدة **لنا** مسدود

بعض خرج البخاري عن عبد الله بن يوسف **المسائل بالسنن**
 الدمشقيين الثقات يعني ان صحابيد وهو ابو ذر رضى الله عنه
 حدثنا شيخنا الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلبي الدمشقي قال
 حدثنا شيخنا محمد بن عبد الله بن الميراثي الشافعي الدمشقي قال
 ثنا الشيخ شهاب الدين احمد الطيبي الكبير الدمشقي قال اخبرنا
 الشيخ الامام ابو البقاء كمال الدين بن حمزة الحسيني الدمشقي قال ثنا
 ابو العباس بن عبد المعادي الحافظ الشهير الدمشقي قال ثنا
 الصلاح ابن مخرم الاسلمي ابو عمر الصالح الحنبلي الدمشقي قال ثنا
 ابو الحسن بن محمد بن الحسيني الصالح الدمشقي قال حدثنا عمي ضياء
 الدين المقدسي الحافظ الشهير الدمشقي قال ثنا ابو محمد الفضل
 الميمني الدمشقي قال اخبرنا ابو الفضل الدمشقي الموزني قال ثنا
 ابو بكر الهاشمي الدمشقي قال حدثنا ابو نصر الحساني الدمشقي قال ثنا
 سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال ثنا يونس بن يزيد الدمشقي قال
 اخبرنا ابن الجواليقي الدمشقي قال حدثنا ابو ذر الغفاري عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يا عبادي افرحوا بخلق الله تعالى وجعلت بينكم محرما فلا تظالموا
 يا عبادي كل من ضال لا من اهدين فاستهدوني في اهلكم يا عبادي
 كل من جاحل الا من اطعموني اطعمكم يا عبادي كل من عار الا
 من كسوت فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تحيطون بالليل
 والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
 انكم لن تبلغوا صريقتي ولن تبلغوا نفيي فمتنعوني يا عبادي

لوذا لكم واخركم وانكم جزئكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم
 ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي كانوا او لکم واخرکم وانکم
 وجزئکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
 يا عبادي لو ان اولکم واکرم وانکم وجزئکم قاموا في صعيد واحد
 فسألوني فلعطيت كل انسان مسئلة ما نقص ذلك مما عندی الا كما
 ينقص الخط اذا اخل البحر يا عبادي انما هي اعمالکم احصیها لکم ثم
 اوفیکم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غیر ذلك فلا
 یلمن الا نفسه **هذا حديث صحيح** الاسناد خرج مسلم في صحيحه
 قال ابو مسهر والامام احمد ابن حنبل ليس لاهل الشام حديث اشرف
 منه وقال الامام النووي اجتمع فيه عمل من القوائد منها صحيح اسناده
 ومنه وعلوه وسلسله وهذا في غاية الندره ومنها ما اشتمل عليه
 من البيان لقول عظيم في اصول الدين وفروعه وادبه وغيره وقيل
 عن الامام احمد انه كان اول حديث يبرهني على كبريته من بابة لهذا الحديث
ولنا هذا السند عليكم بالشام فانها صنفوه بلا والله يسكنها
 خیرة من خلقه فمن ابى فليكن حقییمه ولینق من عذره فان ابقر
 وجبل تکفل لي بالشام **واهل** قال ابو ادريس الخولاني من تكفل
 الله به فلا ضیقه عليه رواه الطبرانی الكبير **المسلسل بالمصريين**
 واما مصري الاصل فان جدي محمد بن العاد مصري وقد حلت
 الى مصر من اقصى في اولها بها عشرة اشهر وفي الثانية
 سنين حدتها شيخنا الشيخ عبد الباقي الحبلي قال واما مصري
 فاني سكنتها باهلي وولدت فيها ولدان كل منهما سميت عبد

الرحمن واقمت فمما ما يزيد على خمس مائة قال حدثنا شيخنا عبد
 الرحمن البهوتي الحنبلي المصري قال حدثنا شيخنا جمال الدين يوسف
 الانصاري المصري قال حدثنا والدي القاضي زكريا المصري قال
 حدثنا الحافظ ابو الفضل ابن حجر العسقلاني المصري ثنا ابو محمد
 عبدة الشافعي المصري ثنا ابو محمد ابراهيم ابن الحنبلي المصري ثنا ابو
 الحسن يحيى القرني المصري ثنا ابو علي عبد الله بن عوف المصري ثنا
 ابو القاسم هبة الله الانصاري المصري ثنا ابو طراد المدني المصري
 ثنا ابو الحسن الحراني المصري ثنا ابو القاسم الكوفي المصري ثنا
 عمران بن موسى الطبيب المصري ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري ثنا
 الليث بن سعد المصري ثنا عامر بن يحيى المغيرة المصري ثنا عبد الرحمن
 الجبلي المصري قال ثنا عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **بصاح** رجل من امي علي روى الخليل بن محمد القمي في نسخة
 نسخة عن سبعة من سبعة من سبعة من سبعة من سبعة من سبعة من سبعة من
 هذا مائة فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى انك عذرت احسن فيقول
 لا يا رب فيقول الله عز وجل بلى انك عذرت احسن وانك لا
 ظلم عليك فيخرج الله تعالى بطاقة فيها شهد ان لا اله الا
 الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع
 هذه السموات فيقول انك لا تظلم فتوضع تلك السموات في كفة
 والبطاقة في كفة فطاشت السموات وثقلت البطاقة **هذا الحديث**
 جليل لم يوقع في الغلو قال ابو الحسن الحراني ما اصاب في نسخة الكوفي
 هذا الحديث صاح غريب من الخلقة صحيحة فاضت فيها نفسه وانما نحن

حضر جنازته وصلى عليه محمد بن عبد الله وهو جليل الاسناد وصحابي عتيق الله
 بن عمر ورضي الله عنهما سكن مصر تبعاً لابيده ولتلقف من المسلسلات
 هذا القدر ولقد ذكر حديثاً انا الاعمال بالنيات وكان القياس
 تعدد فانما البكيت الحديث صدر به ولكن مصطلحهم في اجازاتهم
 تقدم المسلسل بالاولية وبما سبقت سرنا المسلسلات على بعضها
 فلنرجع اليه فنقول حدثنا الشيخ عبد الباقي اخبرنا الشيخ محمد المينائي
 انا ابو النصر الطبري انا القاضي ذكر ما عن ابن حجر انا ابو العباس
 احمد بن علي بن يحيى بن قيس الهاشمي انا ابو العباس احمد بن عبد الكريم
 ابن تيمية وابو الحسن علي بن محمد الجعفي وسالم بن علي القراري واهرون
 قالوا اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الكريم بن محمد المقدسي انا علي بن
 محمد بن يعقوب انا زاهر بن طاهر الشحام انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن
 الكنجي ودي انا ابو احمد محمد بن الحاكم انا ابو عروبة الحسين بن ابي
 الحرابي انا عبد الجبار بن العلا الشافعي انا يحيى بن حميد الانصاري سمعت
 محمد بن ابراهيم الغنمي سمعت علي بن ابي وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا الاعمال بالنيات واما الكل اعري ما نوي فمن كانت هجرته
 الى الله ورسوله فخرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا
 يصيبها او امرأة يترجها فخرته الى ما هاجر اليه **ولقد ذكر**
 من ثلاثيات البخاري حديثاً تبركاً وتبنيهاً على علو السند
 فان بيني وبينه صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلاً وهو علي بن
 علي وجه الارض فيما اعلم فنقول اخبرنا شيخنا الشيخ عبد الباقي

انا شيخنا حجازي الواعظ علي بن ابراهيم عن ابن عمر العسقلاني عن ابي
 اسحق ابراهيم بن عبد المؤمن البجلي وابي علي الجزي وام محمد عايشة بنت
 عبد الهادي انا احمد بن ابي طالب بن ابي النعمان الصالح الحجازي روست
 الوزير ابن عمير النخعي التتوخية انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي
 انا ابو الوفاء عبد الاول بن عيسى الهروي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
 الداوودي انا ابو محمد عبد الله بن احمد الشحسي انا ابو عبد الله محمد
 بن يوسف الغفيري انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا
 المكي ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاربع قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقول علي بالم اقل فليبرأ معقود من
 النار **وقد** اجزته بجمع روايات في الفقير والفقير بحو روايتي
 لذلك عن مشايخ عدة منهم الشيخ عبد الباقي قال في ثبته الذي كتبه
 لي بحدوثي لذلك عن شيخنا احمد الوفاي عن الشيخ موسى الحجاوي عن
 القاضي برهان الدين بن مغلق عن والده نجم الدين عن والده برهان
 الدين عن جده شرف الدين بن مغلق عن جده قلبي القضاء جمال
 الدين المرداوي عن قلبي القضاء تقي الدين سليمان بن حمزة عن
 الشيخ شمس الدين ابي عمر عن عمه الشيخ موفق الدين عن الشيخ عبد
 القادر القيلاني عن محمّد بن ابي الخطاب عن القاضي ابي علي عن الحسن
 ابن حامد عن ابي بكر بن عبد الغفر عن احمد بن محمد الخلافي عن ابي بكر
 المرزوي عن الامام احمد بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 عن ابن عمر وابي عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابيهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وقد** اجزته ايضا **بسلسلة العربية** اخذتها

عن شيخ كثيره ايضا منهم شيخنا الشيخ عبد الباقي عن الشيخ عمر الوائلي
 عن البدر الغري عن الجلال السيوطي عن محي الدين الكافجي عن شيخنا الشيخ
 الحيدري عن اهل الدين الحنفى عن اثير الدين ابى جيان عن ابن ابى الاصر
 عن ابى على الشلوبين عن نجدة بن يحيى الرعيني الاشبيلي عن ابن العلاء
 عن ابن العنصر عن ابى الطراوة عن يونس بن عيسى لا اعلم عن ابى على القاسم
 عن ابى زرعة عن يونس بن مبرور عن المارزى عن الاخفش الاوسط
 سعيد بن مسهر عن سديد بن عبد الحميد بن احمد عن عيسى بن عمر عن ابي
 وابن العلاء عن نصر بن عاصم عن ابى الاسود عن على بن ابي ابيد
فصل في ذكر شي من الكتب المحتاج الى اسانيدھا الى
 موائدها من قبل على حروف المعجم لئلا يتأولها **عروة** الاعمى
 وسائر كذا القدر الى خبرنا بها جماعة منهم الشيخ عبد الباقي قال اخبرنا
 بها جماعة من شيوخنا منهم شيخنا محي الدين الميذاني عن الثمالي عن احمد
 الطيبي عن الكمال بن محمد الحسيني عن القاسم بن ابي حفص الخبلي عن سليمان
 بن الحبيب عن محمد بن العمار عن ابى سعد السمعاني عن محمد بن ثابت
 عن مولى عن **الاذكار** وسائر كتب النورى اخبرنا بها جماعة منهم الشيخ
 عبد الباقي قال اخبرنا بها جماعة منهم الشيخ الغري عن ابى البدر الهروي
 عن ابى هاشم عن زين الدين الصباني عن ابن الجبار عن مولى عن **الاربعين**
الصوفية المحفوظة في غير وسائر كتب اخبرنا بها شيخنا عبد الباقي
 قال اخبرنا بها عدة مشايخ منهم الميذاني عن الطيبي عن السيد كمال
 الدين عن ابى اسحق ابراهيم بن احمد الباعوني انا المستد ابو عبد الله
 محمد بن محمد بن علي المودق المقدسي اخبرنا محمد بن ابراهيم الذهبي انا

ابو العباس احمد بن سلامة الخزاز الحارثي البصري
 عن الخزاز عن مولانا **عز الدين البدر** والهمزة وسائر منظومات
 البصريين اخبارنا الشيخ عبد الباقي قال اخبرنا ابا الميادني عن الطيبي
 عن جمال الحسيني عن ابي العباس بن عبد المعادي انا ابو عبد الله النخعي
 انا ابو حيان قال اخبرنا البصري محمد بن محمد **القاضي البصري**
 وسائر كبة اخبارنا جماعة منهم الشيخ ايوب عن الشيخ ابراهيم بن محمد
 روينا يوم الاربعاء عن الشهاب احمد بن محمد المكي عن القاضي زكريا عن
 واحد منهم شيخ الاسلام ابو الفضل بن محمد الصفواني عن الشيخ عبد الباقي
 عن الشيخ محمدي الواعظ عن ابراهيم بن ابراهيم الصفواني عن ابي
 حريز عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي عن عمر بن الياس الرازي قال سمعت
 علي بن مولا القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البصري **تفسير**
المعجمي وباتي مولانا عن الشيخ ايوب عن الشيخ ابراهيم بن محمد
 وعن الشيخ عبد الباقي عن ابي حنيفة الرازي قال روينا يوم الجمعة
 عن البصري العريزي ادا بن ابراهيم بن الشهاب بن محمد المكي روينا عن شيخ
 الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ بن محمد الصفواني عن ابي حنيفة
 مشاهير عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد
 العمري عن ابي المطهر النوفلي عن الامام شيخ الاسلام محمد بن محمد
 البصري ما ذكره سنة ست عشرة وخمسمائة **تفسير البصري** عن
 الشيخ عبد الباقي عن القاضي عبد الله بن الشراوي عن مولانا **التبصرة**
وهي الفقه العراقي ورويها عن الشيخ ايوب عن الشيخ ابراهيم بن محمد
 قال روينا يوم الاربعاء عن الشهاب بن محمد المكي عن القاضي زكريا عن

ابن حجر العسقلاني عن مولانا الحافظ عبد الوهم العراقي **عنه** عن الشيخ
 عبد الباقي عن الميراثي عن الطبري عن الكاظمي عن أبي إسحاق
 ابن الباقوي عن زين الدين العراقي **التبصرة** لابن الجوزي وسائر
 كعبه عن الشيخ عبد الباقي عن الميراثي عن الطبري عن السيد طاهر الدين
 أنا أبو العباس بن عبد المعاري أفاض الصلاح ابن أبي عمير النخعي
 البخاري عن ابن الجوزي **الترغيب والترهيب** المنذري والأربعين
 في قضاء الحاج وباقى مولانا عن الشيخ عبد الباقي عن الميراثي عن
 الطبري عن الحسيني عن أبي العباس بن عبد المعاري أنا أبو علي محمد
 بن أحمد المهدوي أفاض المال الذي يوسف بن عماد الحافظ ذكر في ذلك
 المنذري **البيان** في أخبار النجاشي والداري وسائر كتبها
 علمت أسانيدها مما سبق وكذا مثلاً في أفاض الإمام أحمد وسائر
 ذكر صحيح البخاري في شأنه **الترغيب والترهيب** المنذري وسائر كتب
 ابن السبكي عن الشيخ أبو عبد الله عن الشيخ الرازي قال وفيما يقول الحافظ
 عن ابن حجر المكي عن العاصم زكريا قال البخاري يدع سائر مصنفات
 الصراة عن الفرائد الحنفية أفاض عن مولانا عن أبي عبد الله السبكي **الحاشية**
الحاشية الحنفية لأبي نعيم تقدم سندها لابن مالك وسائر
 كعبه عن الشيخ عبد الباقي عن معاري عن السيد عن البرهان
 عن زين العابدين عن ابن الجوزي عن محمد بن مالك **الذال** **ذم الكوا**
 لأبي اسمعيل ابن الأضاعي وسائر كتب عن الشيخ عبد الباقي عن
 الميراثي عن الطبري عن السيد أبي العاصم عن عايشة بنت عبد المعاري
 أنا الحارث بن أبي الليث عن السجزي عن مولانا عبد الله بن محمد الأضاعي

الرسالة القشيري وتغيره وسائر كتبه عن الشيخ عابد
 عن الشيخ عن امير البدر عن زكريا عن ابي الفتح المروزي عن ابي الحارث العوفي
 عن ابي العباس الصالح عن ابي الفضل جعفر المديني عن ابي طاهر السلفي
 عن ابي الجاسم الروياني عن ابي القاسم القشيري **٢** وعن الشيخ ابو عبد الله
 الشيخ ابراهيم عن ابي محمد المكي عن القاضي زكريا عن الغرابي عن الغرات
 الحنفي عن ابي عمر بن جماعة وغيره عن ابي الفضل ابراهيم عن
 المؤيد الطوسي وزيد الشافعي عن ابي الفتح عبد الوهاب بن
 شاه الشاذلي قال هو الروياني وحيد المصنف رحمه الله
 لنا المؤلف الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم بن هارون القشيري رضي
 الله عنه ما في القشيري سنة حكم وسير وارادة **الزاد**
 لوكيع عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن ابي انا
 ابو اسحق الباقوي عن ابي محمد بن مودود عن عبد الحارث عن وحيدنا
 ابو بصير عن ابي انا يحيى بن اسمعيل انا ابو محمد عبد الله بن محمد انا
 عبد الله الطوسي انا وكيع والزهري لا احد تقدم سده **الشيخ**
الشيخ ابو داود عن الشيخ عبد الباقي عن القاري عن البدر الغري
 عن ثقي الدين من قاضي عجول عن الشيخ محمد البدر عن ابي
 حفص عمر بن طبريز الدروري عن ابي الفتح المديني عن
 الحافظ ابن ابي كمال البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر القاسمي
 عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي عن ابي داود السجستاني
سنة ابن ماجه اخبرنا به شيخنا الشيخ ايوب قال اخبرنا به
 الشيخ ابراهيم قال هو روى عن ابي البدر الغري سمعا ان لم يكن قرة

لجمعية قراءة لبعض وجاهة لباقة قال البدر اخبرنا به جماعة
 من شيكنا منهم البرهان القلقشندي عن علي بن برزس
 ثنا ابراهيم ثنا الفخر بن البخاري **2** واخبرنا الشيخ ابو اخبرنا
 الشيخ ابراهيم قال روينا عن الشيخ الماتاني عن الجبال يوسف بن المير
 قال اخبرنا ابو العباس الذهبي وحمدي وابن الطحان ثنا الصلاح
 ابن ابي عمير ثنا الفخر بن البخاري قال الفخر ثنا الشيخ الاسلام روفق
 الدين ابن قدامة ثنا ابو زرعة عن المعدي ثنا ابن منصور القوي ثنا
 ابو محمد ابن ابي المنصور قال ابو الحسن علي بن ابراهيم القطان ثنا الحافظ
 ابو عبد الله ابن هاجرة وهو ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن هاجرة القندي
 ولد سنة تسع ومائتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
 ثمانين من شهر رمضان سنة ثلث وسبعين ومائتين **وهذا**
 السند الى القلقشندي الى سارة بنت الشيخ سراج الدين عمر بن
 جماعة الى اسمعيل ابن برزس البعلقي الى ابي جعفر بن ابراهيم المرعي
 الى الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الى
 الشريف ابو القاسم بن جعفر الهاشمي الى ابي علي اللؤلؤي الى ابي داود
 نروي **سنن ابي داود** ايضا والحافظ الحجة سليمان بن الاشعث
 بن اسحق بن بشير بن شعاد بن عمرو بن عمران الانديسي السجستاني
 ولد سنة اثنين ومائتين ومائة وتوفي بالهجرة في سنة
 خمس سبعين ومائتين **سنن النسائي** المذكور اخبرنا به الشيخ
 ابو اخبرنا الشيخ ابراهيم قال روينا عن البدر القندي
 سماعا لبعض وجاهة لباقة عن البرهان القلقشندي عن الجبال

البازي عن عايشة بنت عبد الهادي **2** ورويناها عاليا عن هذا
 عن الشيخ ابو يعنى الشيخ ابراهيم عن المشرف موسى الحجاوي عن محمد بن احمد
 الخطيب عن عايشة بنت عبد الهادي قالت ثنا احمد بن علي ثنا ابو عبد
 خطيب عن اشنا ابو القسم البوصيري ثنا ابو طراد ثنا ابو الحسن
 النيسابوري ثنا ابو الحسن بن محبوب ثنا ابو عبد الرحمن بن سعيد
 بن علي بن حجر النسائي توفي سنة ثلاث وثلاثين مائة بدش وقيل
 بفسطين **سنن النسائي الكبير** اخبرنا بها الشيخ ابو يعنى الشيخ ابراهيم
 قال رويناها يوم الاحد من الاذن عن ابي عبد الرحمن عن العاصي بن رافع
 بن عاليا عن محمد بن المغيرة انا ابو الطاهر ابو يعنى سمعنا بعضه
 لسابره عن امر عبد الله بنت ابي الحسن قال انا ابو القسم الطرابلسي
 عن الحافظ ابي القسم بن بشكو ال ثاب ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
 ثاب ابي ثاب ابو العاصي ابو محمد عبد الله بن ربيع ثاب الحافظ ابو بكر
 محمد بن مخلوف القزويني عن ابي الحسن ثاب مؤلفه الحافظ ابو عبد الرحمن
 النسائي **السنن** ودلائل النبوة للبيهقي وسائر مؤلفاته عن الشيخ
 عبد الباقي عن ابي حفص عمر القاري عن ابي عبد الله عن ثقي الدين ابي قاضي
 علي بن عن الفخر عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار عن ابي محمد عبد الجبار
 عن مؤلفها مات سنة ثمان وخمسين واربعمائة **سيرنا ابو هاشم ابن يحيى**
 عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن السبكي عن ابي
 العباس ابن عبد الهادي عن ابي الحسن ابن عبد الكريم عن ابي بكر القاهري
 انا احمد بن اسحق بن المولى انا ابو البركات عبد القوي انا عايشة
 بن رافعة السعدي انا ابو الحسن الخليلي انا ابو محمد عبد الرحمن ابن

النجاشي بن ابي عبد الله بن جعفر اما ابو سعيد محمد بن عبد الله بن ابي عبد
 ابن هشام اما زياد بن عبد الله اما حماد بن اسحق **المتين شرح القطر**
 والسدوسي وماركت بن هشام عن الشيخ عبد الباقي عن العارضي عن
 المبرور عن زكريا عن ابي جعفر محمد بن الحسين عن مولانا **شرح البخاري**
 لا بن محمد العسقلاني عن الشيخ عبد الباقي عن حماد بن عمار عن ابي
 ارجاس عنده وذكروا سائر كتبه وهداه علي بن سنان وهداه فيما اعلم والله
 الحمد والمنة **شرح الديلمي** عن البخاري عن الشيخ عبد الباقي عن النعمان
 عن المبرور عن ابي عبد الله رضي الله عنهما عن مولانا وذكروا سائر
 مولانا **الشفاعة** للقاضي عياض وماركت بن عبد الله عن الشيخ ابي عبد
 الشيخ ابراهيم عن النعمان الماتاني عن ناصر الدين ابن زريق عن ابي
 بكر ابن ناصر الدين الدمشقي حافظ السام الحافظ العدل الاول
 فخر الدين بن الفخر بن البخاري قال ثنا ابو الحسن يحيى بن محمد بن علي
 الاصفهاني المشهور بابن المطالع البخاري عن مولانا القاضي عياض
 بن عمر بن السبيعي المغربي **شرح مسائل السائرين** للعلامة محمد بن ابي
 القيم وماركت بن مولانا رويانا بعمود البخاري مع قراءة كثير عن
 الشيخ ابي عبد الله عن الشيخ ابراهيم عن النعمان الماتاني عن جمال يوسف بن
 عبد القاري المعروف بابن المبرور عن الامام العلامة ابو الحسن
 شهاب الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن زهير العائلي النجاشي الحنبلي
 عن العلامة زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن مولانا **الصاد**
 صحيح البخاري واولها في الكلام عليها والصفحة لانه الجزوي قد مر
 في حرف التاء **الصاد الفيتة** عن الشيخ عبد الباقي عن المبرور عن الطوسي عن

الشريف عن أبي العباس الحرري عن أحمد بن المرداوي أنا الحافظ المزي
 أحمد بن قنبر بن ميمون بن علي أنا أبو طاهر زهنا أنا ابن السميرقني أنا ابن النفوس
 أنا الشيخ بهذا **الطائفة** **الطريقة** لابن عبد الهادي وسائر كنيته أخبرنا
 الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن الشريف أبي العباس
 أحمد بن عمر قال أخبرنا أبي عمر بن محمد أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الهادي
 بهذا **العين** **الحد** للشيخ موقوف الدين أبو قدامة وسائر مولفاته
 عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن السيدنا أبو العباس
 بن عبد الهادي أنا الصلاح ابن أبي عمير أنا الشيخ عن مولفاته **الحد**
الحديث للحافظ عبد الغني والسيرة وسائر كنيته عن الشيخ عبد
 الباقي عن المديني عن الطبري عن السيدنا أبو العباس بن عبد الهادي
 أنا الشيخ ابن برد عن السيدنا الميمون عن الحافظ عبد الغني بهذا **العين**
الغني للشيخ عبد القادر وسائر ما يروي عنه عن الشيخ عبد الباقي
 عن المديني عن الطبري عن أبي حمزة الهاشمي أنا أبو العباس ابن عبد
 الهادي أنا الصلاح ابن أبي عمير أنا موقوف الدين أبو قدامة عن طيب
 الأوليأنا أبي صالح عبد القادر القتيبي **الفتا** **الفروع**
 لابن مغلج والأدب الكبير والسهل الميسر عن الشيخ عبد الباقي عن
 المديني عن الطبري عن الكمال أنا نظام الدين أنا نجم الدين أبو مغلج
 بهذا **الغاف** **القاسم** للغير وزيادي وسائر مولفاته
 عن الشيخ عبد الباقي عن حماد بن أبي الوعظ عن ابن ركان عن ابن حجر
 عن محمد بن موقوفها **الكاف** **الكافة** لابن أبي الجهم وسائر
 كنيته عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن الحسيني عن ابن

العباس انا ابوهريرة ابن الزهري انا ابي انا ابو عبد الله الصديقي انا
 مولانا **السلام اللباس** الغرياني عن الشيخ عبد الباقي عن
 المدياني عن الطبري عن الشريف عن ابي العباس انا ابو اسحق التتويحي
 عن يحيى بن فضل الله انا مكي بن علقم انا ابو القاسم انا عبد الله انا
 العزاني انا كادش انا الحسن بن علي الجوهري انا عمر بن محمد الرياني انا جعفر
 بن محمد الغرياني **بدر لطائف المعارف** لابن حبيب وسائر كتبه ورواها
 عن الشيخ ابي عن اليهم عن ابراهيم عن البيم الما قاني عن الخصال يوسف ابن
 عبد الحمادي عن الامام العلامة احمد بن محمد العاتكي الحسيني عن
 العلامة زين الدين عبد الرحمن بن حبيب بن يوسف بن سفيان بن عوف
 وثانما ية علمي قول فليكنه احمد العاتكي وقال ابن ناصر الدين توفى
 سنة ست وخمسين وسبع مائة **الموسم الموهب** للدينور القسطلاني
 وسائر كتبه عن الشيخ عبد الباقي عن عبد الرحمن البهراني عن العلقمي عن
 القسطلاني **مسند ابي حنيفة** اخبرنا به الشيخ ابي يوسف بن سفيان
 عن طريقا فلنقتصر على طريقة ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم
 القاضي ويسمى نسخة ابي يوسف عن ابي حنيفة وقد عد مسند ابي
 عبد الله محمد بن محمد الخوارزمي **اخبرنا** الشيخ ابيوب قال اخبرنا
 الشيخ ابراهيم قال روضاه يوم الاذن عن ابي عبد الله الغزي عن
 العارف بالله ابي الفتح محمد بن محمد بن ابي الحسن علي بن صالح
 المزي الاسكندري عن جده علي بن صالح عن ابي الفتح محمد بن محمد المديني
 انا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني **ع** قال ابو الفتح
 الاسكندري واخبرنا به البزهان ابراهيم بن محمد بن خليل عن

الصالح محمد بن أحمد بن أبي عمير أنا الفخري علي بن أحمد السعدي المعروف
 بابن النجاشي قال هو الخبيث الحراني أنا أبو الغزج عبد الرحمن بن علي
 الجوزي البكري أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أذا أنا أبو
 محمد الحسن بن محمد الجوزي أنا أبو بكر محمد بن الأبري الزاهدي أنا أبو
 عمرو محمد الحسين بن محمد بن مودود الحراني أنا عدي عمر و ابن أبي
 عمرو الحراني ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم العاصي به فذكره
 عن الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ولد سنة ثمانين
 ومات سنة مائة وخمسين ببغداد **موطأ مالك** لنا في طريقة
 حجة منها من طريق الشيخ أبو يعقوب أربعة عشر و قد روي **أخبارنا**
 الشيخ أبو ب قال أخبرنا الشيخ إبراهيم قال روينا أبو يعقوب الجاردة عن
 الشيخ الماناني عن أبي المغيرة بن زريق عن عائشة بنت عبد الله
 عن أم عبد الله زينب بنت أبي الكمال المقدسي عن أبي القاسم عبد الرحمن
 بن أبي الحرم الماطري لي أنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك العاصي أنا
 أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق أنا علي بن مشرف عن طاهر بن أحمد
 النخعي أنا أبو سعيد المالملي عن أبي أحمد بن عدي أنا عبد الله
 بن محمد الغزوي بن مضافنا لي أنا أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول
 سمعت الموطأ من الإمام محمد بن داود الشافعي يقرأه علي الإمام ملك
 ابن السريين كذا لي أبي عامر بن عمرو بن الحرث بن عثمان بن خشيل بن عمرو
 بن الحرث كانا الإمام ملك فقيه الأمة و شيخ الإسلام بين الأئمة ولد
 سنة ثمان و قيل لهدي وقيل أربع و قيل سبع و قيل ثمان
 سبع و سبعين ومائة بالمدينة **سند الإمام الشافعي** أخبرنا

الشيخ ايوب قال اخبرنا الشيخ ابراهيم قال روينا ليعوم المازني
 عن شيخ الاسلام ابن حجر المكي عن السيد كمال الدين ابن عمره ثنا ابو
 الفرج عبد الرحمن بن الشيخ خليل ومجير الدين عبد الكافي الذهبي ثنا
 ثنا ام محمد فاطمة بنت منجاء التتويج و ابن الرسام عن القاضي
 سليمان عن الحسين الزبيدي ثنا ابو زرعة طاهر بن محمد ثنا ابو
 الحسن المكي بن محمد ثنا ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس الاصم ثنا
 الربيع بن سليمان ثنا الامام محمد بن ادریس الشافعي به و ولد
 الشافعي سنة خمس وعشرين ومائة بمصر خرج سنة اربع و
 مائتين **سند الامام احمد بن حنبل** حمد الله تعالى ورضي عنه
 روينا عن جماعة منهم الشيخ ايوب عن الشيخ ابراهيم قال روينا
 بمعوم العبارة عن الشيخ المازني عن الجبال يوسف بن البرد عن ابي العباس
 ابن عبد الهادي ثنا المصالح ابن ابي عمر ثنا الفخر بن البخاري ثنا
 حنبل بن عبد الله الرضا في ثنا ابن الحصين ثنا ابن المذهب ثنا
 ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن الامام احمد ثنا ابي الامام احمد بن
 حنبل به و ولد الامام احمد سنة اربع وستين ومائة ومات
 ببغداد في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائتين **معجم الطبراني**
 رويناها ليعوم العبارة عن الشيخ ايوب عن الشيخ ابراهيم عن ابن
 حجر المكي عن السيد كمال الدين ابن عمر عن ابن فاضل الصالحية سمعا
 ثنا ابي ثناء بن ابي القاسم ثنا ابراهيم بن خليل ثنا ابو الفرج
 الشافعي ثنا فاطمة بنت عبد الله و ابو عبد الله محمد بن احمد قال
 ثنا ابو عبد الله بن بريرة ثنا ابو القاسم الطبراني بها توفي الطبراني

سبعة خمسين وستة وسبعين **مختصر علم المنذري** وسائر كتبه
عن الشيخ أبي يوسف عن الشيخ إبراهيم عن ابن حجر المديني عن القاضي زكريا بن
ابن حجر العسقلاني عن عبد الحميد بن أحمد القرظي عن علي بن اسمعيل
بن قيس عن الحافظ المنذري رحمه الله تعالى **مسند الحميدي** عن الشيخ
عبد الباقي عن حماد بن الواعظ عن ابن أبي ركان عن ابن حجر عن حماد بن
عائشة بنت عبد الحماد عن أبي حمزة عن أبي طالب القتيبي عن ابن أبي عمير
المجاشعي عن أبي منصور محمد بن أحمد المقرئ الحميري عن أبي طاهر عبد
القفار بن محمد بن جعفر المودب عن أبي علي محمد بن أحمد الصواف عن
أبي علي بشر بن موسى الماسدي عن الحافظ أبي بكر بن عبد الله بن الزبير
بن عيسى الحميدي الماسدي مولود زوي عن سفيان وغيره وهو شيخ
النجاشي روي عنه إنما الأعمال بالنيات **النوت الثمانية**
عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن السيد عن أبي العباس
ابن عبد الحماد عن الصلاح ابن أبي عمير عن الفخر عن مولفها
نسب قرشي للزبير بن بكار عن الشيخ عبد الباقي عن الشيخ
أحمد المقرئ المقرئ عن أحمد القاضي عن عبد العزيز عن محمد بن
الدين بن محمد عن الداعي إلى الله أبي اسحق إبراهيم بن مسند
الافاق محمد بن أبي النون يونس بن عبد القوي العسقلاني
عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير السغدادي عن الحافظ
أبي الفضل محمد بن ناصر السامعي عن أبي الحسين أحمد بن المنصور
عن أحمد بن سليمان بن داود الطوسي عن مولفها **الكتاب**
مع الهدام وجميع كتب الأسير طبع عن الشيخ عبد الباقي عن الشيخ

عبد الرحمن الهروي عن الثعلبي عن مولى عبد الرحمن ابن
 ابي بكر السيوطي **وكتب الجلال المحامي** عن الميتة عبد الباقي عن
 الشيخ عمر القاري عن البدر عن القاضي زكريا عن مولى **الواو**
وصية الموفق الزا ابن الحوزي تقدم الكلام على سند هذا **يا ابا اليقين**
 لابن ابي الدنيا وبقية مولاته عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن
 الطيبي عن الشريف عن ابي العباس الحريري عن احمد بن علي المرادي
 عن ابي محمد بن الحبيب عن ابي عبد الله بن الحسن بن النضر بن علي بن
 ابن المعير عن ثمال الكاتبة عن طراد عن ابن بشران عن صفوان
 عن ابن ابي الدنيا **هذا** ما يتيسر ابراره من الاسانيد المعروفة في
 الحديث النبوي بعد كتاب الله تعالى اصل ديننا القويم وبها تأسس
 الاسانيد من خطاي هذه الامة الخفيفة ببركة نبيها العظيم
فصل في ذكر سند الصحيحين **اما** صحيح البخاري واسم الجامع
 الصحيح المختصر من امور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة
 وايامه **واسم البخاري** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ولد يوم الخميس
 لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثاني سنة اربع وتسعين ومائة ومائة
 ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وهو المحدث المعروف
 وطبقا وامام المحدثين اجمعين **وقد** اخبرنا بالجامع الصحيح
 المروي عن سيدنا فضيل جماعة من الائمة الاعلام وجملة من
 مشايخ الاسلام والفضل سندنا به من طريق عديدة منها
 بقرانه ومنها بساكنه ومنها بجموع اللجائز المفيدة فمن اعلاها
 سند طريق الشيخ عبد الباقي المتقدمة في ثلاثيات البخاري

ومنها طريق الشيخ ابيوب قراءة عليه من اكل حرة من ابي يعزينا
 من اكل حرة فتم سماعي له عليا ما بقرا في ابيوب قراءة والشيخ ابيوب
 يروي عن جماعة منهم الشيخ ابراهيم بن ابي الحسن قال قراءة
 بطريقه عليه غير مرة وسمعت عليه كذلك وهو قال انصت
 لنا روايت من طريق عديدة ولتقتصر علي رواية ابي ذر وهي
 اثبت الروايات وهو الحافظ ابو ذر ابن احمد المعروف وهو
 راو عن ثلثة وهم المستملي والشحشي والكشيهي عن الحافظ
 الغزيري عن البخاري مات ابو ذر بكرة المشرق سنة اربع
 وثلاثين واربعمائة ولد ثمان وسبعون سنة **اما** روايته
 فاحضرنا بها الشهاب بن حجر في عمه اذنه والبدري الغزي قراءة
 وسماعا واجازة والشرف الحجاوي سماعا واجازة والنجاشي
 حسن الماتاني سماعا واذنا والمسند الكبير منصور بن ابراهيم
 بن محمد الدين قراءة وسماعا واذنا واجازة وبقية شيوخنا
 ترجع اسانيدهم الي ما سندكم من هذه الاسانيد **واضربني**
 انا ايضا بقرا في بعضه واجازة لبقية الشيخ منصور بن محمد
 المصري الغزي عن سنة شيخ الاسلام ابي عمر قدس سره في ملكية
 دمشق قال اخبرنا بآلة الشيخ احمد الوفاي الحسيني قراءة لبعضه واجازة
 لبقية قال اخبرنا بآلة جماعة من الائمة الاعلام من اجلهم شيخ الاسلام
 الشيخ بيد الدين محمد بن شيخ الاسلام رضي الدين الغزي والشيخ
 العالم الورع شيخ الاسلام موي شرف الدين الحجاوي قال الشهاب
 ابن حجر والبدري الغزي اخبرنا بالصحيح شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا

وسمى البعض

الا نصاري قرأ لبعضه وسماع البعضه واجازة لباقيه **ج**
 واخبرني انا به ايضا الشيخ عبد الباقي الحسيني قرأه لكثير منه واجازة
 لباقيه وهو قال اخبرني به جماعة كثيرة منهم الشيخ تاجي الواعظ
 اجازة لاكثره وسماع البعضه قال اخبرنا به فذكر ابن اركاس
 من اهل غيط المدة قال ابن اركاس والقاضي زكريا اخبرنا به قرأه
 لبعضه واجازة لباقيه شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني اخبر
 المؤمنين في الحديث زاد الشهاب ابن حجر المكي شيخ الاسلام
 كالدين بن حمزة الحسيني الرشتي عن شيخ الاسلام ابن حجر
 العسقلاني زاد البدر العارفي بالله ابا الفتح الاسفنديري
 والبرهان ابن ابي مريم ومبصر بن محمد الذين البرهان القلقشندي
2 قال الشرح الحجاوي اخبرنا به ابو البركات ابن احمد الخطيب
 قال ابو الفتح والبرهانان القلقشندي وابن ابي مريم والخطيب
 ثنا الخاقط ابن حجر العسقلاني زاد القاضي زكريا ثنا ابو عبد الله
 محمد بن القاياتي وابراهيم بن صدوق الحسيني بقراي عليه الجميعه
 وعلى الاول لكثير منه واجازة لسائره قال ابن صدوق ثنا
 به العفيف ابن محمد عبد الله بن محمد النيسابوري المكي سماعا
 عليه بها لبعضه واجازة لباقيه **ج** قال القلقشندي اخبرنا
 به رواه عن الخاقط ابي حامد محمد بن عبد الله بن خزيمة المكي
 سماعا للجميعه بكة ثنا العلامة مولى الله والعارف بالله
 ابو السعادات عفيف الدين عبد الله بن اسعد ابن علي العارفي
 صاحب التصانيف الفخرية والكلمات الطاهرة سماعا

عليه قال هرو والضعيف النيسابوري ثنا ابراهيم بن محمد الطبري
سماعا عليه ثنا الامام عبد الرحمن بن ابي حمزة قنوع ابن بنين الكاتب
سماعا لجمعية خلا من باب والي مدني لغاهم شعيبا الي باب سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم فاجازة ثنا علي بن حمدي بن عمار الاطراحي
ثنا ابن مكرم علي بن الحافظ ابي ذر احد الهروي قال القاياتي
ثنا به شيخ الاسلام السراج البلقيني سماعا المعصية واجازة لباية
ثنا الحما عبد الرحيم سعد الله الاقصابي عرفني بابن ابي الجيش
سماعا واجازة لما فات ثنا به المشايخ الثلاثة ابو العباس احمد
بن علي الدمشقي واسطيل بن عبد القوي ابن عروون وعثمان بن
عبد الرحمن بن شيبان سماعا لجمعية لما فات قال الثلاثة ثنا هبة
بن علي البوصيري ومحمد بن احمد الارناؤي ثنا ابو الحسن علي بن
الحسين العزا ثنا به ام الكرم كريمة بنت احمد المروزي مائة
مئة سنة خمس وستين واربع مائة عن نحو مائة سنة قالت هي
وابو ذر ثنا به ابو الهيثم احمد بن علي الكشميري قال الحافظ
الشراب ابن حجر العسقلاني وابو صدقة الحسيني ثنا عبد الرحيم
بن عبد الوهاب بن مزي بن الحوي الاصل المصري المنيث سماعا
لجمعية واجازة لما فات زاذ ابن حجر ثنا الصلاح محمد بن محمد
الزقناوي والعلامة علي بن محمد الدمشقي عرفني بابن ابي محمد
والبرهان ابراهيم بن احمد بن عبد الوهاب التنوخي سماعا واجازة
قالوا ثنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن محمد بن حسن بن علي بن ميان
الحمار الصالح عرفني بابن الشحنة سماعا لجمعية الا الزقناوي قلما

عد من باب كثران العشر إلى باب غيرتنا النساء وهو عشر وثمان
 وقال ابن أبي المحرر سماعا للثلاثين عنده فقط ومن كتاب الأكرام إلى آخر
 الصحيح فجاءة منه لسائرهم أما أبو العباس الحارثي الشامي فهو من
 قرية مزقري وادي برداء بسوق القرد بالرواية عن الحسن الزبيدي
 وبين سماعه للصحيح وموته مائة سنة ومائة سنة في القاهرة مرتين
 فطوبى بملكها بالبحر لما قال البرثلي مولده سنة ثلاث وعشرين
 وثمانية وعشر مائة عام وسبعة أعوام وانفرد في الدنيا بالاسماء عن
 الزبيدي وكان أصبا يوم لا يسمع عليه يخرج إلى الجبل في الجار بن قطع
 الحجارة ربما تبعه من يفرى عليه فيقول اقراوا علي فروني هضم النفس
 إلا أنه كان إذا قلب عليه من أو سندا امتحانا قال لم اسمع هذا
 فبرده إلى أصله ما تفضل عليه ثم في سنة ثلاثين وستمائة
 ورد في سبع قاصيون في الرتبة المحوط عليها وتعرف بالسكة بالقرية
 من زاوية الرومي جوار جامع الأقدم والحق في السماع أولاد الأولاد
 بالأجداد زاد من روي عن الحارثي سوى التوحي ثناء أم محمد بنت
 الوزير وزيره بفتح عينه بفتح سماعا لجميع الأماجات الزقاني
 على الحارثي فغارت عليها أيضا ولجاءة منها قال ألقى الحارثي وروى
 ثناء الحسن الزبيدي سماعا عليه وزاد الحارثي وحدثنا علي بن
 أبي بكر بن ربيعة القلاسي ومحمد بن أحمد القطيعي وعبد الله بن عمر
 السعداني عرفوا بابن اللثي لجارة منهم قالوا ثناء أبو الوقت
 عبد الأول ابن عيسى بن نعيم السجزي الهروي سماعا عليه إلا أني اللثي
 فمن باب غيرتنا النساء إلى آخر الصحيح ولجاءة لسائرهم قال أبو الوقت

ثناب بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد المظفر بن داود الداودي قال
 هو ابو ذر ثناب بن عبد الله بن احمد بن حمزة الشحري زاد ابو ذر ثناب
 بن ابو اسحق بن ابراهيم المستملي قال اي ابو ذر والدا ودي وكذا
 الكشميري قال الكشميري والمستملي والشحري ثناب بن عبد الله
 محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الغري قال ثناب امام الحنبلين
 الماخط الحجة النافذ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن العنبر
 بن الالحنف البخاري روى عنه في ارضاه **وقد** ترك طرقا
 كثيرة من هذا السند وغيره خشية الاطال في هذا القدر كفاية
وامتأ صحيح مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري القشيري احد
 حفاظ الاسلام اجتمع الامة على حفظه وعبادته قلده لم يكن له
 نظير بعد البخاري وصححه الكلب بعد البخاري علي بن خزيمة
 بنيسابور الحنفي يروي عن جده عن ابيه عن عمه وهو اخص
 وعين سنة فزويده بالكثير الطرق المتقدمة وعن ذكرنا من
 المشايخ وغيرهم ولكن لا بد من ايراد سند له فمنه رويناه عنه
 بقرائي عليه لغالبه وسماعي منه باقية من ابي الشيخ ايوب قال يروي
 عن جماعة منهم الشيخ ابراهيم بن الهذيل وقال هو يروي من
 طرق عديدة وروينا عن البدر المعري ان لم يكن قراءة فسماعا
 لانا اجتمعنا عنده بالكثير المسته فكل قرأ من اول كتاب شيئا
 وسمع قراءة باقي اصحابه ولما زال الشيخ في الكتب فلا يروي
 اي كتاب قرات وبما اجازت العامة عن شيخ الاسلام ابن
 حجر المكي ولا يوافق شيخ الاسلام القاضي ذكرنا زاد البدر البرهان

ابن أبي شريف والعلقتندري وزاد ابن حجر المكي الحال بن حمزة
 الحسيني بجموع الجارة قال القاضي لخيرني به المشايخ الاعلا
 منهم العلامة من الرحلة رضوان بن محمد الصقلي بغيراتي عليه واما ما
 الحديث ابو عبد الله محمد بن علي القاياني وحافظ الوقت الشريف
 احمد بن حجر الصقلي في **٢** قال الحال الحسيني ثمانية شيخ الاسلام
 ابن حجر الصقلي في سماع البعض وارجانه لباقيته قال الصقلي
 وابن حجر ثمانية الشريف محمد بن محمد الربيعي التكريتي سماعا لجمعية تقرأ
 ثانیها وشیخ الاسلام السراج البليقي قال اولها سماعا لجلس
 الاخير منه وقال الاخر سماعا لاراد يعني ابن حجر فقال وثنا به
 محمد بن علي بن عقيل الباسي ولحمد بن محمد بن معروف بسويد اوي وسعد
 الدين محمد بن محمد القتي سماعا على الاول لجمعية وعلى الاخر
 لبعضه وارجانه منها لساير زادا ولها اي رضوان الصقلي
 قال ثمانية التقيان محمد بن احمد الخطيب ومحمد بن عبد الرحمن الذهري
 سليمان بن عبد الناصر البساطي سماعا على الثاني لجمعية وعلى الثالث
 لماردا فواتمه وعلى الاول لماردا فوات عدة ولها اربعة
 منها لساير وقال القاياني ثمانية السراج عمر بن علي الاضواء
 عرف بان الملقن اذنا قالوا هم تسعة الا القتي ثمانية
 الرحمن بن محمد بن عبد الهادي المعدي سماعا عليه لجمعية الا البليقي
 فلبعضه وارجانه لساير زادا البليقي فقال هو والقمني ثمانية
 محمد بن محمد التوام سماعا لجمعية الا البليقي فمن اوله الى حديث
 ابي سعود الاضواء في ذكر حديث التمشيد وارجانه منها

السابقه وزاد ابن عامر فقال ثنا محمد بن محمد بن العلاء بن الحافظان
 يوسف بن عبد الرحمن المزني والقاسم محمد بن أبي سعيد الرحمن بن عبد الجليم
 ابن يمينه ومحمد بن اسمعيل الانصاري بن الحجازي وداود بن ابراهيم الطار
 وعبد الرحمن بن علي التكريتي وعبد الرحمن ومحمد بن محمد المرادوي واحمد
 بن محمد بن ابي عمر ومحمد بن العبد ابراهيم بن ابي عمر ومحمد بن عمر السلاوي
 ومحمد بن ابي بكر بن احمد الحارثي ومحمد بن علي بن عمر المقدسي
 الشروطي لجازة قال ابن الحبان ومن معه ثنا ابو عبد الله محمد
 القاسم بن غنيمه الاربلي ثنا المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري
 ثنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الغراوي قرا
 عليه ونحن نسمع انا ابو الحسين بن عبد الخاق بن محمد بن عبد الغافر
 العارضي انا ابو احمد محمد بن علي بن عمر بن عبد الجودي انا ابو
 اسحق ابراهيم بن محمد بن معين الفقيه الرازي ثنا بن الحافظ
 ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله ورضي عنه ولسا طرق
 اعلام من هذه ولكن هذه احسنها واشبهها بطرق الحديثين
 فلنكتفينا والله الحمد والمنه **فصل** في الاتصال بالصوفيه
 رضي الله تعالى عنهم **قال** حافظ السام ابو بكر بن ناصر الدين
 رحمه الله في الذين يلبسون من ابدى الصالحين للبركه ان
 من نظروا اليه فاضت بركاتهم عليه بل تسري بركاتهم من حوله
 حتى من جهاد وقع نظرهم عليه ولمسوه **وقال** ايضا الزور
 في سنده الصوفيه عن الصوفي في سنده الحديثين لان الزور في
 هذا علو عند العارفين لتضاعف البركه من ابدى الصالحين

ذكره القاضى الى الله تعالى اجمع محمد بن احمد بن ذوقامه بن ذوقامه
 صاحب نحو عن ثمانين سنة وسمع منه اكثر من ثمانين الف حديث كان شيخ
 وقته ومفتى عصره واقرب اهل زمانه اسنادا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كثير الخسوع سريع الدعوة لا يكاد يمكث غير شرا اذا قري
 عليه الحديث او سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم توفي في شوال
 سنة سبع مائة وثمانين عن نحو سبع وثلاثين سنة وهو صاحب
 شيخ الامام العالم الصالح الخضر بن محمد بن ابي الحسن **علي** ابن
 احمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن **ابن التماري**
 وسمع منه اكثر من ثمانين الف حديث وكان شيخ وقته ومفتى
 عصره مع الزهد والورع والا تعطل عن الناس توفي في سنة ست مائة
 وسبعين عن نحو ثمانين سنة وهو صاحب شيخ الصالح المسند
 ابا القاسم **هبة الله** بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن
 الحسين السيلاني وكان جلا عدا الغيبة هو توفي في سنة
 ثمان مائة وخمسين عن اربع وتسعين سنة وهو صاحب شيخ
 ابا علي الحسن بن علي بن محمد التميمي المعروف **بابن المذهب** وكان
 عالما صالحا زاهدا واعظا مذكرا مشهورا توفي في سنة اربع مائة
 واربع واربعين عن تسع وثمانين سنة وهو صاحب شيخ ابا بكر
 احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله **القطيعي**
 وكان شيخا صالحا عالما محدثا ثقة ولدا اول سنة مائتين واربع
 وسبعين وتوفي في سنة ثمان مائة وسبع وستين عن ست وتسعين
 سنة وهو صاحب شيخ الامام **عبد الله بن الامام احمد بن محمد**

الذي اصطفاه وخليله الذي اجنبا صلى الله عليه
وعلى اله الا طهار الابدان واصحابه الاخيار والابرار
وتابعهم باحسان الى يوم المعاد وسلم تسليما اما بعد فان
اصل علوم الاسلام وشريعة الخاص والعام كتاب الله عز
وجل وحديث رسوله عليه افضل الصلاة والسلام وليس بعد
العلم بالقرآن المعتمد عليه اشرف من العلم بالحديث النبوي هذا
وان الشاب الفالح والدين الصالح الفاضل الكامل حسين المشهور
بابي نعمي زاده قد قرأ علي من اوله جميع الاسام البخاري الى اثنا عشر
الايمان ثم التمس في ان اجيزه به وبما جاز لي روايته من كتب
حديث وتفسير وفقه فاجزته به وبما جاز لي روايته من
ذالك بشرطه المعتمد عند اهل العلم واجزته ان يروي عن باقي
تتبعي السابق عن الشيخ عبدالحق وبما جاز لي روايته ايضا
عن شيخ الاسلام محمد بن تكتلا بلبنان قال ذالك بقبه ورقم
بامره عبد القادر بن يحيى البصير المصل لبصري

عفي الله عنهما جميعا وكرمه
وكان ذاك يوم الاربعاء
لثالث عشرة ليلة
خلت من شهر
ذي القعدة الحرام
سنة تسعة وثمانين
مئة واربعمائة
من هجرة النبوة
افضل الصلاة
وسلم



6

